الكواكب

العدد ٩٥٣ - ٤ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليم



- السينما تخطف بطلة أخرى من التليفزيون!
- الضرائب تقرر: الرقص الشعبى ليس فنا!
- مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق!
- عمر وفاتن فى صحافة الغرب!
- متى يتزوج ماهر العطار ونزهة يونس؟

السينما..
تخطف بطلة أخرى من التليفزيون

● كان المفروض أن تكون هى رابعة العدوية!

تحقيق: حلمى سالم

● بطلة اليونان فى التجديف.. وبطلة الجمهورية فى السباحة

ثريا .. بين والديها .. هى دائما أمهما .. وصديقتهما ..

يوما .. عندما اختار يوسف شاهين .. مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم .. لتقوم ببطولة فيلم « الارض » .. قامت الدنيا . وربما حتى الان .. لم تقعد بعد نفس الموقف ، يتجدد اليوم ، عندما اختار المنتج كمال الاشقر مقدمة البرامج الرياضية ثريا عبد الوهاب ، لتقوم بدور البطولة فى فيلم جديد . وطبعا.. ما حدث مع نجوى ، سوف يحدث مع ثريا . ومع ذلك .. فلنناقش الموقف ، بحياد تام

● قصة الفيلم .. تدور حول حياة « نديدة » .. شقيقة فريدة فهمى ، والتى خسرناها منذ سنوات . كانت نديدة بطلة فى السباحة ، ثم اصيبت بازمة قلبية خلال أحد السباقات الدولية ، واضطر المشرفون على السباق ، أن يخرجوها من الماء . لكن يبدو ان الازمة كانت حادة ، فلازمتها. حتى رحلت عن عالمنا . ولم تكن « نديدة » .. بطلة رياضية فقط ، ولكنها كانت أحد اعمدة فرقة رضا بجوار فريدة

مناقشة مفتوحة

شخصية البطلة اذن .. شخصية رياضية ، فنية . بمعنى .. انه يجب أن تجيد الرياضة ، وبالذات السباحة ، والتجديف . وان تكون راقصة شعبية .. تجيد الرقص .. بفهم .. ووعى

● فلناخذ اذن .. بطلة من بطلات السينما عندنا ، واللاتى يتمتعن بشهرة عريضة ، ويحققن ايرادا كبيرا فى الشباك . هذه البطلة لو أخذناها .. فلن نجد لديها أى استعدادات رياضية ، ولا هى تجيد الرقص الشعبى .. اجادة كاملة . ما يحدث .. اننا سوف نأتى ببديلة .. تصورها كاميرات السينما من بعيد ، حتى لا يفهمها المتفرج .. وحتى لا تفقس « اللعبة » . ثم نصور البطلة فى حالاتها العادية . تكون النتيجة .. اننا لن نقدم فيلما صادقا .. له مستواه .. الذى نبحث عنه ماذا اذن .. لو اننا وجدنا هذه البطلة ، بكل شروطها ؟ ..

البطلة الجديدة

والبطلة الجديدة ثريا عبد الوهاب . خريجة المعهد العالى للتربية الرياضية . ظلت بطلة الجمهورية ثلاث سنوات متتالية فى التجديف . وفازت ببطولة اليونان فى التجديف ايضا . بطلة الجمهورية فى سباحة المسافات القصيرة . بطلة المعاهد والجامعات

فى سباق الدراجات . وهى بجوار ذلك .. مقدمة برامج فى التليفزيون ، وهذا يعنى ، انها تعاملت مع الكاميرا .. وتفهمها . فوق ذلك أيضا .. تتمتع بملامح جذابة .. وهادئة .. وهى كوجه سينمائى سوف يلمع بالتأكيد . ولانها فعلا وجه سينمائى جيد ، فقد رشحت من قبل لعدد من الافلام . مثلا ..

عرض عليها بطولة فيلم « رابعة العدوية » .. الذى مثلته نبيلة عبيد ، ويعتبر من أحسن افلامها . لكن والدة ثريا .. عارضت بشدة ايامها .. حتى تراجعت ثريا عن البطولة . بعدها عرض عليها جمال الليثى بطولة احد افلامه

.. ثم عرض كمال الاشقر عليها دورا فى فيلم « المراهق الكبير » .. وطلبت هى دور البطولة الذى قامت به سميرة احمد . وفى اوائل عملها فى التليفزيون عام ١٩٦٣ ، عرضت عليها الفنانة ماجدة بطولة فيلم من انتاجها .. لكن الاعتراضات من العائلة ظهرت من جديد . كل هذه العروض .. تعنى أن ثريا عبد الوهاب .. يمكن أن تكون بطلة سينمائية

هل هناك اعتراض

بعد هذه المناقشة .. التى نجعلها مفتوحة .. يبقى أمامنا اعتراض التليفزيون ، بوصفه الهيئة التى تعمل فيها ثريا .. كموظفة . ثم اعتراض ممدوح زاهر زوج ثريا . بداية اعتراض التليفزيون .. هو ظهور ثريا بالمايوه .. بعد أن كسرت نجوى ابراهيم الحصار المضروب حول

مذيعات التليفزيون ، وفرضت احترامها كممثلة . فقد أصبح من الممكن أن تمثل المذيعة . بعد كثير من الاعتراضات .. والتحقيقات .. والوقف . ومن البداية نقول ان ظهور المذيعة فى السينما ، ليس عيبا ، فى عصر يقدس الفن ، ويعطيه مكانه اللائق به . ووجود المذيعة على الشاشة الكبيرة ، نجاح بالتأكيد للشاشة الصغيرة .

ونجاح للتليفزيون . فيوم تقدم سعاد حسنى برنامجا تليفزيونيا مثلا .. فسوف يلقى اقبالا جماهيريا كبيرا . ان انتشار مذيعات التليفزيون ، أو مذيعوه .. نجاح مؤكد للجهاز السحرى . أما اذا كان التليفزيون ، يعترض على ظهور ثريا بالمايوه .. فان ذلك

ايضا يحتاج لحوار . فظهور ثريا .. ليس من قبيل الاستعراض اولا

.. كما يحدث في كثير من الافلام . لانها لن تلبس المايوه .. الا في حالة اشتراكها في المسابقات المطلوبة للفيلم . ودور «نديدة» الذي ستلعبه ثريا .. يجعل هناك تعاطفا كبيرا بين البطلة والمتفرج .. لان قصة الفيلم مليئة بالمواقف الانسانية .. والبطولية . بجوار .. أنه فيلم جديد .. يعطي مثالا عظيما لفتياتنا . هذه ناحية . ومن ناحية أخرى .. فان ثريا بطبيعتها .. رياضية ، ظهرت كثيرا .. بالمايوه . وهي تقدم بطلات السباحة في برنامجها . **واظن اننا لا نرفض ظهور بطلات السباحة على الشاشة .. ما دمن يؤدين تمرينا .. او يشتركن في مسابقة .**

التليفزيون آذن .. بجانبه الصواب ، اذا رفض او اعترض

● اما اعتراض **ممدوح زاهر** .. الذي يدور في نطاق كونه رجلا شرقيا .. لايقبل ان تكون زوجته ممثلة .. فظني أن ممدوح .. اكثر وعيا .. فلم يعد الرجل لدينا .. هو هذا الشرقي المتزمت بلا حق .. اننا نعيش عصرا .. لم يعرف التاريخ عصرا متطورا مثله .. وهذا التطور .. يفرض علينا ان نكون اكثر فهما .. واكثر وعيا . ويقف امامنا .. لنناقش الكثير لدينا الذي يجب أن يتطور .. والذي يجب أن يلغى . والذي يحتاج الى جديد بدله . **وظني أن التمثيل لم يعد سبة في جبين اهله .. بعد أن فتحت له الدولة المعاهد ورصدت له الميزانيات**

واذا كان ممدوح يحمل ثريا مسئولية ولديهما .. بوصفها الام .. فلدينا ممثلات ضربن اعظم المثل في التربية لابنائهن . **واظن ان الوسط الفني وخارجه .. يعرف ما حققته الفنانة هند رستم .. في تربية ابنتها بسنت .**

ظني أيضا .. برغم الحوار الذي دار بين ممدوح وبيني .. وفي حضور ثريا .. ان ممدوح يتزمت .. ويرفض باصرار .. نتيجة كلمات سمعها من هنا .. او هناك .. مما يمكن أن يقال .

ظني .. انها كلمات حمقاء .. تحمل الكثير من الحقد ، والكثير من الفشل . الفن لم يعد رفضا لاهله . انما اصبح احتراما لاهله . ولدينا عدد كبير من فناناتنا اللائي يتمتعن فعلا باحترام الناس . وامامنا مثال في بطلة جديدة هي نجوى ابراهيم

*

اتمنى .. الا تقف الحواجز امام ثريا عبد الوهاب .. حتى نكسب بطلة للسينما ، وحتى نضع ثقلا جديدا .. نحتاجه بلا شك .. في الوسط الفني . بعد ان دخلت كثيرات من خريجات الجامعة .. ميدان التمثيل .. وحققن فيه مكانة ممتازة والفن بلا شك امتياز



روح الفكاهة .. تمتلك ثريا دائما ..
وهي هنا تلعب باحدى لعب ولديها

فى الجزائر
سينما بلا نجوم

● ٧٠٠ دار عرض للأفلام الروائية .. والقصيرة !
● ٢٥ مليونا .. يرون الفيلم فى عرضه الأول
● منعنا عرض جميلة لأنه يمجد البطولات الفردية !

« يزور القاهرة أحمد راشدى مدير مؤسسة السينما فى الجزائر .. وهو شاب فى مقتبل العمر يلتهب حماسة وايمانا بالقومية العربية .. ويرى أن مهمة السينما باعتبارها وسيلة اعلامية وثقافية أن تدعم العلاقات بين الدول العربية ، وتزيل الفوارق التى صنعها الانسان وتحطم الحواجز بين حدودها » .



لقطة من فيلم « الافيون والعصا » .. الذى يلعب الشعب فيه دور البطولة . . .



احمد راشدى .. مخرج الفيلم ..والمسئول عن السينما فى الجزائر

احمد راشدى .. بين يحيى ابراهيم .. وسكرتيرته .. حديث عن التعاون السينمائى بين الجزائر والقاهرة . .



واحمد راشدى بدأ حياته الفنية ، يوم اختارته قيادة الثورة الجزائرية ـ قبل أن يتحقق الاستقلال ـ ليعنى بشئون السينما ، ويرسم خطة لمستقبلها بعد نجاح الثورة فى تحقيق الاستقلال .. وبعد سبع سنوات من هذا الاختيار ، أصبح مديرا لمركز السينما فى الجزائر بعد الاستقلال وأخرج فيلم « الشعب الزاحف » الذى يعتبر أول فيلم جزائرى ... ثم اتسعت سلطات مركز شئون السينما لتشمل جميع الشركات التابعة للدولة وللقطاع الخاص واصبح اسمه « أونسيك » أى « الديوان القومى للتجارة والصناعة السينمائية »

وقد أخرج أحمد راشدى حوالى عشر أفلام طويلة وقصيرة ومن أهمها « فجر المنكوبين » و « الافيون والعصا » .

حوار

● قال لى أحمد راشدى هناك اعتقاد شائع بأن صناعة السينما الوطنية فى الجزائر قامت على أكتاف السينمائيين الفرنسيين وهذا غير صحيح بالمرة فمنذ أعلن الاستقلال وعادت أمور البلاد الى أبنائها ، كانت السينما أسبق الصناعات فى التخلص من المستعمرين ، فقد



« الافيون والعصا » أحد الافلام الجزائرية التى لاتعتمد على النجوم

اردنا لها ان تكون صناعة جزائرية دما ولحما ، تقوم على فكر وطنى وتصور معاناة الشعب فى سبيل تحقيق استقلاله .. وكان لدينا العدد الكافى من الفنيين الجزائريين الذين يغطون حاجة السينما فى عصر الاستقلال ، وكلهم كفاءات ممتازة مؤمنة بدور السينما فى قضية الاستقلال والوحدة العربية

● ولماذا تولى اخراج فيلم « معركة الجزائر » مخرج ايطالى وكان المفروض أن يخرجه مخرج عربى جزائر ؟

ـ فيلم « معركة الجزائر » انتاج مشترك بين شركة سينمائية فى ايطالية وشركة سينمائية كانت موجودة فى الجزائر قبل الغاء القطاع الخاص للسينما فى الجزائر ، وسبب الغاء القطاع الخاص أن الدولة ارادت ان تسير السينما فى طريق خدمة الثقافة والمجتمع دون أن تتأثر بأية عوامل تفرضها النظرة التجارية الاستغلالية للسينما ، وقد ذابت فى القطاع العام السينمائى جميع شركات السينما ودور العرض وكل المؤسسات الخاصة التى لها علاقة بصناعة السينما سواء فى مجال الانتاج والتوزيع والعرض ..

● كم عدد دور السينما فى الجزائر ..؟

ـ لدينا حوالى ٥٥٠ دار عرض للافلام الطويلة وحوالى ١٥٠ دارا لافلام ١٦ مللى . وكلها مملوكة للقطاع العام

سينما بلا نجوم

● ومن هم اشهر نجوم السينما الجزائرية ؟

ـ فكرة النجوم المشهورة معدومة تماما فى الفيلم الجزائرى لان بطل الفيلم هو الشعب نفسه ، وكل فيلم تقوم قصته على تمجيد الشعب ، ونحن لا نؤمن بالبطولات الفردية .. فالشعب هو البطل .. وقد تخلصنا تماما من الاعتماد على « نجم الشباك » بعد أن قدمنا قصصا تعتمد على بطولة الشعب وتدور حول حياة الشعب .. ونظام « نجم الشباك » نظام معمول به فى الدول الراسمالية التى تنظر الى السينما نظرة تجارية بحتة وهى تختلف عن نظرتنا للسينما كوسيلة لخدمة الشعب .

● وما مدى نجاح الفيلم الجزائرى الحديث ..؟

ـ انه يصادف اكبر نجاح محلى ، ويكفى ان اذكر انه استطاع فى فترة قصيرة ان يقف فى وجه منافسة الافلام الاخرى ويتفوق عليها ، واخر احصائية تعلن ان متوسط عدد المشاهدين للفيلم الجزائرى فى عرضه الاول لا يقل عن ٢٫٥ مليون تذكرة مع ملاحظة أن ثمن التذكرة يتراوح بين ما يوازى ١٥ قرشا و ٥٠ قرشا مصريا .

● وكم عدد الافلام التى تنتجها الجزائر فى كل عام ..؟

ـ نحن ننتج فى المتوسط بين ٥ افلام طويلة وحوالى ٨٠ فيلما قصيرا وسوف يتضاعف الانتاج عندما ننتهى من انشاء ثلاثة ستوديوهات حديثة مزودة بأحدث المعدات الفنية ومعامل التحميض فنحن ما زلنا نحمض أفلامنا فى فرنسا لانه لا يوجد لدينا معامل تحميض

● وهل هذه الافلام ناطقة باللغة العربية ؟

ـ طبعا .. وان كانت باللهجة الجزائرية ، ونحن نحاول أن نخفف قليلا من هذه اللهجة ليصبح الفيلم الجزائرى مفهوما فى جميع البلاد العربية .

● وما هى سوق الفيلم الجزائرى ؟

ـ يعتمد الفيلم الجزائرى على الجزائر فقط ، ولكننا بسبيل دراسة خطة تهدف الى توسيع سوق الفيلم الجزائرى خدمة للقضية العربية الوطنية ، ومن معالم هذه الخطة التعاون مع اية صناعة سينمائية فى اية دولة بشرط أن يلتزم بنظرتنا للسينما وقد انتهيت أخيرا من اخراج فيلم « الافيون والعصا » اشترك فيه نجوم من السينما الفرنسية ، وهو يصور الدور الذى قام به الجيش الفرنسى أيام الاستعمار بأن نشر الافيون بين الشعب الجزائرى ليخدره وينسيه قضية استقلاله ، ولكن الشعب تيقظ الى هذا الهدف الاستعمارى الدنىء فانقض بعصاه يحطم أفيون الاستعمار ، وقد استعنا بنجوم فرنسيين لاننا نريد عرض هذا الفيلم فى انحاء اوربا لتطلع شعوبها على مآسى الاستعمار وما يحدثه فى الشعوب ، ونحن على استعداد لأن نلجأ الى كل وسيلة تسهل وتساعد على جذب جماهير اوربا وامريكا لمشاهدة أفلامنا التى تشرح قضايا الشعب وتصور مآسى الاستعمار .

● وما هى مكانة الفيلم المصرى فى الجزائر ؟

ـ أغلب الافلام المصرية تصادف اقبالا كبيرا من الشعب ، ولكن هذا لا يمنع من ان ابدى هنا ملاحظة على الافلام المصرية وهى ان اكل موضوعاتها تقوم على بطولات فردية ، اللهم الا بضعة افلام قليلة جدا قامت موضوعاتها على قضايا الشعب مثل فيلم «**القاهرة ٣٠**» .. وفى رأيى أنه يجب على السينمائيين المصريين أن يتخلصوا من هذه المدرسة القديمة ويتجهوا الى قضايا الشعب المصرى والعربى ويأخذوا منها قصصا لافلامهم !

● من هم نجوم السينما المصرية الذين تجذب أفلامهم الجمهور فى الجزائر ؟!

ـ **عبد الحليم حافظ** فهو يتمتع بشهرة واسعة جدا ، وأفلامه تصادف اقبالا كبيرا جدا ، وكذلك **فريد الاطرش ونادية لطفى وسعاد حسنى وماجدة** وان كان فيلم « **جميلة** » لم يعرض عندنا لاننا نرفض الافلام التى تمجد البطولات الفردية .

● ومن هم المخرجون المصريون الذين تعجبك افلامهم ؟

ـ الحقيقة اننى لست متتبعا لجهود المخرجين المصريين جميعهم ولكنى أستطيع ان أقول أن من بين المخرجين المصريين اثنين أعجب بأفلامهما وهما **صلاح أبو سيف ويوسف شاهين** .

ويقول احمد راشدى .. عن سبب مجيئه للقاهرة :

ـ جئت الى القاهرة لاقابل المسئولين لوضع اسس جديدة للتعاون السينمائى ، والتعامل مع المؤسسة مباشرة فى شراء حقوق عرض الأفلام المصرية فى الجزائر بعد المشاكل التى تعرضنا لها من جراء تعاقدنا مع موزعين اشتروا حقوق عرض الفيلم المصرى فى أنحاء العالم فاذا بالفيلم الواحد يدعى ملكيته عشرة موزعين

حسين عثمان



الفوازير بالرقص





« كل سنة ينتظر الناس فى رمضان .. مسابقات الفوازير ، ويقوم تنافس شديد بين الاذاعة والتليفزيون ، لجذب الجمهور . وهذا العام سيكون ميدان المنافسة ساخنا .. لان الوان الفوازير تعددت »

منذ بدأت الاذاعة فى تقديم فوازير رمضان ، والناس ينتظرون هذه المسابقة بشغف .. لما فيها من اثارة ، وتحد لتفكير المستمع ، ثم دخل التليفزيون منافسا للاذاعة فى الفوازير ، وبدأ يسرق منها الضوء ، لما له من امكانيات مثيرة اكثر . وفى كل عام تزداد جوائز الفوازير ، كنوع اخر من جذب المستمع .. أو المشاهد .. لكن هذا العام .. سوف يختلف عن أعوام كثيرة سبقت . فالمعروف أن الكلمة فى الاذاعة .. كانت هى السبيل لتقديم الفوازير **ولما بدأ التليفزيون دخول منافسة الفوازير ، أصبحت الصورة والكلمة .. هما السبيل ، اما هذا العام .. فان الكلمة سوف تختفى وتبقى الصورة ، تساعدها الموسيقى فى تقديم فكرة الفزورة .**

والفكرة التى سيراها مشاهد رمضان هذا العام .. فكرة جديدة .. سواء فى عرضها .. أو فى تنفيذها . والفكرة هى تقديم الفزورة عن طريق الرقص والموسيقى فقط . يعنى .. لن يسمع المتفرج كلمة واحدة ، طوال الدقائق الخمس التى سيستغرقها زمن الفزورة الواحدة .

بداية الفكرة

بدأت فكرة تقديم الفوازير بالرقص فى ذهن مصمم الرقصات كمال نعيم ، الذى يقوم بتصميم رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية . **وعندما عرضها على احمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما** .. حازت الحماس ، وبدأ التنفيذ . قدم كمال عددا من أصحاب الحرف والمهن .. وعن طريق الرقص ، يعطى تعبيرا نفهم منه من هو صاحب هذه الحرفة . وهنا .. قد يقع المتفرج فى الخلط بين الحرفة وصاحبها . **فليس المطلوب هو اسم الحرفة ، أو المهنة ، ولكن المطلوب ما هو الاسم الذى نطلقه على صاحب هذه المهنة . أو هذه الحرفة .**

مثلا .. اذا رأينا عن طريق الرقص .. مباراة لكرة القدم .. فليس المطلوب أن تقول .. ان هذا تعبير عن المباراة .. ولكن المطلوب ان تحدد على أى شىء ركزت الرقصة .. وسوف نجد مثلا .. أن التركيز كان على حكم المباراة . ويصبح هذا هو المطلوب . مثال آخر .. **ان نرى رقصا .. يعبر عن صيد السمك .. المطلوب ساعتها .. ليس هو تسمية المهنة ، أو الحرفة .. ولكن** صاحب هذه المهنة .. وهو الصياد .. وهكذا . واظن انه عن طريق هذا الشرح .. يمكن أن يتجنب المشاهد الخطأ الذى يمكن ان يقع فيه . وحتى يبحث المشاهد عن الحل الصحيح .. **ارتفعت جوائز الفوازير لتصل الى ثلاثة آلاف جنيه .. تتعاون فيها الوكالة العربية للسينما .. ومؤسسة السينما .. والتليفزيون العربى .. وبعض الشركات الصناعية .** وسوف تقسم الالاف الثلاثة الى ثلاثين جائزة متساوية قيمة كل منها مائة جنيه . **وتذاع الفوازير على القناة « ٥ » .. ثم تعاد فى اليوم التالى على القناة « ٧ » .**


لقطة من واحدة من الفوازير التى يراها الجمهور فى رمضان

من الذى يقدمها

يشترك فى تقديم الفوازير الثلاثين ، التى سوف تراها فى رمضان هذا العام .. ستة من





هكذا .. يحاول الراقصون التعبير بالرقص .. عن معنـــى يجب ان يفهمه المتفرج

الراقصين . وكلهم من الفـــرقة القومية للفنـــــون الشعبية ، ويعتبـرون من أحسن الراقصين فيهـا . وهم يعملون مع الوكالة العربية للســــينما ، بعدا أن احتكرت جهودهم طوال عام كامل .. لا يعملون مع أحد غير الوكالة

.. ألتى قامت فعلا بتصـــوير عدد من آلرقصات المعروفة للفرقة .. بالالوان ، وباعتها الى عدد من تليفزيونات ألعالم .. ويقوم بأخراجها .. المخرج السـينمائى **حسن رضا** . ونفس الرقصـــات سوف يراها الجمهور العربى فى التليفزيون ، بدون ألوان .. لان

التليفزيون آلملون ، لم يدخل عندنا بعد. وأن كانت بعض دور السينما فى القاهرة ، تعرض رقصـــات الفرقة آلقومية بالالوان هذه الايام

والنجوم آلـستة الذين يقدمون الفوازير بالرقص .. هم :

● **كمال نعيم : مصـــمم الرقصات المعروفة ، والحاصـــل على لقب مصمم أول للرقصـــات الشعبية من وزير الثقافة. وكمال لم يتعد عمره بعد الســـابعة**

والعشرين . وهو مصمم ومدرب وراقص . أرسل فى منحة لمدة عام بالمجر .. للدراسة . ويرقص

من ١٢ سنة يقوم بتدريب فرقتى البحيرة وطنطا .. بجوار الفرقة القومية . صمم معظم الرقصات التى تقدمها الفرقة .

● **شوقى نعيم :** شقيق كمال .. يعتبر آلراقص الاول فى الفرقة آلقومية . عمره عشرون سنة .. ويرقص من ٧ سنوات . طالب فى الثانوية العامة .. وظل فى سنتها الاخـــيرة ثلاثة أعوام .. بسبب السفر الدائم مع آلفرقة .

● **محمد خليل : زميل شوقى فى الرقص .. فهو يرقص من سبع سنوات آيضا . حاصـــل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ١٩٦٣ .. ومتفرغ للرقص . عمره خمسة وعشرون عاما .دخل الفرقة**

بالصدفة ، بعد ان شاهده كمال نعيم .. وهو يؤدى بعض الحركات الراقصة .. خاصة وانه يمارس رياضة الجودو .

● **مشيرة اسماعيل :** ترقص من ٥ سنوات ، طالبة فى السنة الاولى الثانوية . عمرها ١٨ سنة .. اشتركت بجوار آلرقص .. فى افـــلام « البوسطجى ، الناس والنيل ، الشجعـــان الثلاثة ، المؤامرة » اشتركت أيضا فى عدد من الاعمال التليفزيونية

● **دينيس توفيق : ترقص من ١٦ سنة ، وعمرها ٢٥ سنة . خريجة ليسيه الحرية . متفرغة للرقص . انضمت للفرقة القومية من عشر سنوات ، متزوجة من راقص فى الفرقة.. وتعمل مدربة منذ سنتين فى المدرسة التى كونتها الفرقة القومية .. لتخريج أجيال من الراقصين والراقصات الجدد.**

● **جيلان عبد القادر :** معيدة فى معهد الموسيقى وهى متخرجة فيه أيضا .. وتقوم بتدريس مادتى السولفيج والايقاع ، ترقص من عشر سنوات ، ...

.. وبعد

آن فوازير رمضان الراقصة.. أتوقع لها نجاحا كبيرآ .. خاصة وقد رأيت بعضها مصـــورا . فالفكرة جديدة .. وواضحة . وتنفيذها بلا أدنى شك فى منتهى الامتياز . **تحية للذين يعملون فيها كاسرة واحدة ، تجمع المخرج .. والراقصين .. والفنيين .. وحتى مدير الوكالة نفســـه .. الذى قابلته فى ستوديو جلال مرة . . فى الرابعة صباحا .. جاء يشارك الذين لا يغادرون الاســـتوديو جهودهم . وظنى .. أن نجـــاح مثل هذا العمـــل ، يرجع الى مجموعة الشباب الذين يعملونه بحب وتفـــان . ولا أقصـــد بالشباب صغار السن ، ولـــكن شباب العمل .. والفكر .**

حلمى سالم



عبد الرحمن أبو زهرة .. هروب الى عمر الخيام



ـسهير البابلى أول من ثارت



محمد السبع «٤١ جنيها فقط لاغير»

المعذبون فى المسرح

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

«العيون مفتوحة ، والاقلام مشرعة ، تسجل الهفوات – فى لذة – وتشير الى الاجادة – فى تحفظ – لا يعنيها الا ان تشاهد عرضا كاملا .. دون ان تفكر فى مأساة هؤلاء الذين اتخذوا من العذاب .. من المسرح هواية وحرفة ! ! والمعذبون فوق المسرح .. لهم قصة .. يعايشونها – كل يوم – فهل من نهاية سعيدة ؟! »

● انفجار ●

انفجرت الازمة .. ازمة اجور الممثلين والممثلات ، التابعين لمؤسسة المسرح ، او هيئة المسرح – كما تسمى الان – فى صورة فردية ، عندما صرخت **سهير البابلى** فى استقالتها من مسرح الحكيم

– مش معقول مرتبى يتجمد عند ثلاثين جنيها ؟! ..

واستقال **عبد الرحمن ابوزهرة** من المسرح القومى ، وانضم الى مسرح عمر الخيام بمرتب يزيد على مرتبه اربعة اضعاف ! حتى **هاله فاخر** .. استقالت ، وانضمت الى فرقة خاصة .. وارتفع مرتبها من عشرين الى مائة جنيه ! ..

وهذه الحالات التى تتابعت فى الاسابيع الاخيرة ، دفعت الكثيرين الى التفكير فى موقفهم .. وخلقت جوا متفجرا ارهق اعصابهم ، واعصاب المسئولين فى فرقهم ، وفى المؤسسة على السواء ..

ولكن التفكير شىء .. والتدبير شىء اخر ..

لان المشكلة لا تتعلق بتخطيط على الورق ، ولكنها تتعلق بالمال ، وميزانية المسرح – كما تعلم – تصل الى مليون جنيه .. توزع منها ٨٥٠ الفا اجور ومرتبات والباقى مصاريف انتاج .. والنسبة لا تقبل ان يزحف البند « الاول » على البند « الثانى » .. لان هذا معناه انكماش الانتاج المسرحى فوق انكماشه الحالى .. وانتظرت المشكلة الوزير ..

● الحل الجذرى ●

وعاد **الدكتور ثروت** عكاشة من باريس الى القاهرة .

وفى اجتماع ضم أساطين مؤسسة المسرح ، عرضت المشكلة .. واتخذت قرارات تنفذ فورا .. وقرارات بعيدة المدى .

والقرار الاول يتركز فى تخصيص مبلغ **ستة الاف من الجنيهات** لعلاج الحالات الصارخة .

والقرار **الثانى** ، الموافقة على اعداد مشروع قانون يعرض على مجلس الامة بانصاف الممثلين والممثلات ويقرر حقهم فى علاوات والانتقال من مرحلة الى اخرى بشروط خاصة .

● الحالات الصارخة ●

وما كنا نحب للازمة أن تنفجر فجأة .. وهى موجودة من سنوات طويلة ، كما أن الحالات الصارخة التى أفردلها مبلغ الالاف الستة ، يصعب تحديدها ، لان كل واحد وكل واحدة من الممثلين والممثلات يشعر انه « حالة صارخة »

والامثلة على ذلك كثيرة .. نختار منها مثلا واحدا .

● محمد السبع .. من خريجى معهد التمثيل .. اول دفعة .. عام ١٩٤٧ .. لو شغل اى وظيفة فى اية مصلحة حكومية لوصل الى « مدير عام» .. مرتبه بعد الاستقطاعات ٤١ جنيها .. فقط لا غير ..

هل هذا معقول ؟

واذا كنا قد اخترنا « **محمد السبع**» مثالا .. فاننا لا نعنى انه مظلوم او مضطهد او منسى ، ولكنه يتساوى مع غيره من الزملاء والزميلات فى عذاب قلة المرتب .. واننا نخجل من ذكر مرتب كل **من سناء جميل وسميحة ايوب ..**

ولكن لماذا صمت المعذبون هذه السنوات الطويلة ؟ الحقيقة ان مرتبات أعضاء الفرق المسرحية .. لم تكن تلعب دورا رئيسيا فى حياتهم .. فان مجالات الكسب مفتوحة أمامهم فى الاذاعة .. والتليفزيون .. والسينما – على نطاق ضيق – ولكن هذه المجالات ضاقت الى حد كبير ، نتيجة لضغط بعض الميزانيات من ناحية وكثرة عدد الممثلين والممثلات من ناحية اخرى .. وظهور عامل جديد .. وهو كثرة الفرق الخاصة التى تغدق فى مرتبات الممثلين .. وهنا .. قفزت المقارنة فاثارت ضيقا ، وقلقا .. ثم بدأ سيل الاستقالات .

ومعالجة **« الحالات الصارخة»** تحتاج الى كثير من الدقة ، حتى تخرج الى الحياة عادلة ، وتثير الرضا .. وفى الوقت نفسه ، يجب ان تصدر سريعا .. وخاصة اننا على ابواب الموسم .

● المشروع الجديد ●

ومشروع القانون الجديد .. نعرف انه اعد من بضعة اشهر . عندما فكرت وزارة الثقافة فى تحويل « المؤسسة » الى « هيئة » .. لان هذا التحويل سوف يحد من حرية التصرف فى الاموال ، ويخضعها للاساليب المعمول بها فى الحكومة ، مالم تحددها لائحة أو قانون يصدر عن مجلس الامة . واصدار « كادر » محدد للوظائف الفنية ينطوى تحت نظام الكادرات» الخاصة ، وينفذ تلقائيا حسب توقيت ينص عليه القانون .

ويقسم مشروع القانون الفنانين الى فئات :

●● **فنان قدير** . يبدأ مرتبه من مائة جنيه الى مائة وخمسين .

●● **فنان ممتاز** . من ٧٥ جنيها الى ١٢٥

●● **فنان** . من خمسين جنيها الى ٩٥

●● **فنان مبتدىء** . من ٢٥ جنيها الى ستين جنيها .

وهذا يعنى ان يبدأ « الفنان» حياته الفنية بخمسة وعشرين جنيها . وينتهى الى ١٢٥ جنيها .. والتفكير الذى ساد هذا المشروع ، وضع – فى اعتباره – تأمين حياة الفنانين التابعين للدولة ، وهذا جهد مشكور ، ولكن الروح السائدة فيه انه لا يختلف فى المنهج عن اى اصلاح وظيفى اخر .. وعمل الفنان يختلف تماما عن اى عمل اخر .. وكان ينبغى ، مادام قد حدد طريقة الانتقال من فئة الى اخرى بعدد من السنوات ، وعدد من الادوار الجيدة .. كان عليه ان يراعى نفسية الفنان .. وذلك بخلق لون من الحافز .. فى صورة مكافأة تشجيعية .. نسبة من الايراد .. لان الفنان بلا حافز لا يستطيع ان يحقق نفسه .

وما دام هذا القانون .. لايزال فى مرحلة « المشروع » فارجو ان نفتح الباب امام الفنانين الممتازين والقديرين بايجاد لون من الحوافز .. بدلا من ان نغلق الباب حتى حدود مائة او مائة وخمسين جنيها ! ..

هذه هى مأساة الذين اتخذوا من المسرح .. من العذاب .. هواية وحرفة !! .. وقد بلغت المأساة قمتها .. وتحتاج الى حل حتى يرتاح الابطال .. والنظارة من العذاب .



قريبا

تقدم

الموسم

العدد السنوى الممتاز

صرخة إلى وزير الخزانة

وقضية فنية غريبة

الضرائب لا تعتبر الرقص الشعبى فنا

تحقيق: سيد فرغلى

عبد العزيز حجازي
وزير الخزانة

أصدرت محكمة القاهرة الابتدائية حكما بقول ان راقصي وراقصات الفرق الشعبية يعتبرون فنانين ينطبق عليهم القرار الجمهورى رقم ١٩٦٤/٦٤ بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافى للفنانين. ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب تقول ان الرقص الشعبى ليس فنا ، ولا يطبق عليهم القرار الجمهورى !!

وليس من شك فى أن الرقص الشعبى اصبح سمة من السمات الطيبة فى حياتنا الفنية ، وقد استطاعت فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية ان تملا فراغا كبيرا فى الحركة الفنية ، كما استطاعتا ان تطوفا عددا من دول القارات الخمس ، وقدمتا فنونهما التى حازت أعجاب العالم ، واظهرتا لشعوب هذه الدول مدى تقدمنا وحضارتنا ؛ لان حضارة ورقى اية دولة تقاس بمدى ما وصلت اليه من تقدم فى فنونها ، وكما قلت استطاعت هاتان الفرقتان ان تعطيا صورة مشرقة عن الجمهورية العربية المتحدة فى عهد الثورة ، لان الرقص الشعبى والاهتمام به لم يظهر الا فى عهد الثورة ، ولذلك كان افراد هاتين الفرقتين خير سفراء لفنانينا وفنوننا المتقدمة !

نخلص من هذا الى ان الرقص الشعبى فن راق ، وراقصو وراقصات الفرق الشعبية فنانون بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتاكيدا لهذا فان الدولة فى عيد من اعياد العلم كرمت فريدة فهمى ومحمود رضا وعلى رضا على انهم فنانون مجيدون ، وانهم رواد الرقص الشعبى ، وحصلوا على اوسمة الدولة للفنون !

ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب خرجتا علينا براى غريب وهو آن راقصى وراقصات الرقص الشعبى ليسوا بفنانين ومن ثمة لا ينطبق عليهم القرار الجمهورى رقم ١٩٦٤/٦٤ الخاص بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافى للفنانين!

حكايات غريبة

حدث هذا لنبيل مبروك المدرب والراقص بفرقة رضا ، ومن اوائل الراقصين الذين احترفوا هذا الفن عام ١٩٥٨ ، وفى الوقت نفسه فهو يحمل ليسانس حقوق ويعمل بوزارة الثقافة ، وبالتالي فقرار مصلحة الضرائب يطبق عليه وعلى زملائه الراقصين والراقصات فى كل الفرق الشعبية على اعتبار انهم ليسوا فنانين ، لان المشرع عندما وضع قانون الاعفاء لم تكن فئة الراقصين معروفة !

وعندما حاولت مصلحة الضرائب عدم تطبيق الاعفاء بنسبة ٢٥٪ كما جاء فى القرار الجمهورى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٤ على نبيل مبروك باعتباره راقصا وليس فنانا ، قدم طعنا واستجابت لجان الطعن بالدوائر رقم ١٩ برئاسة الاستاذ عبد العزيز احمد الجندى فى ١٩٦٨/١١/١٩ ، والدائرة رقم ١١ فى ١٩٦٨/٥/١٩ برئاسة الاستاذ مصطفى احمد سامح الى طلب نبيل مبروك واعتبرته من الفنانين الذين يشملهم القرار الجمهورى ومنحته التخفيض

ولكن قلم قضايا الحكومة قام بناء على طلب السيد وزير الخزانة باعتباره الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب فى ١٩٦٨/٧/١٠ بالطعن فى قرارات اللجان السابقة ، وبنى طعنه على أن اللجان المذكورة اخطأت فيما ذهبت اليه ، لان القانون حدد فئات الفنانين وضرب امثلة لهم ، وبذلك لا يعتبر الراقصون الشعبيون فنانين ولا ينطبق عليهم الاعفاء .!



محمود رضا



فريدة فهمي

وأقام نبيل مبروك دعوى أمام محكمة القاهرة الابتدائية الدائرة ٣٢ بالجلسة التجارية المنعقدة علنا بسراى المحكمة في يوم ٦/١٦/ ١٩٦٩ برئاسة الاستاذ على حسن مرزوق رئيس المحكمة للفصل فى النزاع ، وحكمت المحكمة بأن قرار رئيس الجمهورية بالقانون ٦٤ لسنة ١٩٦٤ جاء فى مذكرته الايضاحية انه لما كانت ارباح المشتغلين بالفن من مطربين وعازفين والمشتغلين بالاخراج والتمثيل والتلحين وتاليف المصنفات الفنية تعتمد بصفة اساسية على جهد العمل ، ولما كان عمل هؤلاء الفنانين يقوم في الغالب على المجهود الذهنى والمواهب الشخصية التى قد تتضاءل ثم تنضب بمضى الزمن ، ورغبة فى تشجيع هؤلاء الفنانين على مواصلة جهودهم الفنية وانطلاق مواهبهم ولما تجنيه الدولة من قيم روحية وفنية باطلاق هذه المواهب رؤى تخفيف عبء الضرائب عليهم

وبما أن هذه الاعتبارات تتوافر فى حالة مهنة الرقص الشعبى فينطبق عليها الاعفاء الوارد بالقانون بطريق القياس ، لان نص القانون لم يرد على سبيل الحصر ، بل جميع الطوائف الواردة به جاءت على سبيل المثال تجمعها جميعا على مهنة الرقص حكمة واحدة ، ولذا حكمت المحكمة بتطبيق اعفاء ٢٥٪ من الدخل الخاص للمشتغلين بالرقص الشعبى ، على اساس ان الاعفاء يسرى على كل ما يمكن اعتباره فنا يحتاج فى ممارسته الى جهد ، ويعتمد فى أدائه على مواهب شخصية ، ونظرا لان مهنة الرقص من أقدم صور الفنون واعرقها لذلك رأت المحكمة أن الرقص يعتبر فنا من الفنون التى يجب تطبيق الاعفاء عليها !!

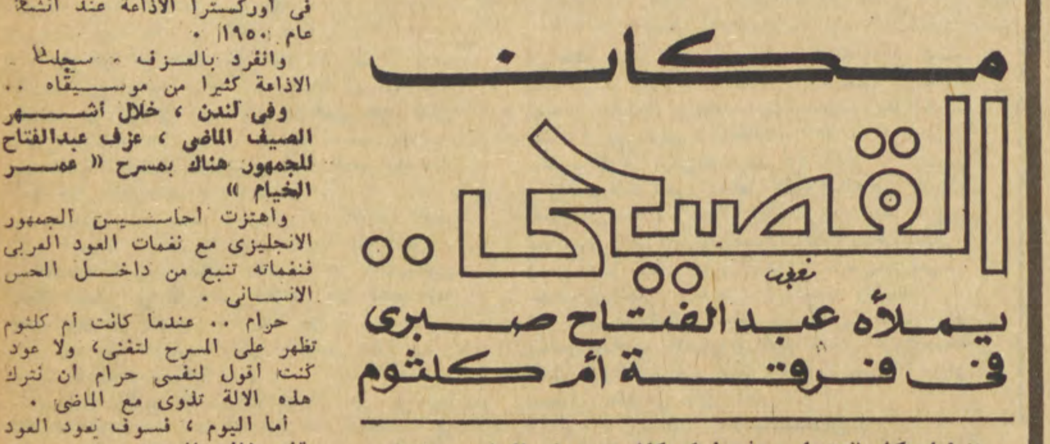
وبالرغم من صدور حكم المحكمة باعتبار الرقص الشعبى فنا ، الا أن السيد وزير الخزانة بصفته الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب قام باستئناف الحكم الصادر من محكمة القاهرة الابتدائية لالغاء هذا الحكم وعدم اعفاء راقصى وراقصات الفرق الشعبية من نسبة ال ٢٥٪ التى صدر بها القرار الجمهورى

والسؤال الان للسيد وزير الخزانة الدكتور عبد العزيز حجازى .. كيف نحرم هذه الفئة من الفنانين من الاعفاء الذى صدر به قرار جمهورى ؟.. وعلى اى أساس اعتبرت وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب راقصى وراقصات فرق الفن الشعبى على انهم غير فنانين ، وهم الذين يقدمون فنا ويبذلون فيه مجهودا جسمانيا وذهنيا يطابق ما جاء فى المذكرة الايضاحية للقرار الجمهورى ؟!

ثم كيف تعتبر الرقص الشرقى فنا ، وتعفى الراقصات الشرقيات من نسبة ال ٢٥٪ ، ويحرم راقصو وراقصات فرق الرقص الشعبى من الاعفاء الذى يستحقونه قبل غيرهم ؟!



اخيرا .. شغل عبدالفتاح .. مقعد «العود» الخالى وراء كوكب الشرق



مكان القصبجى .. يملأه عبد الفتاح صبرى فى فرقة أم كلثوم

« ايام كثيرة تجلس فيها ام كلثوم جوار الراديو تنتظر سماع آذان المغرب ، فتتسلل الى اذنيها عبر الاثير ، نغمات ساحرة لعزف منفرد على الة العود .

فى اعماقها احساس لا يغيب ، ان خلفها وهى تغنى كرسيا خاليا يذكرها بامال صاحبه الا يخلو ابدا! »

ذات يوم كانت تتكلم مع عبد المنعم الحريرى ، عازف الكمنجة بفرقتها . وعبد المنعم يعزف بفرقة أم كلثوم منذ ربع قرن .. عمر طويل ، من الطبيعى أن توجد الثقة والتفاهم .

قالت له : فى الحقيقة ، انا باسمع عزف عود فى الراديو ، يشجينى ..

وقال الحريرى : آه .. ده لازم **عبد الفتاح صبرى ..**

الاسم سمعت به الست قبل ذلك لكنها لم تقابله .. سألت :

ـ كويس ؟

وأكد الحريرى

عبد الفتاح أستاذ فى فنه .

قالت له :

ـ طيب نقعد .. شوية معاه .

وقبل عبد الفتاح .. ايمانه بفنه واستاذيته وضحا تماما فى تواضعه .

وهزت الست رأسها فى رضا . حتى قبل ان يداعب عبد الفتاح أوتار عوده بمجرد مشاهدته وهو يضبط الاوتار .

وعزف لها تقاسيم على العود .

وعزف لها لحنا غنته أيام زمان .

وما زال له فى صدرها صدى ، وذكريات عزيزة لايام لا تعوض .

وارتفع صوتها معه يغنى ، اغنية « ليه عزيز دمعى تذله كل ساعة » طقطوقة غنتها أم كلثوم من لحن زكريا أحمد . الاغنية يتدرب على غنائها كورال الفرقة العربية . ويعزف اللحن مع الفرقة عبد الفتاح صبرى .

النوتة لم تكن قد دونت . وانما زمان حفظتها الفرقة مع ملحنها ، واخيرا قام عبد الفتاح صبرى بتدوينها حتى يعزفها أوركسترا الفرقة العربية .

وعندما تبدأ كوكب الشرق موسمها لن يظل الكرسى خاليا بعد أن ظل كذلك لثلاثة مواسم

فلم يكن من الممكن أن يجلس عليه أى عازف .. بل مستوى معين فقط ، لا يصل اليه الكثيرون .

سألت عبد الفتاح صبرى عن احساسه عندما استمع للنبأ

فقال : ابتسمت لعودى وربت عليه وشريط سينمائى يدور داخل راسى يحكى رحلة عمر ، مع اشراقة البداية الجديدة .. الرائعة .

سنه ٢٨ تخرج عبد الفتاح من معهد الموسيقى العربية . كان استاذه هو عبد الوهاب رائد الموسيقى العربية الحديثة .

وعمل عبد الفتاح بعد تخرجه مدرسا للعود بالمعهد . وبالمدارس وفى المساء شارك فى العزف مع صالح عبد الحى .. وفتحية احمد وغيرهما من مطربى زمانه

حتى عام ٤٩ .. وصل الى درجة مفتش موسيقى بالوزارة ، لكنه ترك التفتيش واختار باحساس الفنان ان يعمل عازفا فى أوركسترا الاذاعة عند انشائه عام ١٩٥٠ .

وانفرد بالعزف . سجلت الاذاعة كثيرا من موسيقاه ..

وفى لندن ، خلال أشهر الصيف الماضى ، عزف عبدالفتاح للجمهور هناك بمسرح « عمر الخيام »

واهتزت احاسيس الجمهور الانجليزى مع نغمات العود العربى فنغماته تنبع من داخل الحس الانسانى .

حرام .. عندما كانت أم كلثوم تظهر على المسرح لتغنى ، ولا عود كنت اقول لنفسى حرام ان نترك هذه الالة تذوى مع الماضى .

أما اليوم ، فسوف يعود العود يقف خلف الست .

وعلى راى ام كلثوم :

ـ العود مهم جدا فى موسيقانا واحنا عايزينه يرجع لايام مجده .

وفى الحفلة الاولى للموسم الجديد ، سوف تتردد الحان العود مع الصوت الذهبى واغنية جديدة يلحنها رياض السنباطى

واسأل عبد الفتاح :

● والوصلات القديمة .. هل تتمرن حاليا على الحانها ؟ ؟

يقول بابتسامة :

ـ لا حاجة لى بهذا .. أنا دائما **اسمع وصلات أم كلثوم .** دائما الموسيقى تتحول فى ذهنى الى نوتة موسيقية . وأنا اسمع أحس بخيالى وكأن أصابعى تعزف معها .

وفى انتظار عودة أم كلثوم من الاقطار الحجازية .. وفى انتظار منتصف الشهر القادم حيث تبدأ تدريبات الفرقة والست استعدادا للموسم الجديد .. يعيش عبد الفتاح صبرى مع كل الحان الست ..

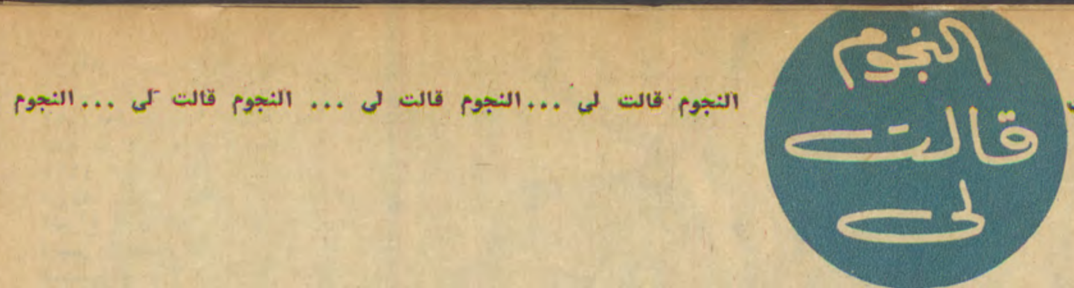
ومع ذكريات القصبجى الذى قال لى يوما ، خلال حديث معه :

ـ كل ما اخشاه أن أموت ، ويخلو كرسى ولا تعود نغمات العود تتردد مع صوت الست .

ويقول عبد الفتاح صبرى

ـ فليطمئن قلبه ، ستظل نغمات العود تحلق مع شدو سيدة الغناء

مديحة كامل



ضياء الدين بيبرس

● بصراحة لن ندلل القطاع العام .. وليس له حجة!
● عندى الآن فى الثلاجات أفلام خام .. تكفى ٨٠ فيلما!

عندى الآن فى الثلاجات أفلام خام بـ ١٧٫٠٠٠ جنيه تكفى ثمانين فيلما .. ولغاية أسابيع قليلة مضت **لم يكن فى مصر كلها فيلم خام يكفى لانتاج فيلم واحد** ، وكان الانتاج يعتمد يوما بيوم على السوق السوداء وأحيانا يتعثر لعدم وجود علبة فيلم تكفى لتصوير ٣ دقائق .

سيكون عندنا دائما احتياطى من الافلام الخام تكفى لخمسة وعشرين فيلما روائيا على الاقل .

وضعت ترتيبا محكما للقضاء على **شكوى بعض المنتجين من ان بعض افلامهم كان يطبع منها نسخ دون أن يعلموا** ... طبعا لم يكن هناك دليل على صحة هذه الشكوى ولكنى وضعت جدولا زمنيا لدورة الفيلم لابعاد أى شك .

تسلمت قطاع الاستوديوهات فى مؤسسة السينما **خردة** . كانت الشكوى مرة ومستمرة من الاضاءة والصوت والتكييف والمعامل بسبب النقص فى قطع الغيار وعدم وجود سيولة نقدية . قسمت المشاكل الى مسئوليات محددة ، وسلمت كل مشكلة لمهندس مسئول وأعطيته مهلة محددة يحل فيها المشكلة مع توفير الامكانيات المتاحة له والزامه بتقديم تقرير يومى عما يتم أولا بأول .

التسهيلات التى نقدمها للقطاع الخاص تكاد تدخل فى نطاق التدليل . يكفى أن نعلم أننا نحاسب **القطاع العام** بمجرد تسلمه نسخة الفيلم ، فى حين أننا ننتظر على القطاع الخاص حتى يعرض فيلمه فى السوق ونقبض من حصيلة الشباك ... **فهل كان من الممكن ، باى صورة من الصور ، أن يسمح صاحب الاستوديو أيام زمان بخروج نسخة الفيلم** من انتاج ابن عمه القطاع الخاص ، قبل أن يستوفى حقه على داير المليم ؟

محمد دسوقى
مدير عام قطاع الاستوديوهات بمؤسسة السينما


محمد دسوقى

الناقد الحقيقى .. فنان له تاريخ

قال لى انيس منصور :

هناك تهمة ألصقت بالنقاد ظلما وهى أن **الناقد** ان **فاشل** فهو اما ساخط أو غاضب على فن خرين . أو هو **كام لا تنجب** ولذلك تقسو ، أطفال الاخريات .

ولكنى اعتقد أن الناقد الحقيقى لابد أن يكون انا فى الدرجة الاولى لان العمل الفنى هو فى رجة الاولى نقد لشىء أو لشخص أو لظاهرة لنظام . فأنت فى العمل الفنى تختار موضوعا ون موضوع ، وشكلا دون شكل من الاشكال . الادبية المعروفة ... ومن هنا فان عملية الانتقاء والاختيار للشكل وللمضمون هى عمل نقدى فى الدرجة الاولى تمهيدا للعمل الفنى ..

اى أن كل ناقد أصيل هو فنان أصلا .. وكل فنان أصيل هو ناقد أصلا .

ولكى تميز بين النقد لوجه الفن وبين النقد لوجه « **النقد !!** » .. راجع تاريخ الناقد

ذلك أن الناقد لابد أن يكون فنانا . لابد أن يكون على دراية وممارسة بالمجال الذى يعمل فيه ، ولابد أن يعرف أبعاده ، ويجب أن تكون له ثقافة وتاريخ ومجموعة تجارب فى هذا الحقل ..

فاذا لم يكن الناقد فنانا .. فهو ليس ناقدا ..

« انيس منصور »

سناء جميل : نعمان أرادها معركة ..

لم يعرض على فى مسرحية « سر الكون » دور ، وليس لى فيها أصلا دور ، كما اخبرنى بذلك الاستاذ الزرقانى

ثم أحب أن أقول بصراحة ووضوح أننى أعتبر الاستاذ عبد الرحيم أستاذا لى واننى أتمنى العمل معه **فى الدور اللائق بى** . ولا أنسى اننى مثلت من اخراجه أنجح مسرحياتى وهى **«الوارثة»** فى عام ١٩٥٦

وهذه هى آخر اخبارى وافكارى :

●● **بصراحة** .. وبخصوص المستقيلين من المسرح ، أقول لهم أنهم معذورون مائة فى المائة . أنا مثلا لما سألت **عبد الرحمن أبو زهرة** لماذا يستقيل ويترك بيته وأهله فى المسرح القومى أغرورقت عيناه بالدموع ورد على بأن بنته « داخلة » المدرسة وليس عنده مصاريفها ..

●● **سألونى** لماذا لم تستقيلى أنت أيضا ومرتبك بعد ١٧ سنة خدمة يضحك الثكلى ولايغطى مصروفات البوفيه وبنزين السيارة ومطالبها .. فقلت ان هذه الـ ١٧ سنة بالذات هى السبب فى عدم استقالتى . المسألة مسألة **عشرة** وقوة احتمال ولكن كل احتمال له نهاية

« سناء جميل »





صباح





على الزرقانى

نوال الصغيرة

هند رستم



سعد الدين وهبه

● قبضت القسط قبل الاخير من اجرى عن فيلم «نار الشوق» بالعملة المصرية . كنت قد قبضت انا وهويدا فى بيروت فى شهر ابريل الماضى نصف اجرنا بالليرات اللبنانية « ٢١٫٦٠٠ ليرة » .

« صباح »

● عمرى فى الرقص عشر سنوات ومازال اجرى فى التليفزيون جنيها ونصف جنيه فى الدقيقة على الرغم من انهم باعوا لتليفزيونات الكويت والاردن والعراق عشر رقصات لى . قررت أن أتحول للتمثيل تدريجيا .. وعلى فكرة لا توجد راقصة فى مصر ليس فى نيتها التحول للتمثيل .. اسند لى عباس كامل دور الخادمة الشقية الاسكندرانية فى الفيلم الذى يصوره الان بعنوان « مذاكرات الانسة منال » أمام أحمد مظهر ونيللى وتوفيق الدقن وعادل امام

نوال الصغيرة »

ولدنا يصرخ فى معهد الباليه

● من بين ٢٥٠ بنتا صغيرة اختار معهد الباليه ثمانى بنات فقط ، ومن بين ٢٠٠ ولدا اختار خبراء المعهد السوفييتى أحد عشر صبيا فقط لم يكن بينهم ابنى عادل — وهذا هو آسم ابنى — رفض الامتثال لهذه النتيجة ، وظل يضرب الارض بقدميه ويصرخ وأبى أن يلبس هدومه مع الـ٤٣٥ المرفوضين .. وازاء اصراره منحه الخبراء السوفييت فرصة اسبوع يقضيها فى الدراسة .. واخذ عادل الفرصة ولكن الخبراء أصروا على اخراجه .. قالوا ان رقبته قصيرة شوية وان اكتافه عالية نوعاً ..

معهد الباليه مكان لاتقبل فيه اى وساطة من اى انسان مهما بلغ شأنه

« محمد عوض »

● كتب محمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات شكوى ضدى لان نور الدمرداش طبع عندى نسخة فيلم الانتقام التى الفها سعد زايد محافظ القاهرة لحساب التليفزيون ولم يطبعها فى ستوديو مصر .

« اعتماد »

● عدت من لبنان بعد رحلة سياحة بدون عمل . اخبارى ولله الحمد مفيش اذاعة .. مفيش مسرح . مفيش تليفزيون .. مفيش سينما .. يظهر راحت علينا

« ثريا حلمى»

● قرأت للدكتور الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح قوله ان فرقة المسرح الحر قد اغلقت ابوابها .. وأحب ان يعرف الدكتور الاهوانى ان المسرح الحر لم يغلق أبوابه ، وان للفرقة ادارة كبيرة فى مبنى يبعد عدة امتار من مكتبه فى ٣٣ شارع شريف

ولو نظر الدكتور من شباك مكتبه لرآنا .. لو خطا عدة امتار وزارنا فسيجد ما يسره .

زكريا سليمان
رئيس مجلس ادارة المسرح الحر

● اول بطل لاول تمثيلية تليفزيونية من آخراجى شخصية وهمية لا وجود لها .. مجرم مزعوم اختلقه أحد المستغلين فى قرية ماواسبغ عليه خياله صفات شرسة لا حصر لها .. وبذلك استولى على الفلاحين عن طريق التماسهم منه حمايتهم من المجرم الوهمى

التمثيلية بعنوان « ثمن الخوف» سيناريو مصطفى بركات .. اكتب عنى أيضا اننى مخرج من الشبان خريجى معهد السينما .

« سليمان الجندى »

آلمت دار الاوبرا يوم السبت الماضى مائة عام من عمرها ١٠اقام اوركسترا القاهرة السيمفونى على خشبة مسرحها — التى عمرها ١٠٠ سنة — حفلة « كونسيرت» بهذه المناسبة .

تلقيت من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة دعوة لعمل بحث اتقدم به فى المؤتمر الدولى للموسيقى العربية الذى تقيمه وزارة الثقافة يوم ١٥ ديسمبر القادم

« دكتور يوسف شوقى »

● ذهنى خال تماما من كل ما يتصل بالمسرح والثقافة عموما

«محمود أمين العالم»

● سيأتى العيد علينا انا وكريمة والاولاد فى بيت الزوجية .. ان شاء الله ..

ونور الدمرداش »

عطيل يتحول الى عطا الله

● « عطيل » تحول الى عطا الله على مسرح قصر الثقافة الجماهيرية فى قنا . تحول عطيل شيكسبير الى شخصية صعيدية منسجمة تماما مع تربة الصعيد فى رواية ممصرة . العرض مستمر وناجح فى قنا

« سعد الدين وهبة »
وكيل وزارة الثقافة »

● نبحث عن مقر لاتحاد كتاب السيناريو .. هل عندك شقة فاضية ؟

« على الزرقانى »

عزيزى المحرر

إليك هذا الاعتراف .. وليكن ما يكون

اعترف بمنتهى الوضوح والصراحة أننى مقبل على تجربتى المسرحية الاولى **وانا غير متحمس** لها ، على الرغم من جو الود الصادق الذى يحيط بى وانا أقوم ببروفات المسرحية .

انا مثلا أعمل ألف حساب وحساب للحظة المواجهة بينى وبين الجمهور ، حين يبدأ التصفيق بمجرد ظهور الممثل على المسرح . وأقول لك الحق أننى أخشى هذا التصفيق وأتمنى الا يقطع على ادائى لدورى .. ومن هذه تستطيع أن تقول ان اختيارى لمهنة التمثيل **اثبات لفشل نظرية فرويدية** وهى أن الانسان يختار مهنته مستهديا بعقده النفسية . وأذكر أننى كنت حين أتقدم لتسلم الكأس فى مباريات الفروسية كانت **اشق لحظات حياتى هى لحظة التصفيق التى ترافق تسلم الكأس** وتسبب ارتباكى .

وثانيا الاحظ من تجربتى المحدودة الحالية فى المسرح أن الممثل يضطر الى رفع صوته ارتفاعا غير طبيعى لكى يسمع من فى آخر الصالة ، وأكثر من هذا قد يحتاج الامر الى أن أهمس فى أذن زميلة لى بحضور زميل ثالث ، **فلابد لكى يسمع الجمهور همستى من أن أزعق بأعلى صوتى** ، فى حين يكون على الزميل الثالث أن يتظاهر بأنه لا يسمع شيئا ..

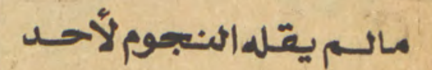
المخلص : « أحمد مظهر »

عزيزى المحرر :

يظهر أن ساعى البريد يشترك أحيانا فى صياغة مشاكل النجوم عندك . قد تسوء صياغة مشكلتى مع الجمرك بالشكل الذى عرضتها به فى العدد الماضى أهل زوجتى الذين أعتز بهم كثيرا فى الكويت . فهل لك أن توضح أن التعهد الذى وقعته هو تعهد روتينى يكتب للحصول على الاقامة لزوجتى فى البلاد ، وليس لانها يتيمة ، فوالد زوجتى حى وبخير فى الكويت وهو يهديك السلام !

المخلص : المخرج « عادل صادق »

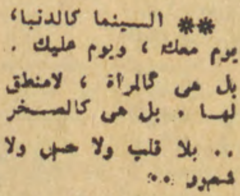




مالم يقله النجوم لأحد

** بدات برنامجا قاسيا لانقاص وزنى عشرة عشر كيلو جراما على كيلوجراما على الاقل . أسامى ثلاث سيناريوهات واصرار على أن أؤدى بطولتها جميعا . سأرفض أى دور تخجل بنتى من أن ترانى فيه .

« هند رستم »





** السينما كالدنيا ، يوم معك ، ويوم عليك . بل هى كالمرأة ، لامنطق لها . بل هى كالصخر .. بلا قلب ولا حس ولا شعور ..

« زوزو ماضى »



أريد أن أهمس في أذن التليفزيون

أريد ان اهمس فى أذن التليفزيون العربى بكلمتين على أثر عودتى من المانيا الشرقية كمبعوثة تليفزيونية اليها لدراسة امكانية تطوير البرامج الريفية التى أعمل بها .

● **الكلمة الاولى** : أنا مبهورة بما شاهدته هناك من « جدية » . « **الجدية** » هى الطابع الاول المميز لكل شىء فى التليفزيون الالمانى .. « الجدية » بما يتفرع عنها من نظام ، ومواعيد مضبوطة واستمرار ، واحترام لآدمية الفرد ..

ونحن هنا عندنا امكانيات بشرية ممتازة ، وامكانيات فنية جديرة بالاحترام ، ومعدات ممتازة .. ولكننا فى حاجة الى أن نكون جادين !

● **الكلمة الثانية** : انه لابد لكى تتطور البرامج الريفية فى تليفزيوننا من الشكل الساذج الذى تقدم به حاليا الى شكل مؤثر وفعال ، فانه لابد أن يخفف الروتين من غلوائه قليلا .. ولابد من شىء من المرونة فى التنظيمات الداخلية للتليفزيون .

يعنى ايه !

يعنى اننا الان اذا أردنا أن نستخدم الشكل الجذاب فى خدمة المضمون فاننا تعترضنا الف عقبة وعقبة ..

اذا أردنا ان نقدم تمثيلية **قيل** لنا ان هذا من اختصاص مراقبة التمثيليات

اذا أردنا أن نقدم برنامجا ترفيهيا قيل لنا ان هذا من اختصاص مراقبة المنوعات ..

وبصراحة .. **اذا اردنا أن نطور البرامج الريفية ونجعلها تخدم الفلاح حقيقة فان علينا ان نغير الشكل الذى** تقدم به الان .. ولكى يتغير هذا الشكل لابد من اعادة النظر فى عقبات الروتين !

« آمال مكاوى »

لن نلغى برامج الدببة

زارتنى الدبة ماليشكا فى مكتبى بصحبة مدربها **محمد على شريف** لاول مرة بعد حادث التهام قريبتها لمدربها ، بعد ان سلمنا الدببة الثلاث الكبار لحديقة الحيوانات .

تلقيت نصيحة « رسمية » بالغاء برنامج الدببة من السيرك القومى ، ولكنى استأذنت فى ان اقدم البرنامج كما هو ، وستقوم الدبة الباقية بدور الدبب الاربع .. فلا يجوز أن نلغى نمرة من أنجح وأجمل ما نقدمه من « نمر » لمجرد أن دبا التهم حارسه .. **تماما كما لا يجوز أن نلغى الطيران لان طائرة سقطت وتحطمت** .. وعلى أية حال فان نسبة حوادث الطيران أكثر سبعين مرة من حوادث التهام وحوش السيرك لمدربيها .. وهذا احصاء رسمى !

ولقد بدات ماليشكا تدريبها فعلا فى الاسبوع الماضى لمدة ثلاث ساعات . وطافت مع مدربها بالسيرك كله . وبهذه المناسبة فلاول مرة يلتئم شمل عائلة السيرك القومى منذ سنة كاملة ..

فمن سيرك سكوت فى السويد جاء بعض افرادنا ، ومن سيرك كوبنهاجن جاء البعض الاخر . وفريق ثالث بروتنبرج بالسويد . ورابع بستوكهولم ، وفاس فى هلسنكى .. كلهم جاءوا الى القاهرة ، علاوة على رماح الذى كان فى الاتحاد السوفييتى ..

« عبد الفتاح شفشق »
مدير السيرك القومى

والله العظيم أقول الحق

اتيح لى ان اكون واحدا من خمسة افراد شهدوا عرضا خاصا للفيلم التسجيلى « منابع الشمس » بصحبة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، وعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، ومحمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات .

اضيئت انوار القاعة الكبيرة ذات الالف وخمسمائة كرسى بعد الدقائق الثمانية التى استغرقها عرض الفيلم .. وساد المتفرجين الثمانية صمت عميق لحظة استعبدها الانبهار والاحترام لهذا العمل الفنى الممتاز الذى انفق فيه المخرج الكندى العالمى جون فينى والمصور المصرى « الذى سيصبح عالميا بعد عرض هذا الفيلم » حسن التلمسانى ، ثمانية اعوام كاملة .. خمسة منها فى اوغندا واثيوبيا والسودان ومصر .. وثلاثة منها فى القاهرة وسط اكوام من الدوسيهات والملفات والمشاكل التى يمكن ان تكون فى حد ذاتها فيلما تراجيكوميك من الطراز الاول !

ولما كانت النسخة التى شاهدناها هى النسخة الانجليزية ، فقد حرص الوزير على ان يطمئن على التعليق العربى فى النسخة العربية : من الذى ترجمه ؟ ومن الذى اداه ؟

ولما قيل له ان الذى كتب النص العربى هى الشاعرة ملك عبد العزيز ، وان الذى يؤديه هماسميحة ايوب وسعد اردش ، ظهر عليه الاطمئنان وقال ان تعليقا رديئا كان يمكن ان يجذب هذا العمل الفنى الباهر الى الهاوية ..

والانطباع الاول الذى احسست به وانا أتابع هذا الفيلم ، وهو يتناول نهر النيل العظيم من زاوية مبتكرة تماما ، هو اننى أرى مزيجا من احلى الشعر واعذب الموسيقى .. واذا كان العرب قد ظلوا يقولون الشعر مئات السنين قبل ان يكتشف الخليل بن احمد قواعد علم العروض ، واسرار بحور الشعر .. فلا شك انه سياتى اليوم الذى يكتشف فيه عالم ما الصيغة التى تقول بها الكاميرا شعرا خالصا ، او تقدم لنا لحناموسيقيا



يحيى شاهين

يحيى شاهين يطير في الجو ويخترق الجدران

النجوم قالت لى ... النجوم قالت لى

من براغ اكتب اليك بعد أن وصلت اليها مع مهندس الديكور - **مختار عبد الجواد** - بنصف ساعة . سنمضى هنا شهرا (فى حدود بدل سفر صرف الينا على اساس سبعة أيام فقط) لعمل الخدع السينمائية اللازمة لفيلم المؤامرة .

فن الخدع السينمائية يتفوق فيه التشيك على العالم كله الان ، وروحهم طيبة جدا . ولديهم خبرات وماكينات لا توجد حتى ولا فى امريكا . وقصة الفيلم تستخدم كثيرا جدا من الخدع السينمائية مثل اختراق الجدران وشفافية الممثل يحيى شاهين فى كثير من المشاهد وطيرانه فى الجو وازدواجه .. الى آخره .. ذلك أن القصة عبارة عن تجربة رجل مات ثم عاش مرة اخرى لمدة أربعين يوما تخطى فيها حواجز الزمان والمكان وأصلح فيها انحرافات اسرته ..

لا ازال ألهث من متاعب الروتين التى قاسيتها لمدة ٢١ يوما كاملة قبل السفر بين عشرات المكاتب ومئات التوقيعات وآلاف العقبات ..

واخيرا قيل لى قبل ساعات من رحيلى لا توجد لدينا نقود أو عملة صعبة لمواصلاتك أو مصروفاتك فى تشيكوسلوفاكيا .. و .. « اتصرف » ..

قل لى بالله عليك كيف « أتصرف » !

المخرج « كمال عطية »



د. ثروت عكاشة



عبد الحميد جودة السحار

بالصورة كانها آلة موسيقية تضاف الى عائلة الالات الموسيقية المعروفة .

وتلمح فى هذا العمل الفنى عنصر العناية بادق التفاصيل عناية تدل على أن المخرج والمصور لم يضيعا السنوات الخمس عبثا كما أن الجدية والصبر والذكاء تركت بصماتها واضحة على كل بوصة من الفيلم بحيث امكن له أن يخاطب قلبك وعقلك معا ..

وانا اتمنى أن نكلف مخرجا تسجيليا مصريا مثل التهامى أو الشقنقيرى بعمل فيلم تسجيلى عن « مصر الحديثة » ، وأن نعطيه ثلاث سنوات فقط - لا ثمانية - حافلة بالتسهيل والتشجيع والامكانيات والثقة مثل التى اعطيناها للمخرج الكندى الحساس جون فينى .. وبعدها فانني واثق من أن المواهب المصرية ستقدم عملا حساسا جديرا بالتصفيق والانبهار ..

... وساعتها لن يشتغل السينمائيون ببيع الطعمية !

« ضياء الدين بيبرس »



مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق

بعد زواج دام أكثر من ثلاث سنوات سبقتها زوابع وحكايات وشائعات وتخللتها خلافات وأزمات .. تم طلاق مريم فخر الدين وفهد بلان فى هدوء تام .

لم يكن هذا الطلاق متوقعا بهذه السرعة ، خاصة وأن مريم وفهد استأنفا حياتهما الزوجية ، وعاد فهد الى بيت مريم بعد أن كان قد استأجر شقة مفروشة فى الزمالك . **وكل من يعرف فهد ومريم عن قرب كان لايستطيع التكهن بالطلاق ، لانهما فعلا كانا قد تفاهما على كل شىء ، ولكن هناك بعض القلق مصدره وجود فهد فى القاهرة بعيدا عن أهله وأصدقائه ، وكان احساسه بهذا يسبب له ضيقا شديدا** ، فاذا جاء عليه الليل تنتابه أزمة نفسية ، أين يذهب ؟ .. ومع من يسهر خاصة وأن زوجته مريم تعمل فى فيلمين فى وقت واحد ليل نهار ، وقلما كانا يلتقيان ، فى الوقت الذى لايمارس فيه فهد أى نشاط !

وهناك أشياء أخرى مهدت وساعدت على هذا الانفصال ، بعد حياة زوجية قلقة ، **فقد طلب فهد من مريم أن تترك القاهرة وتعيش معه فى سوريا أو لبنان ، ولكنها اعتذرت عن تلبية هذه الرغبة لفهد ، لانها بدأت تمارس نشاطها الفنى ، وتريد أن تستعيد الارض التى فقدتها** ، وطلبت منه أن يعيش معها فى القاهرة ، واستجاب فهد ، وحاول التأقلم على حياة القاهرة فلم يقدر لعدم وجود أصدقاء له هنا وانشغال مريم ، والفراغ الفنى الذى يعيش فيه !

وتقول مريم :

● **انا وفهد اخوة وأصدقاء أكثر منا .. أزواج ، وأنا فعلا أحبه كصديق قلبه طيب ومخلص ، ولكنه فعلا لايستطيع العيش فى القاهرة ، كما اننى لم أستطع الاقامة فى بيروت ، وقد جربت هذا لمدة سنة ونصف فلم أقتنع بالاقامة خارج بلدى ، وهو أيضا عاش فى القاهرة لمدة سنة ونصف فلم يستطع أن يؤقلم نفسه للعيش بعيدا عن بيروت ودمشق !**

وفى رأيى أن مريم فخر الدين تعيش فى مأساة اسمها الطلاق .. وأصبح هذا شبحا يهدد حياتها ، فثمرة طلاقها الاول من محمود ذوالفقار ابتعادها عن ابنتها ايمان ، وخرجت من تجربتها الزوجية الثانية مع الدكتور محمد عبد الفتاح الطويل بآلام لاتقل حدة عن طلاقها الاول ، فهى أيضا ابتعدت عن ابنها محمد « ٣ سنوات » كشرط لحصولها على الطلاق . أما الطلاق الثالث فى حياة مريم ، وهو طلاقها من فهد بلان يسبب لها أزمة نفسية ، ويؤكد أن هذا الشبح يطاردها ويزيد مأساتها .. وأصبحت مريم تعيش بين أربعة جدران بلا أزواج .. وبلا أبناء .. تجتر ذكرياتها وتلعن الحظ التعس !

سيد فرغلى

عشيق ليدى تشاترلى فى السينما لماذا؟



زبيدة ثروت



عاطف سالم — يوسف فرنسيس

نشرت الصحف ان عاطف سالم وزبيدة ثروت ويوسف فرنسيس قرروا انتاج قصة « عشيق الليدى تشاترلى » انتاجا مصريا جديدا ..

واذا كان المقصود ، تقديم انتاج مصرى لاعمال ادبية عالمية ، فهذا حدث عظيم . ولكن لا اظن ان اختيار هذه القصة بالذات هى احسن الاختيارات . وما هو العمل الذى يلزمنا بالذات ...

ان قصص الجنس تبدو سهلة الانتاج .. فى حين انها لكى تكون عملا جيدا ، من احب الاشياء .. وهى تحتاج الى درجة عالية من الحساسية !..

ورواية « عشيق ليدى تشاترلى » هى اخر ماكتبه الاديب الانجليزى المعروف دافيد هربرت لورنس وذلك عام ١٩٢٨ اى قبل وفاته بمرض السل بعامين . وهذه الرواية كما نعلم جميعا تدور حول شرح قضية الجنس والعلاقات التى تربط بين الافراد من الجنسين .. فعلاقة « ليدى تشاترلى » بزوجها العاجز جنسيا هى علاقة تقوم على الارتباط العقلى فقط اى علاقة منظمة تنظيما شبه ميكانيكى ، والعلاقة بين حارس غابة الصيد « ميلورز » وزوجته تقوم على مجرد الرغبة والاشتهاء فقط لان هذه الزوجة ماهى الا حيوان نهم لا يشبع ، فكانت النتيجة هى الفشل فى كلا العلاقتين لان العلاقة الاولى ماهى الا علاقة يتحكم فيها العقل فقط والاخرى فشلت لان الجسد فقط هو الذى يتحكم فيها .. أما علاقة ليدى تشاترلى بميلورز حارس الغابة فقد راح الاثنان خلالها يبحثان لا شعوريا عن الحنان والعاطفة الشهية والاحترام المتبادل تجاه العلاقة التى تربطهما معا . **وكما قال د . ه . لورنس : ان الحياة تصبح محتملة فقط عندما يتوافق ويتحد العقل مع الجسد . وينظر كل منهما الى الاخر النظرة الطبيعية المحترمة . أما التبذل فيأتى عندما يخشى العقل الجسد ويزدرى ما يفعله . وان المرء ليبحث دائما عن العلاقة المتكاملة تجاه هؤلاء الذين يرتبط بهم ويعايشهم .**



د . ه . لورنس

ولقد صودرت الرواية وحكم عليها بالاعتقال لصراحتها التى صدمت الرأى العام حينذاك ، وظلت معتقلة حتى عام ١٩٦٠ حيث انعقدت المحكمة العليا بلندن وأصدر الاثنا عشر محلفا حكمهم على الرواية بأنها « غير مذنبة » وعندئذ أفرج عنها ورأت النور لاول مرة بصفة شرعية .

ويقال ان من دواعى التعجيل بموت لورانس هى تلك الضجة العنيفة والمقاومة التى قامت وقتها مما كان له اعمق الاثر واكثره اسفا على نفسه الحساسة ومشاعره المرهفة . ولقد ولد لورانس فى ١١ سبتمبر عام ١٨٨٥ بمقاطعة نوتنجهام بانجلترا ، وهو الطفل الرابع لعامل منجم .. وفى سن الثالثة عشرة التحق بمدرسة نوتنجهام العليا . وعمل بعدها مدرسا بأحدى مدارس المقاطعة ، ثم التحق بالجامعة : واثناء دراسته الجامعية وقبل ان ينال شهادته بدأ كتابة اولى رواياته « الطاووس الابيض » ، وبعدها فى عام ١٩١١ أصدر روايته « المذنب » ، وفى عام ١٩١٣ رواية « أبناء وعشاق » وعند ذلك اعلن النقاد بزوغ نجم اديب أصيل قوى متمكن برز من بين صفوف كتاب الجيل الجديد . ومنذ ذلك الحين عاش لورنس لكتابته فقط .. وقام على مدى عامين برحلات الى المانيا وايطاليا ؛ ثم عاد الى انجلترا حيث تزوج عام ١٩١٤ من « فريدا فون ريشهوفن » وفى عام ١٩١٩ رحل الزوجان الى اوربا ثم الى استراليا ومنها الى امريكا حيث استقر بهما المقام بعض الوقت فى نيومكسيكو ، ولكن ما لبثا ان عادا الى اوربا عام ١٩٢٩ حيث سقط لورنس مريضا بداء الصدر وما لبث ان اسلم الروح فى ٢ مارس ١٩٣٠ . ان بعض النقاد يعتبرونه واحدا من أقوى عباقرة كتاب القصة العصرية الجنسية الذين يكتبون عن دراية علمية عميقة واعية ساعدته على ذلك دراساته المتمكنة فى علم النفس ورحلاته التى قام بها .

ولنأت الى خبر تحويل رواية « عشيق ليدى تشاترلى » الى فيلم سينمائى مصرى لنسأل انفسنا اولا : هل نستطيع تحويل هذه الرواية الجنسية الحساسة التى تناقش القضية بصراحة وتعرية كاملة بل ان الجنس هو أهم معالمها الى فيلم سينمائى يحافظ على ذلك المضمون ومع ذلك يكون على المستوى الفنى الرفيع ، والاحترام والجدية اللائقين بمثل تلك الموضوعات الشائكة ؟؟ !!

اشك فى هذا .. اشك كثيرا خاصة بعد فشل كثير من البلاد الغربية فى تلك المحاولة

أم سوف تكتفى بتحويلها الى قصة سينمائية لاتخرج عن حدوتة سخيفة واحداث متتابعة متلاحقة محشوة بمواقف جنسية وتكون النتيجة فيلم ميلودراما مما يملا افلامنا المصرية ولا نحتاج منه الى مزيد .

حنيفة فتحى



يكتبه
سعد الدين توفيق

بيرتون الجبار ينافس جيمس بوند !

كانت المناقشة بيننا جادة وحامية. وفجأة خرج السيناريست الشاب الذى لمع بعد نجاح فيلمه الجديد عن موضوع المناقشة وقال لى نبأ غريبا . قال انه رأى بنفسه مخرجا كبيرا « ماشى فى الشارع بيكلم نفسه » ! .. وذلك بسبب قسوة النقاد على فيلمه الاخير .

وانتهت المناقشة . وافترقنا . ولكن هذه العبارة لاتزال حتى الساعة ترن فى أذنى . لان هذا الموقف بالذات يؤلمنى بشكل خاص . اذ أن معظم سينمائيينا لديهم حساسية زائدة ضد مقالات النقاد . أكثر من هذا اننى سمعت أكثر من مرة سينمائيا يدافع عن نفسه قائلا آن النقاد مصابون بعقدة الخواجة . كل فيلم اجنبى مهما كان هايفا يصفق له النقاد . وأجمص فيلم مصرى يستقبل بالشلاليت !

والحقيقة ان آية مقارنة جادة بين الفيلم المصرى عامة ، والفيلم الاجنبى – ولنقل الفيلم الامريكى بالذات باعتبار ان ثلاثة ارباع الافلام الاجنبية التى تعرض فى بلادنا تأتينا من هوليوود – هى مقارنة غير عادلة لاننا نظلم فيها فيلمنا الضعيف . والضعف الذى تشكو منه السينما المصرية له عدة وجوه . فهناك ضعف القصة ، وضعف السيناريو ، وفقر الاجهزة الفنية ، وضيق رقعة الاسواق التى يصل اليها .

والسينمائيون عندنا يظلمون النقاد . فالناقد لايقيس قيمة الفيلم الذى يراه بالامكانيات المحلية . كيف يفعل هذا عندما يرى فى اسبوع واحد فيلمين ، أحدهما محلى والثانى اجنبى والفيلمان معروضان فى شارع واحد ولجمهور واحد بلا تفرقة ؟!

ولقد مررت فى هذا الاسبوع بتجربة من هذا النوع . رأيت

نادية لطفى

فيلما جديدا من أفلامنا وهو « **سكرتير ماما** » الذى اخرجه حسن الصيفى وقامت ببطولته نادية لطفى وفريد شوقى ، وفيلما امريكيا جديدا هو «**قلعة النسور**» الذى أخرجه بريان هاتون وقام ببطولته ريتشارد بيرتون وكلينت ايستوود . واستمتعت حقا بمشاهدة الفيلمين : ضحكت كثيرا فى الاول ، وجلست على حافة المقعد مشدود الاعصاب فى الثانى . اما من الناحية الفنية فلم أرتح كثيرا للفيلمين .

وسكرتير ماما فيلم فكاهى مأخوذ بتصرف عن مسرحية « **أنا فين وانتى فين** » التى مثلها على المسرح فؤاد المهندس وشويكار . وعملية تحويل المسرحية الى فيلم كانت ذات فائدة لانها أتاحت للقصة فرصة الخروج من الغرف . علاوة على أنها غيرت شخصية البطل حتى تناسب فريد شوقى الذى أصبحت له عند متفرج السينما صورة معينة . واسوأ ما فى هذا الفيلم هو المعارك الكثيرة التى جاءت فى نهايته . فهى معارك من طرف واحد ونتيجتها معروفة مقدما . فالبطل بمفرده يقهر دستة رجال أشداء . وينتصر ، لانه لابد أن ينتصر . وأى خصم يقترب منه لايحتمل أكثر من ضربة واحدة يسقط بعدها على الارض فى حالة يرثى لها ! وعلى الرغم من توفر العنصر الفكاهى فى الفيلم ، وهو الموقف الغريب الذى يتطور ، فان الفيلم محشو بكمية هائلة من النكت اللفظية . فمثلا يقول فريد لنادية : اذا احتجت لاى حاجة بس أشرى . يقصد انه يكفى ان تشير له باصبعها . وهنا ترد عليه نادية : أقشر ايه ؟ .. أقشر بصل !! .. ومن هذا النوع نكت كثيرة جدا . ونحن لانزال غير قادرين على التفرقة بين الاضحاك فى المسرح والاذاعة ، والاضحاك فى السينما .

وسكرتير ماما ليس فيلم مهرجانات ولا فيلم جوائز . انما هو فيلم لطيف وبسيط مقصود به تسلية المتفرج العادى . كل ما فى الفيلم ينطق بذلك . وهو يحقق فعلا هذا الهدف . ولكن حتى المتفرج العادى يستطيع ان يكتشف ان المخرج وقع فى أخطاء صغيرة جدا لم يعد مستساغا ان نراها فى أفلامنا الان . فمثلا فى مشهد واحد نرى نادية تخرج من منزلها بباروكة يتدلى شعرها الطويل وينساب ناعما فوق ظهرها وتركب سيارة . وعندما تنطلق السيارة نراها فى لقطة مصورة داخل الاستوديو باستخدام طريقة العرض الخلفى «باك بروجكشن» وهنا نلاحظ آن الباروكة تغيرت فجأة والشعر فيها ملموم ومضفر فوق الراس على شكل قمع ! .. ثم تنتهى رحلة السيارة وتنزل نادية فنراها بالباروكة الاولى ! .. غلطة صغيرة لايصح أن يقع فيها مخرج قديم ومدرب مثل حسن الصيفى .

أما التمثيل فكان فى مستوى طيب . نادية فى دور مناسب أدته باقناع . وفريد شوقى فى دور خفيف مثله برقة وخفة ظل

أما مشاهد المعارك التى يظهر فيها فريد فغير مقنعة لانها سطحية جدا . وقدمت نبيلة السيد وفايزة فؤاد دورين فكاهيين بديعين .

نأتى الان الى فيلم « قلعة النسور » . وفيه يظهر ريتشارد بيرتون فى دور شبيه بأدوار جيمس بوند . حوادثه خرافية بكل معنى الكلمة . ونحن نرى بيرتون لاول مرة على الشاشة فى دور لايناسبه . فهو ممثل كبير وقدير . بل انه من أحسن ممثلى السينما الان . وكل أدواره بعد فيلم «كليوباترة» تبرز موهبته . فمثلا رأيته فى « **ترويض النمرة** » المأخوذ عن مسرحية شيكسبير ، وفى فيلم « **من يخاف فرجينيا وولف** » والمأخوذ عن مسرحية ادوارد أولبى . وهى أفلام مهرجانات لانها أفلام ذات مستوى رفيع . اى انها أفلام عرض اول فقط . ولذلك فان ريتشارد بيرتون يرضى جمهورا معينا هو الذواقة . اما الجمهور العريض وهو جمهور الدرجة الثانية والدرجة الثالثة فهو يقبل على أفلام الحركة . أفلام الضرب وأفلام التشويق . وهذا هو السبب فى قيام ممثل كبير مثل بيرتون بدوره فى قلعة النسور . فهو يريد أن يكون ايضا من نجوم شباك التذاكر . وهذا لايتحقق الا اذا ظهر فى أفلام رعاة البقر ومايشابهها .

سقطة فنية لا شك فيها . ولكن لها ـ كمارأيت ـ مبرراتها . وريتشارد بيرتون ليس أول ممثل كبير يقبل هذا الوضع الذى يفرضه عليه منتجو هوليوود .

ريتشارد بيرتون .. ومارى اورى .. وكلينت ايستوود .. وانجريد بيت .. فى فيلم « قلعة النسور »





ريتشارد بيرتون . ومارى اورى .فى «قلعة النسور»

فقد رأيت أساتذة فى التمثيل يظهرون فى أفلام رعاة البقر مثل **جارى كوبر وهنرى فوندا وجيمس ستيوارت ومارلون براندو وجريجورى بيك وانتونى كوين** . والمسئول هو شباك التذاكر .

ولعل هوليوود خشيت الا يكفى اسم ريتشارد بيرتون وحده لجذب متفرج دار عرض الدرجة الثانية والثالثة ، فوضعت الى جانبه اسما محبوبا هو اسم **كلينت ايستوود** ـ واسم كلينت وحده يضمن نجاح الفيلم ـ ومن العجيب ان كلينت لم يأخذ فرصته فى هوليوود ، فاتجه الى روما ، وهناك استغلته السينما الايطالية وجعلت منه بطلا جديدا من أبطال أفلام المعارك . فظهر فى « **من أجل حفنة دولارات** » ثم فى « **من اجل مزيد من الدولارات** » ، ثم فى فيلم «**الطيب والشرير والقبيح**». وهى من أفلام رعاة البقر التى حققت ايرادات خيالية فى السنتين الاخيرتين . وبعد ان لمع كلينت وأصبح نجما عالميا خطفته هوليوود لتقدمه فى سلسلة افلام منها « قلعة النسور » .

ورغم تخصص كلينت وشهرته فى مشاهد العنف والمعارك ، فقد أسند مخرج فيلم «قلعة النسور» الى ريتشارد بيرتون دور البطل الحقيقى الذى يقوم بكل المعارك الرئيسية . وهكذا كانت مشاهد معركة التليفريك ـ وهى المركبة التى تنقلك من قمة جبل الى قمة جبل آخر ـ من نصيب بيرتون . وهذه المعركة هى أعنف وأجرا ما تضمنه الفيلم كله من مشاهد الاثارة . لانها معركة رهيبة تدور فوق التليفريك أثناء سيره على ارتفاع شاهق مخيف . وفيها يتغلب بيرتون على رجلين فى وقت واحد !.. وهى معركة تعتمد طبعا على خدع التصوير . ولكنها منفذة تنفيذا ممتازا .

ومؤلف « قلعة النسور » هو الاديب **اليستر ماكلين** الذى رأينا له من قبل قصة جيدة قدمتها السينما فى فيلم ناجح هو « **مدافع نافارون**» الذى عرض عندنا باسم « نضال الابطال » وأخرجه ج لى تومسون وقام ببطولته جريجورى بيك وديفيد نيفين وأنتونى كوين . وقصة نضال الابطال أجمل وأرق كثيرا من « قلعة النسور » . وفى الطريق الينا فيلم جديد مأخوذ عن قصة ثالثة لماكلين وهو فيلم « **معركة فى القطب الشمالى** » الذى أخرجه جون ستيرجز وقام ببطولته روك هدسون وأرنست بورجناين وتدور حوادثه فى داخل غواصة تذهب الى القطب الشمالى وتصطدم بغواصة روسية !

وقد نجح **بريان هاتون** مخرج قلعة النسور فى تقديم فيلم كله تشويق وعنف . الفيلم يشدك لمدة ساعتين ونصف ويهز أعصابك بقوة . ولكن قصته غير قابلة للتصديق . قصة تعتمد على التهويش . ولذلك فهو فيلم **لا تستطيع ان تراه مرة ثانية** !. أكثر من هذا انه فيلم ليست له قيمة فنية . فيلم لا يستطيع أن يقترب من أبواب مهرجانات السينما ، ولا من باب أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة التى تمنح جوائز الاوسكار . فيلم لشباك التذاكر فقط .

وقد سئل ريتشارد بيرتون : لماذا وافقت على تمثيل هذا الفيلم ؟ فقال : « من أجل ولدى الصغيرين .. فقد ساءهما ان تنتهى معظم أفلامى بموتى . وسألانى لماذا يقتلونك دائما ؟ لماذا لا تمثل فيلما تقوم فيه انت بقتل الاخرين ؟ » ..

لهذا مثل بيرتون « قلعة النسور » .. وقتل فى الفيلم مئات من الناس ، ولكنه قتل ايضا ـ وبيده للأسف ـ شيئا ثمينا جدا !!

عندما يتسلطن المغنى



صالح عبد الحى

بقلم : كمال النجمى

● فى تلك الليلة اتيح لهم صفو الزمان ، اما صالح عبد الحى مطرب الليلة فكان منسجما متسلطنا الى الغاية ، يرفع اصغى نقطة من جواب صوته بموال يقول : « فيك ناس يا ليل يشكوك مواجعهم » .. ثم يقف عند هذا الشطر ربع ساعة يقلبه على وجوه مختلفة من الانغام ، فاذا استنفدها انتقل الى الشطر الثانى : « بالله يا ليل ماتبقاش تواجعهم » .. وعنده ايضا يقف ربع ساعة قبل ان ينتقل الى الشطر الثالث : « اجريت ياليل على الخدين مدامعهم » .. ثم .. فجأة يركض كالفرس فى السباق فيطوى الشطرين الرابع والخامس فى نفس واحد : « باتوا سهارى بطول الليل نواحين .. من خوف يا ليل لا يطول المدى معهم » ! ..

يبتسم المطرب لسامعيه ابتسامة الزهو والخيلاء والمرح ، فقد ادى مواله الاخضر افضل اداء ، وينفجر الليل وجدا وزعيقا وتوسلا ، فالسامعون الف او الف ومائتان ، والسرادق محترق بانفاسهم وقد اتيح لهم من صفو ليلهم وصفو زمانهم كله ما يندر ان يتاح !..

بعد دقائق يلتقط السامعون انفاسهم ويرتاحون فى انتظار لقاء ثان مع مطربهم الذى اختفى عقب فراغه من الوصلة الاولى فى مكان يلتقط فيه هو ايضا انفاسه .. هدأت فى قلوبهم حرارة الطرب فاخذوا فى التعليق على الموال الذى سمعوه :

ـ يا سلام لو كان هنا الليلة المرحوم عبد الحى حلمى وغنى لنا هذا الموال ..

ـ كان غناؤه هذا الموال بالذات سحرا عجيبا ..

ـ كان يغنيه افضل من صالح عبد الحى ..

ـ والفصل من زكى مراد ايضا ..

ـ لا تذكر زكى مراد ، فلا وجه للمقارنة بين عبد الحى وبينه .. وقد تجرأ على فن الغناء حين سجل هذا الموال فى اسطوانة بعد ان سجله عبد الحى

ـ لم يكن صوت زكى مراد جميلا .. ولكنه كان مطربا بصورة من الصور ..

ـ كان صوته جميلا فى حدوده ، ولكن عبد الحى حلمى كان شيئا آخر ..

ـ وصالح عبد الحى لا يقل عن خاله عبد الحى حلمى ..

ـ بل يقل عنه ، ولكن قليلا ..

ـ لا ارى بينهما فرقا ..

ـ بل بينهما فرق ولكنه هين يمكن التجاوز عنه ..

ـ هناك فرق كبير بينهما فى غير مجال الغناء

ـ وما هو ؟ ..

ـ كان عبد الحى حلمى يصلى العشاء قبل ان يبدأ الغناء ، وكان يؤم المستمعين فى الصلاة قبل ان يجلس مع تخته على المنصة ويغنى لهم ..

ـ صالح يشرب قبل ان يغنى ..

ـ هذه عادة قديمة اكتسبها من منيرة المهدية ..

ـ ومنيرة اكتسبتها من المطربتين الكسارية واللاوندية .

● الوصلة الثانية تقطع كل حوار فى السرادق .. الجميع تساءلوا وكفوا ادمغتهم ، فالوصلة الثانية لا يمكن سماعها وفى الراس بقية من هموم الدنيا .. كل « سميع » أخرج من قلبه وراسه حياته واثقالها الجسيمة وافرد ليلته للطرب والنسيان !. ولما بدأ « الدور » انصتوا باهتمام فقد كان دورا جديدا ، ولابد لهم ان يتفهموه ويعرفوا مقامه وايقاعه وصنعته الغنائية .. ولما فهموا ما يريد الدور ان يقول . انغمسوا فى التسلطن ، وانشدوا مع صالح عبد الحى :

اوان الوصل قرب بالتهانى
وعيد الانس اهى ظهرت بشايره
وعد حبى يعود للوصل تانى
بحبه من زمان واسمع اوامره

واخذهم الطرب الى اعماقه البعيدة ، كانه اغرقهم فى بحر لا ساحل له . وثقلت رؤوسهم بالنشوة من كئوس متعددة اخرها كاس الطرب ، وجاءت الاغنية الجديدة ومعها لكل منهم زلزال نفسى ، كان فى كلماتها سر الحركة التى تهز اعماق النفس ، بالرغم من ركاكة هذه الكلمات وهشاشتها

ويلعلع صوت المطرب بهذه الكلمات :

جفانى كوانى ما هنانى
ولا فيش اسباب اقبل عذره !!

ويصرخ من اقصى السرادق مستمع مسه الوجد :

ـ ولا فيش اسباب اقبل عذره !..

فيرد عليه ذلك الحشد من « سميعة » الثلاثينات الذين دربوا اسماعهم من قبل فى ليالى سلامة حجازى ومنيرة المهدية والرعيل المشهور من ذوى الاصوات الفاخرة :

ـ ولا فيش اسباب اقبل عذره ! ..

ويرتفع صوت صالح عبد الحى فوق اصوات الحشد كله :

ـ ولا فيش اسباب اقبل عذره ! ..

كانما تحول صالح عبد الحى فى تلك الليلة الى اسطوانة جميلة مشروخة تردد بلا انقطاع :

ـ ولا فيش اسباب اقبل عذره !..

ثم لا يبرح يردد هذا الشطر من الاغنية وكانه نسى ما بعده من الكلام ، حتى يهديه الله فينتقل الى الشطر التالى :

ـ صحيح ان الهوى ذله يلوع ! ..

وتهب زوابع الوجد والطرب من جديد ، بعد الهدأة التى وردت على المستمعين من كثرة ترديد الشطر الذى يتحدث عن الاسباب والاعذار .. وصرخ الذين انفطرت قلوبهم طربا :

ـ آه .. والنبى كمان يا سى صالح ! ..

ويهز صالح راسه ويميل طربوشه بيده يمنة ويسرة ، وزره الحريرى الاسود يهتز بعنف كانه هو ايضا مأخوذ بما يسمع ، وبعد ان يطلق صالح « يا ليل ياعين » طلقات متواليات كطلقات الرصاص او كزخات المطر ، ينثنى عائدا الى « الدور » فى صوت يتصنع الهدوء عقب تلك العاصفة من الليالى والعيون :

صحيح ان الهوى ذله يلوع

ومن ذله الهوى مابيده حيله

الهوى .. الذل .. اللوعة .. الحيلة ، اى سحر يشب كالنار فى هذه الالفاظ حين تلبسها الالحان وتنثال من حنجرة تتعشقها الاسماع ؟! .

نوجه الان النقد الى هذه الالفاظ وامثالها .. وقد نقدوها ايضا منذ ثلاثين عاما واربعين وخمسين .. ولكنها كانت دائما الفاظا مستوطنة ، لا يقتلعها النقد من ارضها بسهولة ، فالحشائش فى الارض ليست نباتا طفيليا ، ما دامت الحياة تهيىء لها اسباب النماء والبقاء .

● قال صديقنا الكبير الذى قص علينا نبأ تلك الليلة من ليالى صفو الزمان :

ـ وآه يابنى لو سمعت « سى صالح » وهو يختم هذا الدور العجيب ؟ ..

قلت :

ـ كيف كان يختمه يا مولانا؟!.

قال :

ـ كان يختمه كما تختتم العاصفة عملها ، فهو يقتلع المستمعين من مقاعدهم اقتلاعا ، ويسقط طرابيشهم وعمائمهم عن رؤوسهم ، ويشق ثيابهم ، ويطلق حناجرهم فى صرخة وجد وطرب واحدة حين يبلغ اعلى ذروة فى التسلطن متغنيا :

يفنى العمر والقلب مولع
يقاسى الوجد والمهجة ذليلة
سهاد وهوان وغرام
ياناس دا حرام ما بنام ليلة

وتنتهى الليلة والعاصفة تزمجر فى السرادق :

ـ ياناس دا حرام ما بنام ليلة!



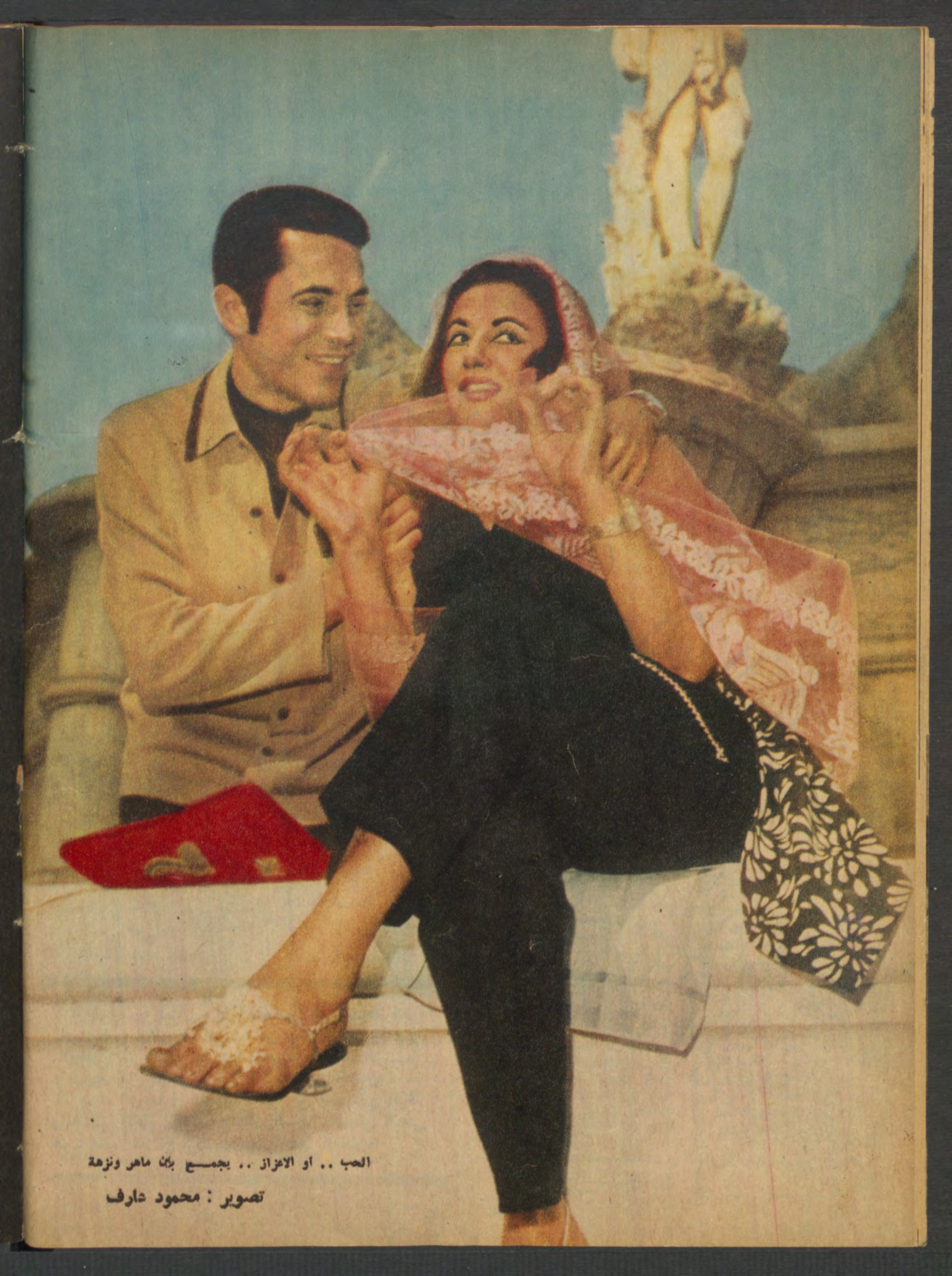
متى تتزوج نزهة يونس .. ماهر العطار

ماهر ونزهة

« فوق ربا لبنان ، وفى احضان الجبل بدأت قصة حب ناعمة ، كأوراق الورد ، بين نزهة يونس وماهر العطار ! ثم اختار لها هذا الخريف ضفاف النيل مسرحا شاعريا تتوثق فيه الوشائج بين القلبين ! ..
ورغم كل ما فى القصة الحلوة من معانى الرقة والحنان والامل العذب فان السؤال الحائر الباقى هو : متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار »

تحقيق
فوميل لبيب

ف الامثال يقولون ما محبة الا
بعد عداوة ... مصداق !
وعليه القصة بدأت تحت وابل من
تقاسم ف ليلة من ليالي الصيف
الرصاص ف ملهى من ملاهي الجبل
الاسبق ف حبل الحديث لماهر :
أعطى البداية ف مطب ! مثلت ف
بصف ! وقفت فيلما . ومنعني ان اناقش العياء
بيروت ودراعي بد ... الشهامة من ذكر ان اناقش الغا
الاجر ... !! من ذا امامي انه بناقش فكرة
ليرة ... عما ، ولم تكن الذى عندى الحياة
الالوان ... بلغه مستوى الالف
وأضحك لبنان ، وليلدا ف تبخت ويقى
ف ليرة فتسلدت ف ... كان الفيلم
حساب الفندق ... وعلى الحلبة وغضبت ف
لا بقاء الغرباء ... « كباد ف فسكرة
انتهي كنت احد ترق لي اسيتدين - وانا
بيروت ! ولم يكف ... التجارة فاستطعت
الاستدانة خنجري ... التوفير خصصمائة
املك لعدد طالبا ف دفتر واحد ... فكيف
أن اضع من فيلم ، كنت التقى عروضا ف
جنيه من !! أصحاب ملامى الصيف وكان
استدين من ، وقد بلغت احدها ف
اجرى فيه ٢٠٠ ليرة ف الليلة
الواحدة ... ماهر يقول :
واستطرد



الحب .. او الاعزاز .. يجمع بين ماهر ونزهة

تصوير : محمود شارف

— وتشا ... نعمة من الله !
ذهبت الى الملهى بقلب مرتعش ، لست أدرى لماذا كنت انظر الى الوجوه بتوجس . وصعدت على المسرح وبدأت أغني ، بعد الاغنية الاولى طارد التصفيق كل الخوف من نفسي ، وبعد الاغنية الثانية أحسست بقدمي ثابتة على الارض ، وبعد الثالثة أحسست أن رأسي يلمس السقف ... لم أحس كم من الوقت مضى . أسعدني أن رواد الملهى كانوا يطلبون اغنيات لى .. نسيتها . تحطم كل حائط بيني وبينهم ... ولكن فجأة رأيت صاحب الملهى يشير لى ان أتوقف ... والجمهور يأمرني بالتصفيق ان استمر .. عند بداية الاغنية السابعة .. او الثامنة — لا اذكر — وجدت الميكروفون قد أغلق ...

وقال ماهر بحزن تلك الساعة :

— ونزلت من المسرح ... ولكني فجأة سمعت من يقول « هذه دناءة ... نحن نريده وأنتم تجبرونه على النزول » ... وكنت انسحب من الملهى لاغادره عندما سمعت طلقا ناريا ... فاوسعت الخطا الى الخارج ... وتحولت خطاى تحت الحاح الرصاص المتدافع كالسيل الى جرى .. كأرنب مذعور

ولكني سمعت اصواتا خلفي . فنظرت لارى عشرة رجال اقوياء ... صناديد ... يجرون ورائي وينادون ! وخفت ان يكونوا جزءا من المؤامرة ، واعطاني الله قوة صاروخ ... في الانطلاق بعيدا .

وعندما عدت الى الفندق طلبت عاملة التليفون لاقول لها انني أريد ان احجز على اول طائرة تطير الى القاهرة في الصباح ... فقالت لى : « فلان صاحب الملهى يطلبك منذ عشر دقائق فهل تجيب عليه ؟ » ... قلت : « لن أجيب على احد ، أنا أريد السفر » .. فقالت : « لن تجد شركة طيران قبل التاسعة صباحا » ... ودق جرس التليفون ... انه صاحب الملهى يعتذر عما حدث ... ويقول أن الملهى يكاد يتحول الى ساحة قتال .. ويطلب أن أعود .. فقلت له : « لا يا عم .. أنا صدقت مانفدت بجلدى . لقد جرى خلفي عشرة » .. فقال الرجل : « الذين جروا خلفك كانوا يريدون أن تعود لتغني ... انا ارسلتهم وراءك » ...

ونمت ليلة فيها كابوس من طلقات الرصاص ..

في الصباح تلقيت مكالمات عديدة من جمهور تلك الليلة ! وقيل لى ان الفنانات في الملهى دبت في صدورهن الغيرة من نجاحي .. ومن استقبال الجمهور لى ، فتآمرن واسكتن الميكروفون ! ووضعت الاتهامات نزهة يونس بين المتآمرات ...

وجاءني عدد من اصحاب الملاهي يرفعون اجرى الى ٤٠٠ ليرة في الليلة ، صاحب الملهى الذى وقعت فيه الحادثة عرض الاجر الاخير ... فقبلت العمل حتى لا افر من ميدان المعركة التي انحسر عنها صوت الرصاص ، وبقيت له سمات التنافس الفني ! حين التقيت بنزهة يونس ... بالشعر الذهب ، والعينين الزرقاوين ، والانف الروماني ، قالت لى :

— اردت ان اقول لك انني مظلومة ...

ونظرت في عينيها أرى عمق الصدق ... وأحسست برعشة !

وقالت لى :

— انت ضيفنا .. تعال للغداء عندنا ... ستعرف امى واخوتى ، وتعرف انني لم اخلق للمؤامرات

فلم احول عيني عن عينيها رغم رعشتي .. وقبلت الدعوة وانا اقول لنفسي :

— براءة !

ظلموه وبلفوه

ان ماهر العطار المطرب الذى بدأ حياته الفنية مقلدا لعبد الحليم حافظ في اغنية ظلموه ، والذى تألق بعد ذلك باغنية بلفوه .. وجد في الاغنيتين تعبيرا صادقا عن نزهة يونس .. ذاك الحبيب الذى ظلموه ... وصار يتغنى بعد ان خرج من وليمة الكبة والدجاج والمتبل « بلفوه شوقى وسلامى .. بلفوه » ...

وقد حلت له لعبة النجاح في بيروت فعاشها مائة ليلة متعاقبة ، كسب فيها بجنون ، وسدد ديونا ، وحول الى القاهرة دين الدولة ، وفنجر وبعثر كعادته دائما منذ مزق دفتر التوفير الذى اودع فيه أول انتاج العرق ! ان ماهر فنان بوهيمي .. يعيش ليومه ، ويلبى دقات قلبه ، وقد اشتهرت عنه في القاهرة قصة حب اخرى ، وتعقبته فاتنة او لعوب ... ولكنه كان يأخذ القصص مغامرات تنتهي بميعاد .. ولا يسلم قلبه الى اى فخ الى النهاية ! في بيروت أحس ماهر العطار انه يتحول من البوهيمي المغامر الى العاشق الذى ينظر الى الحب على أنه مرفأ الاستقرار وميناء الراحة ! فقد أصبح معروفا ان نزهة وقعت في حبه ، وانهما يغنيان سويا كل ليلة « اذا كنت مسافر خدنى معاك » ، وقد كان ماهر يحزم حقائبه ليعود الى القاهرة فصار للاغنية معنى .. مثلما ظلموه وبلفوه . وكانت عيناه تقولان لنزهة وهما يغنيان معا :

— وحياة الحب ... لن اتركك !



قالت نزهة يونس :

— انا اتفاءل وماهر بجانبي . احس ان حظا سعيدا يمشي في ركابي !

قلت :

— ماذا أيضا ؟

قالت :

— منذ وصلت الى القاهرة وهو يكرس كل وقته واهتمامه لى ، مارأيت انبل منه ولا أحن ، لعل سر اعجابي الاكبر به انه لم يعاملني على مطمع من الانثى في . عاملني كزميلة فنانة ، يحرص على مصلحتها ، ويدبر أمور نجاحها ... امرأة تعودت أن ينظر الرجال الى غرض منها ترتاح كثيرا لرجل تتخلص امامه من خوفها .. لانها تعرف نوع نظرته !

قلت :

— ماتقولينه هو الحب ...

قالت :

— او الاعزاز

قلت :

— انت تركت وراءك هذه المرحلة

قالت فجأة :

— لو تمنيت رجلا اتزوجه ماتمنيت غير ماهر

قلت :

— فمتى تتمنين ؟

قالت وهى تضحك ضحكة خلابة :

— الله وحده يعلم ...

ثم زحف على وجهها جد واهتمام .. وسألتها :

— هل الدين عقبة ؟

فقالت :

— نحن في لبنان قفزنا فوق هذه العقبة

قلت :

— ماذا اذن يعطل اللقاء ؟

قالت :

— لى شقيق اسمه وجدى ، هو من بقى لنا بعد أن مات شوقى في حادثة .

وجدى محام .. وحيد هو بين خمس شقيقات . هو اخى وأبى وصديقي وحبيبي . آليت على نفسي الا اتزوج الا اذا تزوج هو ودخل بيت السعد

قلت :

— جرى العرف أن ينتظر الاخ حتى تتزوج اخته لا العكس !

فقالت :

— لى عرف آخر ...

قلت لنزهة :

— لم أقتنع بهذا السبب !

فقالت وكأنما تشد الكلام من اعماقها شدا :



— السبب الثاني ان لى في الزواج تجربة فاشلة .. وهذه التجربة علمتني أن أكون شديدة الصبر في الاختيار . أنا أريد رفيقا الى آخر العمر ... أقول لك الحق : أنا قلت لماهر انه أصغر مني سنا . لا أتصور ان فنانا عليه هذه الاضواء ، وأمامه هذا المستقبل يمكن أن يخلص الى الابد .. لواحدة اكبر منه سنا ... مهما كان يحبها ...

قلت :

— ولكن الحب يغفر كل فوارق السن ...

فقالت :

— ليس الفارق جريمة كبرى لتجعل الحب « غفورا » لفارق السن . بيننا عامان ... تمنيت أن يكون ماهر أكبر مني بعامين

قلت :

— انت الان معى ... عامان لايمكن أن ينهضا حائطا بينك وبين سعادتك .

فبدت حائرة ، وهربت بعينيها السماويتين ... ثم عادت بهما فجأة لتقول :

— ألست معى في أن الزواج يفسد الحب ؟

قلت :

— ولماذا لايتوجه ؟

قالت :

— من تجربتي الاولى عرفت هذا . أنا في زيجتي الاولى بذلت جهدا جبارا لكى أبقى على بيتي ولكنى فشلت ...

قلت :

— سؤال جانبي : ماذا تعلمت من زواجك الاول ... عدا ماقلت ؟

فقالت :

— الزوجة العاقلة هى التى تنظر الى تصرفات زوجها بعين واحدة

قلت :

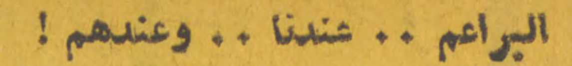
— والاخرى ؟

فقالت :

— تغمضها !

وألقت برأسها على صدر ماهر العطار ... وسرى ريح من الحنان لايليق به رقيب ... فانسحبت وانا حتى كتابة هذه السطور أتساءل :

— متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار ؟

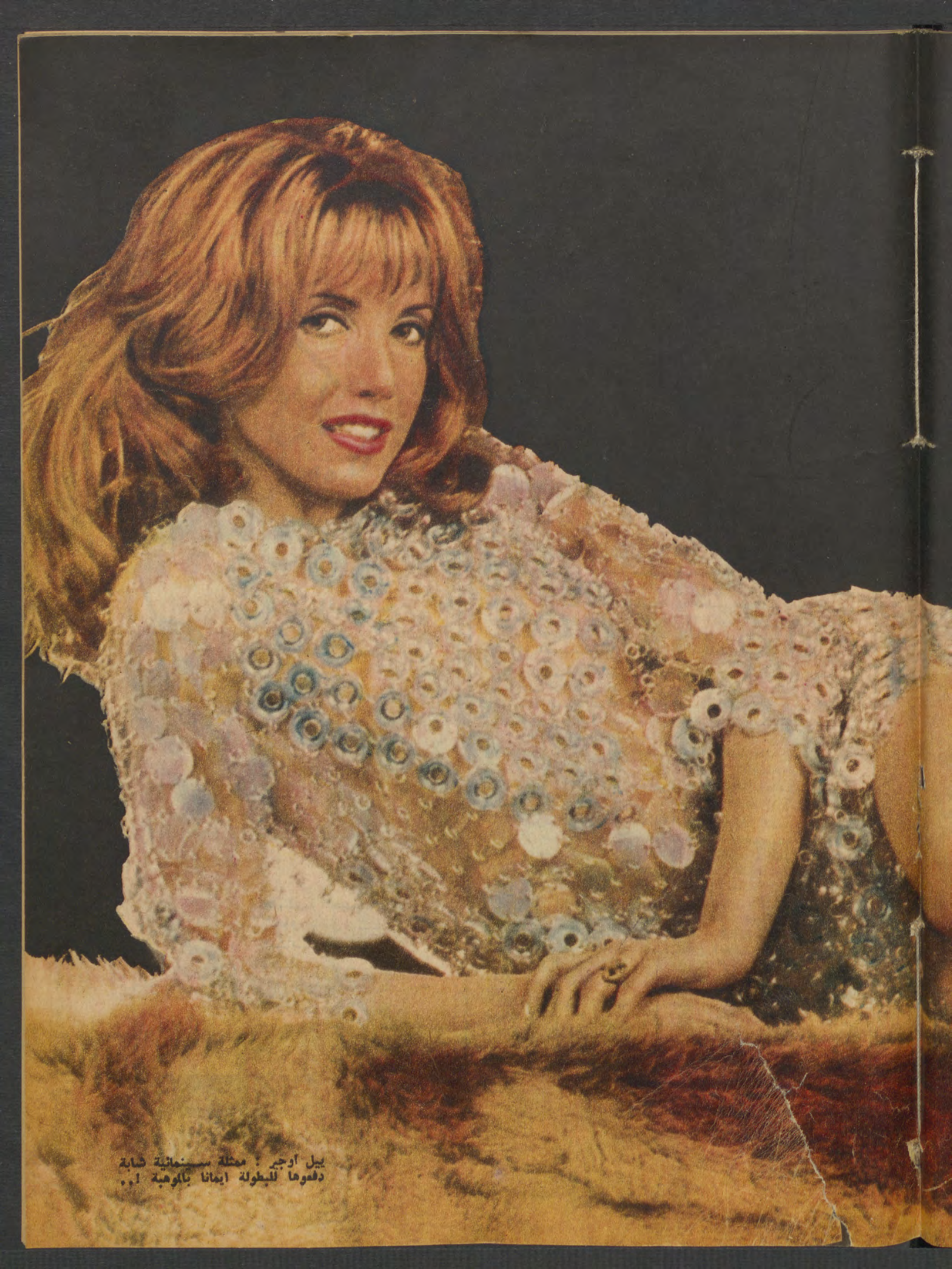


البراعم .. عندنا .. وعندهم !

عشرات من الفنانين الشبان عندنا يناطحون الصخر الان بحثا عن الفرصة التى تضعهم على أول الطريق . درسوا وتثقفوا فنيا فى معاهدنا الفنية التى غطت كل ألوان النشاط من تمثيل واخراج وتصوير وموسيقى ورقص باليه ولم تترك فرعا من فروع الفن الا وقدمت له دماء شابة حارة تنحت الصخر حتى تفرض وجودها فى الحياة الفنية ، ورغم هذا فنحن نتفنن فى أن نضع أمام هذه البراعم العراقيل وسدود الصخور الجرانيتية .. ان كل ما يقال من أن القدامى - فى السينما على سبيل المثال - يرحبون بالدماء الشابة الحارة ، كلام لا أكثر ولا أقل ؛ وكل ما يعلن من فرص أعطيت لشبان مثقفين لكى يمارسوا فنهم بأسلوب جديد وفهم جديد شىء قصد به الاستهلاك التجارى فقط .. والا .. فقد ظهرت فى السـينما فعلا عشرات الوجوه الجديدة ، بعضها أعطى فرصا كبيرة ، ولكن أين هذه الوجوه الان ؟! .. النظرة الواحدة الى قائمة الافلام الجديدة تثبت أن أصحاب الاسماء القديمة حيث هم يخنقون من مكانهم على القمة كل دم جديد شاب .. وفى كل مجال فنى يحدث نفس الشىء الذى يحدث فى السينما ..

أقول هذا وأنا أقلب قوائم الافلام الاجنبية التى تصور الان فى أوربا وأمريكا وغيرها من القارات ، فاذا أصحاب الفرص من الجدد ، كممثلين أو مخرجين أو كتاب سيناريو هم الغالبية العظمى .. يبداون فى التليفزيون فتخطفهم السينما مثلما حدث مع دافيد جانسن - دكتور كمبل - أو يؤدون أدوارا صغيرة فى أفلام سينمائية فيخطفهم التليفزيون ليجعلهم نجوما .. وقد يبدأ مخرج شاب حيـاته باخراج تمثيلية تليفزيونية صغيرة ويكشف عن بعض الموهبة ، فاذا كل الامكانيات السينمائية توضع بين يديه ليخرج الى مجال أوسع .. متى نركب هذه الموجة الصاعدة التى تؤمن بالشباب الموهوب فى الفن ؟!

عبد النور خليل



بيل أوجير : ممثلة سينمائية شابة
دفعوها للبطولة ايمانا بالموهبة !..

رجل الشارع يقول:

● فى بعض الاحيان اشد ما بقى من شعرى ، عندما اسمع بعض الاسئلة الهايفة فى برنامج حوار مفتوح الذى تقدمه الزميلة القديمة همت مصطفى ، والزميل الصديق احمد سعيد عبدالحليم. وبرنامج حوار مفتوح الذى اشدنا به عشرات المرات ، مطالب بان يعد الاسئلة باهتمام وعناية لكى ترتفع الاسئلة الى مستوى الاهمية السياسية ، للبرنامج الهادف ، الذى ننشده ونشد على ايدى القائمين به ..

● وصلت صباح الى القاهرة، فأهلا وسهلا بها فى بيتها ، وبين أهلها واصدقائها وحبايبها وهم كثيرون ، كثيرون ، وتمنياتنا الطيبة لفيلم نار الشوق الذى حيرتنا اخباره من القاهرة وبيروت ولكن سؤالا واحدا بريئا جدا للغاية ، لقد نزلت صباح فى الجناح رقم ٩٠١ فى هيلتون ونزل حلاقها الخاص نعيم عبود فى الجناح رقم ٩١٤ ومن حق نعيم أن ينزل فى اى فندق بل من حقه ان يستأجر هيلتون كله ، ولكن ألم يوجد بالقاهرة كلها حلاق واحد يصلح لصباح ؟.. ليس هذا تدخلا فى شئون صباح الخاصة ولكنه دفاع عن طائفة من فنانينا ، وهم حلاقينا - او مزينينا كما يقول اهل بيروت - الذين حصلوا على جوائز عالمية فى حلاقة السيدات! قالت صباح : ان نعيم عبود جاء معها لان احدى العائلات المصرية طلبته ونفسى ان أعرف من تكون هذه الاسرة ، من قبيل حب الاستطلاع ليس الا

● أنا ضد المانشتات الطويلة، العريضة ، التى تتناول صحة فنانينا وفناناتنا ، كنت ضد مانشت اخبار اليوم الخاص بصحة فريدة فهمى والقائل بانها لن ترقص الى الابد ، وكنت ضد مانشت الكواكب ، عن صحة عبدالحليم حافظ وهاأنذا اليوم ضد مانشت صحيفة الجمهورية (٢٤ اكتوبر الماضى) الذى يقول: نجوى فؤاد مهددة بالعمى ، ان لفناناتنا ، وفنانينا ، جماهيرهم المحبة ، العاشقة ، فرفقا بهذه الجماهير ايها الاعزاء ..

● بالمناسبة فى عدد الكواكب الصادر فى ٣٠ سبتمبر كتبت عما نشرته الحوادث اللبنانية التى يصدرها الصديق سليم اللوزى - زميلنا القديم - حول اتهام كمال الشيخ ورمسيس نجيب ومحمود ذو الفقار وحسن الصيفى وفريد شوقى لانهم تقدموا بعروض لانتاج افلام عن العمل الفدائى مستوحاة من جو الرقص والكباريهات ، طالبت اخواننا السابق ذكرهم ان يدفعوا عن انفسهم هذا الاتهام وحتى الان، لم يرد ولا واحد منهم ومعنى ذلك : انهم لا يقرأون ، أو انهم لا يهتمون بما يتهمون به وكلا الامرين مرين - من المرارة - من وجهة نظرى !

● شغلتنا الاذاعة، كما شغلنا التليفزيون هذا الاسبوع بموضوع تافه ، لا يستحق أن ننفق دقيقة واحدة للكلام فيه ! والموضوع هو ما أثاره د. عبد الحميد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب حول قفل باب الكليات العملية امام الطالبات والاكتفاء بدخول الطالبات للكليات التى تتفق والاستعداد الطبيعى للفتاة ، يعنى بالعربى بلاش كلية الهندسة وكفاية كلية التمريض وفى رأيى ان مناقشة هذه الموضوعات فى هذا الوقت بالذات عيب كبير ، وفيه اساءة بالغة لسمعتنا فى الخارج ! ناقص لسه نرجع نناقش الحجاب والسفور .. يا ناس حرام عليكم ، اذا لم يكن عندكم عمل جاد تشغلون به وقتكم فحرام أن تشغلوا وقت الآخرين ..

● يطلب منى القارىء ابراهيم محمد قرة - طنطا شارع صبرى درب الحضرى ٣١ عنوان الفنانة زبيدة ثروت ولما كنت غير مختص بحكاية العناوين دى آثرت ان أحول الرسالة الى والدنا وصديقنا « واحد » باعتباره دفتر تليفونات الفنانين والفنانات !

صبرى أبو المجد

سميرة أحمد وإخوتها

البحّار الذى يعلق صورتها فى دولابه!

تحقيق: عائشة صالح

فى نهاية عرض فيلم « البنات والصيف » اتجه المشاهدون الى بطلة الفيلم سميرة احمد ، كانوا يقصدون تكريمها ، وتحيتها بعد أن مثلت الدور بهذه البراعة . ولكن الزحام لا يعرف المنطق . وجدت سميرة نفسها وسط موجة هائلة من الناس لا تتحكم فى توازنها واسرع اليها ثلاثة يحملونها ويرفعونها الى أعلى لتتنفس الهواء من ناحية ، وليراها الجمهور من ناحية أخرى ، واسرعوا بها حتى خرجوا بها من الباب

كان الثلاثة هم اخوتها ، سميرة لها ستة أخوة : ضابط فى القوات المسلحة ، ومحاسب ، ومصمم أزياء ، والفنانة خيرية احمد ، وضابط فى البحرية التجارية . وطالب فى كلية الفنون الجميلة ..

فى هذه المرة وجدت فى بيتها ثلاثة منهم : اختها نوال مصممة الازياء ونشأت الضابط فى البحرية التجارية وسامى الطالب فى السنة الثانية قسم عمارة بكلية الفنون .

وكان الحديث يدور حول سميرة ..

● فى هذا الفيلم « **البنات والصيف** » مثلت سميرة دور الخادمة التى تتلاعب صورتها وشبابها بخيال مخدومها **حسين رياض** . فيه مشاهد تثير تعليقات الشباب .. ماذا لو سمع اخوة الفنانة هذه التعليقات من الجمهور داخل السينما أو خارجها

هذا حدث أثناء عرض فيلم « **البنات والصيف** » وهو أحد الاسباب التى اسرعت بهم ليحملوا سميرة ، ويخرجوا بها من السينما . وعندما يكون على الشاشة مشهد غرامى ، او قبلات فان التعليقات تتطاير لتملأ سمع الاخوة ، وتثير الغيظ من هؤلاء الذين لا ينظرون الى الفن كفن ويتجاوزونه الى اشياء أخرى .

ويقول سامى : ان تعليقات زملائه لا تتجاوز النقد العادى . وربما يقول احدهم رأيا فى دور سميرة ويدخلون فى مناقشة

←



اشقاء سميرة .. عندما يلتقون معها

حادثة . وربما يطلبون « بونات » لمشاهدة الفيلم ، وهذا أيضـــا ليس مشكلة ، والزميلات عموما من اللاتى يطلبن فى بعض الأحيان ان أساعدهم ، لتساعدهم سميرة على الظهور فى السينما ، وهذا لا يحـــدث الا اذا كانت الزميلة تهوى الفن ، وتريد أن تشـــق طريقها فى مجال السينما ..

● « نشـــات » راى مرة فى هولندا صورة . وقف أمامهـــا . اليست هذه اختى سميرة . لكنها لم تكن هى . كانت فنانة اجنبية الشبه دقيق جدا بينهـــا وبين سميرة ، انه لا يذكر اســمها ، ولكنه لا ينسى صورتها . انه على اى حال يحتفظ بصورة ســميرة معه فى الباخرة . جميع البحارة يحتفظون فى دواليبهم بصور . والصور التى يحتفظ بها نشات هى صور والدته . واخوته جميعا وجميع أبناء اخوته وحبيبته طبعا وصورة سميرة وايضا صـــورة جليلة ابنة سميرة ..

● الحديث متبادل بين الاخوة فى حب وبساطة . وهدوء .. بلا افتعال اطلاقا . واضح ان الصداقة تربط هـــذه الاسرة . كل منهم يألف الاخـــر ، ويفتح قلبه بلا حواجز . ولا حساب . قبـــل ان يقولوها قرأت هذا فى عيونهم وفى الحوار عندما يدور بينهم . وقال سامى أنه يفتح قلبه عادة لها . انه يلتقى بها كثيرا . يخرج معهـــا كثيراً .. يذهب معها الى الاستوديو احيانا . يشكو لهـــا ما يشغله . يجد عندها الحلول فى كثير من الاحيان . وقالت نوال هذه هى أختنا . قلب واحـــد يتفرق فينا جميعا . اننى اشعر بطعم المتاعب فى فمى عندما أرى قسوة الحياة مع الفنانين . ان حيـــاة الفنانة مرهقة . لم اكن اوافق على اتجاه سميرة أو خيرية الى الفن . مهما نجحتا فى الشهرة والمال فان هذا لا يساوى ارهاقهما وان كنت لم اعد أعارض بعـــد ان نجحتا . فهناك على الاقل شىء من التعويض . نشعر بدقات القلب الصادق فى نبرات نوال ، وفى تتبع عيون الاخوة جميعا لما تقول .

● فماذا لو لم تكن ســـميرة فنانة ؟ .. قالت نوال : ان لها الهاما خاصــــا لنجاح المشروعات الانتاجية . معروف أن ســـميرة لها مشروع تجارى ناجح لبيـــع ملابس الاطفال . وانها اجتـــازت تجربة الانتاج السينمائى اكثر من مرة بنجاح أيضا . اذا وضـــعت يدها فى « مشروع » تأكدى انه سينجح . قال نشأت « الالهام » شىء حقيقى فى حيـــاة سميرة . وفى حياة أكثرنا أيضـــا . كثيرا ما تقرأ المستقبل . تقول شـــيئا فلا تكذبها الايام . لكنى أختار لها لو لم تكن فنانة أن تكون مهندسة. ويقول سامى : انها الان تستطيع ان تكون طبيبة ، فان لديها خبرة او معرفة مثل اى طبيب .

● ضحكت ســـميرة وقالت : ان صديقا من الاطباء كلما التقينا وجاء حديث الامراض — ومادام فى المجمـــوعة طبيب فلابد وأن يتحدث الناس عن أمراضـــهم — اسمع باهتمام فلا تفوتنى كلمة ، كأنها محاضرة فى الطب . ثم انهال بالاسئلة عن اعراض هذا المرض ، وتطوره . ومضاعفاته . والادوية اللازمة له .. هواية حرصـــت عليها حتى نمت ، فعلا لدى اليوم خبرة لها قيمتها فى هذا المجال . عامة تبدأ هذه الهواية من الخوف من المرض ، او الوهم . لـــكن لا اشعر بخوف غير عادى . كل ما فى الموضوع أننى احب المعلومات الطبية . ابنتى جليلة أيضـــا تحب الطب . تتمنى عندما تكبر أن تكون طبيبة . بالذات طبيبـــة للحيوانات — على حد تعبيرها — لانها تحب الحيوانات من أجـــل كلبها الذى تحبه ..

« صلح » .. اللعبة الشـــعبية المعروفة .. تلعبها سميرة معأخوتها

يقول نشأت : فى أى عمل ستنجح سميرة كما ارى . لان شخصيتها عامل مؤثر فى النجاح انها قوية ، متصرفة ، تعرف كيف تهتم بمظهرها . وكيف يكون لها ذوقها فى اختيار ملابسها ، لها موهبة فى التعامل مع الناس . معاملتها للاخرين تجعلهم يحبونها

ويكمل سامى : اذا اتجهت الى العمل ، فانها تعطيه الوقت والاهتمام . اننى اراها وهى تدرس دورها . كيف تقرؤه بعمق . وكيف تفهم الشخصية . وكيف تندمج فيه تماما .

● وفى هذه الاسرة اشياء مشتركة . انهم جميعا يرتبطون بالفن . باى فرع منه . اذا كانت سميرة وخيرية يعملان بالفن اصلا فان بقية الاسرة اما ان يتصل عملها بالفن . واما ان يكون الفن هواية فى حياتها . نوال تعمل فى فن التصميم للازياء . نشأت كان يهوى التمثيل . واذا كان قد فضل البحر فانه لا يزال يكتب القصص . احدث قصة كتبها تدور فى البحر . وليس فيها شخصيات نسائية ابدا . وهو يكتب الشعر العامى. ويرسم على النحاس .. يرسم عن الكرة فقط. لانه كان يريد ان يكون لاعب كرة، لم يوفق فوجد نفسه يغرق فى رسم لوحات عنها على النحاس . وسامى يهوى الرسم ، هو الذى جعله يفكر فى الدراسة بكلية الفنون الجميلة . خيرية أحمد معروفة فى مجال التمثيل .وهذه هى سميرة . بقية الاخوة ايضا هواياتهم للرسم واضحة . يرسمون لوحات رائعة . يبدو ان الاسرة ورثت حبها للفن من الاب الذى كانت له لوحات ممتازة فى الخط العربى .

يقول سامى : انه كرسام يرى فى سميرة ان اهم ما يميزها عيناها وابتسامتها .

قلت : هل رسمتها ؟

قال : لا .. الحقيقة لم يخطر ببالى هذا . لكن ممكن ارسمها بعد كده .

● ازدواج الشخصية لا صلة لسميرة به الا فى السينما . اكثر الناس أمام الناس لهم شخصية وبعيدا عن العيون لهم شخصية. ثنائية الشخصية وازدواجها عيب ينتشر بين الناس . لكن سميرة لا تعرف هذا الازدواج . ما فى قلبها هو الذى تسمعه على لسانها . وتقرؤه فى عينيها ، وستجده فى تصرفاتها . فان سميرة صادقة . تؤمن بالصدق . تكره الكذب باللسان ، او بالعيون ، او بالتصرفات . هذا هو مفتاح شخصية سميرة . الخيط الذى يربط بين كلمات كثيرة من الاخوة يحلل شخصيتها وطباعها ، ربما دون قصد .. تكتمل الصورة ايضا من احاديثهم سميرة طيبة ممكن ينضحك عليها وتكتشف الحقيقة بسرعة .. سميرة تتنرفز من الشغالة لما تكذب عليها ، لماذا يكذب الناس؟ قلبها رقيق ايضا ، لها ذاكرة لا تنسى ابدا . تفهمها وهى طايرة سميرة مجتهدة دائما وتتعب معها دائما . تضحك من قلبها وتزعل من قلبها . طموحها مستمر .هذا يعطيها قوة تحقق بها ما تريده تعامل الشغالة كويس بصدق . لا تشبع من القراءة والاسئلة ، تريد ان تعرف كل شىء . تسال، وتقرا لا تمل من السؤال او القراءة ..تضحك ببراءة وعلاقتها باخوتها هزار وتهريج ومفاجآت.. ست بيت ممتازة يا سلام تاكلى من ايديها محشى «ورق عنب »دى مشهورة بيه .. زى اخوتها كلهم مشهورين باكلة الملوخية ..

● حتى الان حققت سميرة نجاحا كبيرا فى الفن . قالت اختها نوال ربما لو كانت فى هوليوود كانت تجد الفرصة اكثر من هنا ، قالت ايضا أريد ان اراها فى دور مثل « سيدتى الجميلة » ومثل جان دارك قالت سميرة يا سلام لو كان لفدائية فيها ملامح ومواقف جان دارك . قال نشأت دور جولى اندروز فى فيلم « صوت الموسيقى » فيه مرح ، وفيه مجهود ، دور حلو مناسب ياريت تمثل دور زى ده. وقال سامى دور الشغالة بشقاوتها وخفتها ويناسبها ، قالت سميرة: ما انا عملت الدور ده فى فيلم « سجن العذارى »

● لن تمر ٢٤ ساعة الا ويسجل أخوة سميرة انها « متنرفزة » الى هذا الحد تحب النرفزة بالساعات على سميرة . اخوتها لا يريدون منها ان تغضب الى حد النرفزة من اى شىء مهما كان هذا الشىء . قالها نشأت وسامى وقالتها نوال . لانها تغضب بشدة وبكثرة . محسوبة باليوم .. ولكن الا ترى ان الذى يغضب بشدة ويتنرفز جدا هو الانسان الصريح جدا الصادق جدا ، وسميرة حقيقة ما فى قلبها على لسانها . لكن بذكاء !

.. وجاء الدور على سميرة ..









غاندى

كيف انتصر غاندى ؟ . وغير واقع الهند .. واشعل الروح .. ايقظها من سباتها . خلق الهند المتحررة ، التى تملك ارادتها ، وتملك طريقها ..

اذا كان « المهاتما » قد نادى باسلوب خاص فى معركته من اجل يقظة امته وبناء مستقبلها ، فان الاسلوب لم يكن ضعيفا . كان قوة والقوة لم تكن فى الأسلوب وحده ، وانما استمد الاسلوب قوته من غاندى نفسه ..

كان غاندى ينادى بان نتعلم الصبر . كان يؤمن بقدرة الانسان عندما يتعلم كيف يحتمل الاذى . هذه هى الروح التى تسرى فى تعاليم غاندى . كانت عينه على هدفه . ما دام الهدف واضحا فلا يجب ان ننصرف عنه ، حتى بالدفاع عن الالام .. وانما نتقدم فان الذى اعتاد الا يحتمل الالام لن يقدر على السير ، ولا على التقدم . سيغرق فى انفعالات الالم ، ولن يصل الى هدفه .. هذا مبدأ غاندى ..

المبدأ ينادى بالقوة ،ولا ينادى بالضعف . لا يقول بالاستسلام كما خيل للبعض ، فان غاندى لم يستسلم . وانما يرفض ان تنشغل عن الهدف بمعارك جانبية تغرق فيها ، وتتوه عن الطريق ومن يحتمل الالام الا الاقوياء .

ان الصبر هو روح تعاليم غاندى .. الصبر احتمال للالام فى طريق البناء . احتمال للالام من المعوقات .. الصبر قوة .. الصابر قوى .. الصبر طريق الى النصر ..

وهذا قريب مما التقطه فالتر شيفر عندما قدم دراسته الممتازة عن غاندى . اختار ان يتعمق الثوانى الخمس الاخيرة فى حياة الزعيم العظيم . كشف عن حقيقة غاندى ، وهو يدعو الى الصبر، ولا يدعو الى الاستسلام .. وهو يسير فى طريقه الى الهدف .. استمعت اليه فى البرنامج الثانى. حقا ان الدراسة الجيدة تفرض احترامها على الاذان ..

شىء ايضا ان مبدأ غاندى لم يبق معلقا فى الهواء ، لم يدع اليه ويدع غيره ينفذونه، لا قيمة للمبدأ الا عندما يتحول الى عقيدة فى اعماق صاحبه .

لقد كان المبدأ يملأ كتب الهند من قبل غاندى . فان احتمال الالم . والصبر وقوة الروح حقائق يتنادى بها كل المصلحين دائما .

ولكن غاندى قدم جديدا عندما حول المبدأ الى حقيقة فى نفسه .

طه قابيل

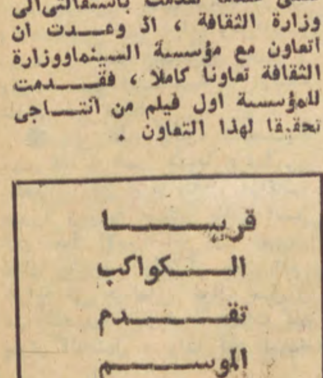
تحقيقات صغيرة



تحمل الكثير من صفات لبلبة . خفة الدم . الحركة الرشيقة على المسرح . جذب الجمهور . تعمل كمونولوجست منذ ٧ سنوات وهذه اول مرة تزور فيها القاهرة . برغم أيامها القليلة فى بلدنا .. الا أنها نجحت نجاحا مؤكدا . قريبا تبدأ فى تقديم مونولوجات مصرية .. لكتابه مصريين . وملحنين مصريين .. ظنى ان « حبايب » يمكن ان تلمع تماما .. لو احتضنها التليفزيون العربى .



سهير فهمى المطربة التى اكتشفها الموسيقار محمود الشريف وقال انها تصلح للغناء التعبيرى الذى ينقص الاغنية العربية .. هذا الاسبوع سجلت سهير لحنين من كلمات صالح جودت ، الاول « أنا القاهرة » تلحين الشريف والثانية « ما اجملك يامصر » وهى من تلحين رياض السنباطى .. صوت القاهرة أيضا تسجل لسهير خلال هذه الايام من الحان الشريف وكلمات مأمون الشناوى أغنية « استنانى .. استنانى »



قال جمال الليثى تعقيبا على مانشر بالكواكب تحت عنوان « سؤال واحد » .

● عندما اعطيت حق انتاج فيلم « ميرامار » لمؤسسة السينما ، كنت اعلم انه انجح مشروع سينمائى فى هذا الموسم ، وكان تصرفى هذا قائما على تحقيق وعد قطعته على نفسى عندما تقدمت باستقالتى الى وزارة الثقافة ، اذ وعدت ان اتعاون مع مؤسسة السينما ووزارة الثقافة تعاونا كاملا ، فقدمت للمؤسسة اول فيلم من انتاجى تحقيقا لهذا التعاون .

فريد شوقى يفوز بجائزة البرتقالة الذهبية



فى مهرجان السينما الذى اقيم بمدينة « انطاليا » بتركيا اختير فريد شوقى كاحسن ممثل عن دوره فى الفيلم التركى عثمان الجبار .. وقد قررت لجنة التحكيم المكونة من نقاد السينما وبعض السينمائيين الاتراك ان فريد شوقى احسن ممثل فمنحته اللجنة جائزة « البرتقالة الذهبية » وهى ارفع جائزة يقدمها المهرجان للنجوم والكواكب.. وقد اقيمت حفلة خاصة لتسليم فريد الجائزة عند زيارته الاخيرة لتركيا وحضرها اكثر من الف مدعو من نجوم السينما التركية والنقاد والصحفيين وبعض الشخصيات الرسمية ، وكذلك حضرها السيد صلاح ابو جبل قنصل الجمهورية العربية المتحدة هناك الذى القى كلمة اثنى فيها على جهود فريد شوقى فى تدعيم الوحدة الفنية بين السينما العربية والسينما التركية وفى الصورتين فريد شوقى يتسلم الجائزة وكذلك اثناء حفلة التكريم يشرب نخب الصداقة بين تركيا ومصر .

عيد ميلاد فى بيت زوزو شكيب



زوزو شكيب احتفلت بعيد ميلاد زوجها السيد نجيب غنيم وحضر الحفل عدد كبير من نجوم الفن .. واشترك فى أحيائه جلال حمدى وفوزى سلام وعلى عبد الوهاب وعمر المعصراوى والراقصة فاتن فؤاد .. وفى الصورة جلال حمدى يغنى بينما شويكار وزوزو شكيب ترقصان على نغماته



وفد من منظمة فتح حضر احدى حفلات الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وعند نهاية رقصة المقاومة الفلسطينية صعد مسئول الاعلام بالمنظمة والقى كلمة تحية للفرقة على اسهامها فى الدعوة للكفاح الفلسطينى برقصاتها الوطنية وسلم راجى عنايت مدير الفرقة درع منظمة فتح بهذه المناسبة .



كان المخرج نيازى مصطفى يشاهد برنامج فرقة رضا الذى عرض منذ شهور .. وجذبت انتباهه فتاة صغيرة من بين راقصات الفرقة ، وبعد نهاية البرنامج طلب مقابلتها .. ولما التقى بها اتفق معها على أن يجرى لها اختبارا سينمائيا .. ونجحت يسرية الجواهرجى فتعاقد معها نيازى مصطفى على ان تقوم بدور البطولة الثانية فى فيلم « عريس بنت الوزير » يسرية درست الرقص عند سونيا ايفانوفا

تقييم أفلام بدرخان

يقدم البرنامج الثانى بالاذاعة فى الساعة العاشرة من مساء غد « الاربعاء » حلقة خاصة من «مجلة السينما والمسرح» التى يعدها ويقدمها بهاء طاهر . تتضمن الحلقة ندوة فنية حول تقييم افلام الفنان الراحل احمد بدرخان . يشترك فى الندوة عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، وعلى الزرقانى كاتب السيناريو وسعد الدين توفيق الناقد الفنى .. بدرخان اخرج افلاما عن سيناريوهات كتبها على الزرقانى مثل « عهد الهوى » المأخوذ من قصة « غادة الكاميليا » لالكسانهر ديماس الابن . ومن اللطيف ان بدرخان طلب من الزرقانى تعديل نهاية القصة. وقال له : « حرام ان الست الطيبة دى تموت ياعلى » ! .. وبذل الزرقانى محاولات شاقة طويلة لاقناع بدرخان ـ الرقيق الوديع المرهف الحس ـ بالمحافظة على نهاية قصة ديماس الخالدة كما حافظ عليها كل مخرج قدمها على المسرح او على الشاشة . ووافق بدرخان ، وأنهى فيلمه بموت مرجريت جوتييه بين ذراعى حبيبها ارمان ديفال وهو مشهد ابكى الوف المتفرجين وابكى قبلهم الفنان الشاعر مخرج الفيلم .

عندما تعتزل « الباليرينا » تمثل

هل تذكرونها !!.. كلير بلوم .. التى أصبحت ذات يوم أسطورة عندما قدمها شارلى شابلن فى فيلمه « أضواء المسرح » .. انها تلك الراقصة التى كان يدربها على الرقص وفى ليلة الافتتاح خافت ، واذا الخوف يجمد اطرافها ويصيبها بالشلل . فماذا فعل شارلى .. صفعها على وجهها لكى يخرجها من حالتها النفسية ويدفع بها الى المسرح لتطير كفراشة ودموعه على خديه وهو واقف وراء الكواليس .. ان كلير بلوم كانت راقصة باليه ممتازة ثم تحولت الان الى ممثلة فقط .. لم تعد ترقص ـ بحكم السن ـ ولكنها تتلمذت على شارلى كممثلة ونجحت .. آخر افلامها هو « ۲×۱ » وفيه تبدو موهوبة حقا.









* أبوبثينة *

صياد

انا فتاة فى الثالثة والعشرين. تعرفت على شاب حاول مراراً ان يكلمنى وانا اعرض عنه واخيرا كلمته ، وقد وعدنى بالزواج ولكنه طلب منى ان نلتقى ونتفسح معا ليعرف كل مناالاخر . وقدرفضت وصارحته بانى لا أحب الشبان الذين يتسلون بهذه الطريقة . وذات يوم تواعدنا وظللت أنتظره ساعتين ولم يحضر . ثم التقينا مرة أخرى فلاحظت انه ينظر لى نظرات غريبة .. انه فى مركز محترم . وانا فتاة فقيرة ولااحمل شهادة فهل هو يريد ان يتسلى بى أو انه صادق فى حبه ؟

آنسة خ.ع.ا - الاسكندرية

● من رسالتك استطيع ان احكم بانك فتاة غاية فى السذاجة برغم بلوغك الثالثة والعشرين . ان هذا الشاب صياد . يلتقط رزقه الحرام من محطات الترام والاوتوبيس ، وينصب شراكه حول الساذجات من أمثالك . فلا هو يحبك ولا هو يريد ان يتزوجك لان اسلوبه هو اسلوب الذئاب الشرهة .. احذريه لانه خطير !!

وضع غير كريم

انا صاحب منزل . يسكن فى منزلى سكان كثيرون . وذات يوم عدت متأخرا حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . واذا بى أجد احدى الساكنات مع جارها الساكن فى الشقة المقابلة لها .. كانا على السلم فى وضع غير كريم .. وعندما شعرا بى جرى كل منهما الى شقته .. وتكرر ضبطى لهما .. هذه السيدة زوجها يعمل ليلا . وهى «توزع» ابنها ليخلو لها الجو مع جارها ضميرى لا يقبل هذا الوضع .. بربك ماذا أفعل ؟ مع العلم باننى أرسلت خطابا مجهول التوقيع لزوجها ولكنه لم يتحرك .

غ.ع.ع - شبين الكوم

● لقد حاولت ان تمنع هذا الاثم عندما اطلعت على الاثمين اكثر من مرة .. فلم يرتدعا كما انك نبهت الزوج .. ليس عليك بعد ذلك الا ان تسكت . حتى لا تكون سببا فى فضيحة قد يصيب رشاشها اكثر السكان وتسىء الى سمعة البيت ، دع الخلق للخالق . وتق

ان كل جريمة لا يمكن ان تختفى الى الابد

انا برىء

انا طالب عمرى ١٩ سنة . عشت حياتى كلها مخلصا لاصدقائى .. ومنهم اولاد خالى . وهم مزارعون فكنت كلما عدت اخر الاسبوع من الدراسة اسعى لرؤيتهم قبل ان ارى افراد اسرتى . ودامت هذه المودة والاخلاص عشر سنوات . اى منذ كنت فى التاسعة من عمرى .. اولاد خالى تزوجوا فى العام الماضى . وذات يوم فى الشهر الماضى وكنت جالسا مع اولاد خالى فى بيتهم واذا بخالى المتعلم الحاصل على شهادة جامعية يدخل علينا ويقول لى « اخرج من هذا البيت ولا تعد اليه لانك لوثت شرف الاسرة .. انك تصاحب اولاد خالك لغرض سيىء » خرجت وانا مذهول من هول المفاجأة .. انا خائن ؟؟ واخون من ؟ .. اولاد خالى ! لقد ضاقت الدنيا فى وجهى بعد هذه التهمة ويعلم الله اننى برىء وطاهر .. هل افقد اصدقائى وكرامتى بهذه البساطة؟ اننى افكر فى الانتحار لاننى شريف ولا اطيق ان اعيش ملوثا . تداركنى بربك .

ع.س.ح - كفر الشيخ

● لقد دخل سيدنا يوسف الصديق السجن بتهمة قذرة مثل هذه ولم يفكر فى الانتحار لانه يعلم بينه وبين الله انه برىء وطاهر . وقد تحمل السجن والاتهام حتى اثبت الله براءته .. خذ من قصة الصديق درسا .. وسر فى طريقك الجاد حتى تثبت براءتك .

انحراف

أنا فتاة فى السابعة عشرة الجميع يشهدون بشدة ذكائى فقد حصلت على ٩٣٪ فى القبول وعلى ٩٠٪ فى الاعدادية وانا الاولى على المدرسة فى الصف الاول الثانوى ، فى صيف ١٩٦٨ مارست اللذة المرضية التى أجدها فى ايلام نفسى . فكانت النتيجة ان كرهت الكتب وأصبحت أبتعد عن صديقاتى واكره الخروج . دائما حزينة وعصبية . ورسبت فى الصف الثانى فكان رسوبى صدمة لاسرتى . وتغيرت نظرتهم لى .. تقدم لخطبتى ابن خالى الذى يحبنى من ثلاث سنوات ولكنى اخشى ان تكون العادة السرية التى مارستها قد افقدتنى عذريتى ، فتكون فضيحة ... بربك ارشدنى ماذا افعل لاسترد مكانتى وكيانى وثقتى بنفسى

المعذبة - بالفيوم

● من الطبيعى ان تتبدل حالتك النفسية والصحية والعقلية نتيجة لمثل هذا السلوك غير الطبيعى . والعلاج سهل وميسور .. وهو ان تعودى الى سلوكك الطيب القديم . وان تعرضى نفسك على طبيب امراض نساء ليقرر حالتك

تقويم المعوج

أنا شاب فى الثانية والعشرين متطوع بالقوات المسلحة . زوجنى والدى رغم ارادتى باحدى قريباتى .. انجبت طفلة .. نقلت من خط النار بالسويس الى القاهرة نقلتها معى .. رغم ارادة اسرتى . فامتنع افراد اسرتى عن زيارتى . كلما دخلت البيت وجدت زوجتى عند الجيران ، فاذا استدعيتها ، ترسل لى مفتاح الشقة ولا تسأل عنى . لا اجد من يخدمنى ولا من يؤنسنى .. ولا اجد بالبيت طعاما . لقد كرهتها فطلبت عودتى للجبهة ثم عدت الى الاسماعيلية .. حتى اكون بعيدا عن هذه الزوجة التى كرهتها بشدة . ارشدنى هل اتركها كما هى . او اعيدها لاهلها واعود لاسرتى ؟

مقاتل م.ع.ع

● كان المفروض ان تستقبلك زوجتك بالفرحة والترحاب عند عودتك من ساحة القتال ، ولكنها على ما يبدو بليدة الشعور . ومادامت لا تقوم على خدمتك ، ولا على رعاية بيتك فحاول ان تقوم اعوجاجها باللين اولا ، فاذا لم تستمع ، فلا تعاشرها ، وسرحها باحسان مادامت لاتريد ان تحترم وظيفتها كزوجة .

رسائل موجهة

الآنسة : س . م . ع . عندما قلت لى بالتليفون انك اصبحت جميلة . وان عملية التجميل نجحت فى اضفاء الجمال على وجهك شعرت بالسعادة .. شكرا للاستاذ الدكتور الانسان على ابو الوفا الذى ادى لك هذه الخدمة الانسانية ورفض ان يتقاضى منك اجرا مراعاة لحالتك

الانسة . ك.س. بعابدين .. لقد نشرنا مشكلتك بعنوان فتاة مكافحة فوردت الينا رسائل من مواطنين يريدون مساعدتك .. ارسلى اسمك وعنوانك كاملين وواضحين لنتصل بك ..

ع.ش. بسنورس فيوم . اذا كنت واثقا من ان هناك علاقة غير شريفة فأبلغ شرطة الآداب

****

عرايس عرسان

٤٨٨ - انسة س.ع.ف. مصرية مسلمة موظفة حاصلة على دبلوم معهد السكرتارية . مرتبها ٢٦ جنيها عمرها ٣١ سنة .. ترغب فى الزواج من شاب كريم الاخلاق لا يقل عن ٣٣ سنة ولا يقل مرتبه عن ٣٥ جنيها . يتعاون معها فى تجهيز المسكن . لا مانع من أن يكون سبق له الزواج وليس له اولاد

٤٨٩ - السيدة ز.ا.م.ا. - مصرية مسلمة . عمرها ٣٧ سنة ارملة . حاصلة على دبلوم معهد بروفيل للخياطة والتفصيل .. لديها شقة كاملة بالكماليات وتليفون من أسرة محترمة . ليس لها اولاد . ترغب فى الزواج من رجل محترم على اخلاق عالية ارمل او مطلق ولا مانع اذا كان له اولاد لا يزيد على ٤٥ سنة

****

بيـــــنى وبـــــينك





تذكرة

● لماذا يحاول كل الناس السفر بدون تذكرة ؟

مجدى نسيم حنين ـ منفلوط

ـ لا تلقى عيوبك الشخصية على كل الناس !

ذكرى

● اقتربت ذكرى وفاة الموسيقار محمد فوزى فنرجو ان تهتم بها الكواكب .

سعيد محمد ماهر ـ الرباط

ـ والله كويس انك فكرتنا !

الطف

● من هى الطف النساء فى نظرك ؟

عبدالمنعم جبريل محمد ـ بنغازى

ـ الموجودة !

بالدور

● قلت ان احمد مظهر يرد على رسائل المعجبين بالدور، وانا ارسلت له خطابين من ٣ أشهر ولم يرد على بعد !

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ يا بنى صلى على النبى .. دنا باعت له من ٣ سنين ولم يرد على !

اعقل

● هل تعرف من هو اعقل الناس ؟!

سمير عبد الرحمن منصور

ماهر الشمات السيد ـ المنصورة

ـ واحد !

تخلص

● ماذا تفعل اذا اردت ان تتخلص من فتاة تحبها ؟!

سليمان نوح طه ـ ابو كبير

ـ تاخذها على سطح العمارة وتزقها !

خطيبة

● لقد تركت خطيبتى فما رايك ؟!

سمير ميبفص ـ حلب

ـ رايى انك اسديت لها خدمة جليلة !

قربان

● افكر فى ان اقدم نفسى قربانا للجمال فما رايك ؟

مزابلا محمدالصالح ـ الجزائر

ـ طب والجمال ذنبه ايه ؟!

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ امال ح يخون مين ؟!

رقص

● ما نصيحتك للشاب حين يرقص مع احدى الفتيات ؟!

احمد امام

ـ يتذكر انه يرقص فحسب !

فقر

● ما رايك فى المثل القائل بانه اذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من النافذة ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ اذا دخل الفقر من الباب خرج كل شىء من النافذة !

صحراء

● متى ترتدى بنت الصحراء الميكروجيب ؟!

جمعة خليل ـ سنهور المدينة

ـ عندما يربى رجل الصحراء سوالفه !

رسائل

● ما معنى ان تقول لك حبيبتك التى تحبها منذ خمس سنوات مزق رسائلى ؟!

نوح محمد سيد ـ سوهاج

ـ لازم اكتشفت ان اسلوبها وحش !

بينى وبينك

● يجب ان يصبح باب بينى وبينك صفحتين كاملتين !

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ طبعا .. انتى تعبانة فى حاجة ؟!

شمس

● لماذا يفرح الانسان بشروق الشمس وينسى انها سوف تغرب؟!

حسن احمد المسلمى ـ برقين

طه محمد ابوسمرة ـ مطاى

ـ ولماذا يحزن بغروبها وينسى انها سوف تشرق ؟!

حب

● متى يعرف البشر ان الحب هو الذى يجب ان يحدد المصير ؟

دادى درويش

زينب اسماعيل ـ مصر القديمة

ـ اما يبقوا بشر !

العاصمة المثلثة

● قل لنادية السمراء ان مدينة الخرطوم اسمها العاصمة المثلثة لانحصارها فى زاوية مثلث بين النيل الازرق والنيل الابيض.

حسين الميرغنى محمود ـ الخرطوم

محمد الامين حامد ـ امدرمان

عيسى متولى ـ القاهرة

منصور محمد امين ـ الخرطوم

عبدالله يوسف جويلى ـ بنغازى

ـ ارتحتى يا ست نادية !

ابواب

● لماذا تخصص الصحف وسائر وسائل الاعلام ابوابا وبرامج للمرأة دون الرجل ؟

محمد حسين ـ اسكندرية

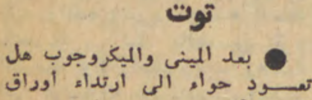
ـ كل الابواب والبرامج للرجل مستحضر فى المراة باب واحد ؟

تعريف

● هل لك ان تعرف لى الحب فى سطر واحد ؟

عبدالسلام الجعفرى ـ طرابلس

ـ ليه سطر بحاله ؟ كلمة واحدة كفاية .. سراب !



توت

● بعد المينى والميكروجوب هل تعود حواء الى ارتداء أوراق التوت ؟

سيلمان محمدالخمس ـ بنفازى

ـ تعملها وشرفك !

صداقة

● قلت مرة ان الصداقة تشترى اذا كان الثمن محترما فهل هذا صحيح ؟!

دلال خطاب ـ حمص

ـ ماتصدقيش كل حاجة اقولها !

قبلة

● ايهما احلى .. قبلة الوداع ام قبلة اللقاء ؟!

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ اذا كنت ولدا فقبلةوداعك احلى والعكس صحيح !

واحد





عماد حسين زكى — أمل محمد — ستالين حسين الرملى وفريال الاسكندرانى







هشام محمد — عاطف كامل — اشرف بطرس — عصام بطرس



كامل الخلعى

عاش حى الانفوشى بمدينة الاسكندرية سبعة أيام فى أفراح متواصلة احتفالا بالمولود الذى رزقت به أسرة الخلعى ، بعد أن كان أغلب أفرادها يرزقون بذرية من البنات .. وسر هذا الاحتفال أن هذا المولود سوف يتولى منصب « مشيخة الطريقة الصوفية » التى كانت تتزعمها الاسرة باعتبار أن نسبها يرجع الى آل البيت من أحفاد الحسين ابن على .. وفى ليلة «السبوع» اختار عميد الاسرة اسم «كامل» للمولود الجديد .. وقد أصبح هذا المولود فيما بعد واحدا من عباقرة الموسيقى العربية الذين اعترف بهم المجتمع الفنى العالمى ..

السيد البكرى

كان والد كامل الخلعى ضابطا فى الجيش .. وقد تنقل ابنه معه فى نواح كثيرة من أنحاء البلاد حتى استقر بهم المقام فى القاهرة عام ١٨٨٥ وأقاموا فى حى «حوش قدم » ، ولما بلغ كامل التاسعة من عمره ألحقه أبوه بالمدرسة الابتدائية وكان يشرف على دراسته ويعنى به عناية خاصة تمهيدا للمنصب الدينى الذى ينتظره ، لكن الموت اختطف والدته فجأة ، وانتقل الامر بعد شهور الى يد زوجة الاب التى تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى .. وكانت الزوجة الجديدة تريد أن تستأثر باهتمام زوجها وعطفه ، وترى فى الصبى الصغير منافسا لها فبدات تدبر ضده المؤامرات ، وتثير عليه والده وتسىء معاملته أساءة بالغة .. فاذا بالصبى يكره المدرسة والدراسة ويجد فى مكتبة ابيه عوضا له عن تحصيل العلم ، حتى اذا بلغ الخامسة عشرة من عمره كان عقله قد هضم الكثير من المعلومات والدراسات المختلفة ، وحدث ذات ليلة أن حضر ندوة فى منزل السيد توفيق البكرى احد زعماء الطرق الصوفية فى مصر ، فاثار اعجاب الحاضرين بغزارة معلوماته وقدرته على المناقشة فى كل قضية تثار خلال الندوة ، وكان أن قربه اليه السيد البكرى واتخذه جليسا وصديقا رغم فارق السن بينهما.

مدرس وخطاط

وضاق الخلعى بزوجة أبيه بعد أن ازدادت كراهيتها له حين برزت شخصيته وأصبح الجميع ينظرون اليه نظرة تقدير واحترام رغم صغر سنه . فقرر الخلعى أن يهجر بيت والده ليقيم وحده فاستأجر غرفة متواضعة بمنزل يقع فى حارة ضيقة بحى الجمالية بعد أن عثر على وظيفة مدرس فى احدى المدارس الحرة ، الى جانب نشاط آخر وهو العمل كخطاط فنى وكانت هذه الناحية من أبرز مواهبه التى ظهرت وهو صغير السن .

وكان الخلعى يعانى من الوحدة التى يعيش فيها هربا من قسوة زوجة أبيه ، وكا يجد السلوى فى سهراته بمقاهى حى الحسين ، حتى جاء عيد الاضحى ذات عام ، وتلفت الخلعى ليجد كل الناس مشغولين بالاستعداد للعيد ، بينما هو بعيد عن أهله ، وقد استبد به الحنين الى والده الذى يعيش على مقتربة منه ، فانزوى كامل فى احد أركان المقهى يغالب مشاعر الحزن والعاطفة واذا به يجد نفسه بلا ارادة منه يغنى قصيدة المتنبى التى يقول فى مطلعها :

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لامر فيك تجديد

والتف الناس حوله يسمعونه وهم فى ذهول من جمال هذا الصوت الذى تجلت فيه نغمات الاسى والالم ، ولم يشعر كامل الخلعى بما حوله فقد انهمرت دموعه عندما وصل الى قول المتنبى :

اما الاحبة فالبيداء دونهمو
فليت دونك بيدا دونها بيد

وأفاق الخلعى من حالة الاندماج التى غرق فيها بكل مشاعره .. وافاق على يد السيد البكرى تهزه بحنان وهو يسأله : **أى بيداء بينك وبين احبائك ياكامل؟** وأجاب كامل : **زوجة أبى هى البيداء !!**

وكانت قصيدة المتنبى أول ما غنى كامل الخلعى كذلك كانت لحنه الاول ...

وقال له السيد البكرى :

ـ هل تعرف الموسيقى ؟

وقال الخلعى :

ـ لقد شعرت بها اليوم تنبض مع دمى .. ولهذا قررت أن أتعلمها ..

وكان السيد البكرى يرتبط بصداقة قوية بالشيخ أبى خليل القبانى الذى هاجر من سوريا وأقام فى القاهرة ، وكان احد الذين يترددون على ندوة السيد البكرى الذى كان يكن له مودة صادقة ، وقام البكرى بتقديم الخلعى الى القبانى الذى اعجب باستعداده الفنى لدراسة الموسيقى ، فقام بتدريس قواعدها له حتى اذا مضى العام الاول كان الخلعى من ابرز تلاميذ القبانى ،



● قسوة زوجة الأب .. خلقت منه عبقريا

● ماسح الأحذية الذى لحن أعظم الأوبرات العربية

● قصيدة المتنبى أيقظت مواهبه الموسيقية

وصحبه الاخير معه فى رحلة الى دمشق ليستكمل هناك دراسته ،

اول كتاب

عاد الخلعى من رحلته الطويلة ليعكف على تأليف كتابه عن الموسيقى الشرقية اودع فيه خلاصة دراساته وأسماه «الموسيقى الشرقية» ... وكان هذا الكتاب أول كتاب عن الموسيقى يصدر باللغة العربية .

وبدأت شخصية كامل الخلعى الفنية تبرز فى الحياة الموسيقية وتعرف على المطرب عبده الحامولى الذى كان هو الاخر يحاول خلق موسيقى عربية جديدة ، والتقى الاثنان عند هدف واحد هو خلق موسيقى عربية جديدة .. بعد أن اقتصرت الموسيقى عندنا على الموشحات والادوار والقصائد والمواويل .. ولحن الخلعى اغنية للحامولى حاول أن يدخل فيها حركات تختلف عن غناء المذهب فنجح هذا اللحن ، وابتكر الخلعى لونا جديداً من الغناء وهو « التمثيل » فقد كان الغناء مجرد انغام متجانسة هدفها الطرب فقط ، فلم تكن لتعبر عن شىء بارز من العواطف ، فاذا بالحان الخلعى تجعل المطرب يعطى المعنى احاسيسه المطلوبة ، فكان هذا جديدا على فن الغناء وعلى الجمهور .. ثم اهتم ايضا بعد ذلك بالموسيقى التى تفصل بين مقاطع الاغنية .. والخلاصة أن الخلعى أحدث فى بداية حياته الموسيقية انقلابا فى الموسيقى سانده فيه الحامولى

اول محاولة

وكان الخلعى طوال الوقت يواصل التعليم والتحصيل ، فعكف على دراسة اللغة الفرنسية حتى اجادها اجادة تامة ، وافاده ذلك فى أن يقرأ عن الموسيقى والمحاولات الموسيقية العالمية ، ثم بدأ يحاول مزج الموسيقى الشرقية الحديثة بالموسيقى الغربية ، محاولا جهد طاقته ان يجعلها مستساغة مقبولة عند بعض المتزمتين الذين كانوا يكرهون الموسيقى الغربية . **وسافر الى اوربا وقضى هناك اربع سنوات متواصلة تنقل خلالها بين البيئات الفنية المختلفة التى تضم اعلام الموسيقى فى فرنسا وايطاليا .. وذهب اثناء عودته الى تونس حيث استمع الى الموشحات العربية والاندلسية القديمة .**

وعاد الخلعى الى مصر وقد سبقته شهرة واسعة فقد اشاد به الفرنسيون ودعوه اكرم وداع كما سجلت له « دائرة المعارف الفرنسية » صفحة عن حياته الفنية وفى هذه المرة بدأ الخلعى يقدم جديدا فى حياتنا الفنية فقد بدأ يلحن الاوبرا والاوبريت التى قدم منها حوالى عشرين اوبريت تقريبا .

بنت صاحب البيت

ولقد اهدى الخلعى الطبعة الثانية من كتابه الموسيقى الشرقية الى ملهمته .. وهذه الملهمة هى زوجته التى التقى بها عندما كان يقيم فى حى الجمالية وكانت ابنة صاحب المنزل الذى يقيم فيه ، وكان الخلعى قد وقع فى غرام هذه الفتاة ، وكان اذا أراد ان يلحن حاول ان يراها بأية صورة ، فيهبط عليه الوحى الذى يلهمه لحنا جديدا رائعا ولكنه كتم هذا الحب فى قلبه ، فقد كانت الفتاة تصغره بحوالى عشرين عاما ، ولم يجرؤ على ان يفاتح والدها فى الزواج منها :

وحدث ان تزوجت هذه الفتاة من شاب اخر ، وكاد الخلعى ينتحر بعد ان سمع هذا النبأ ، ومضت الايام ومات زوج هذه الملهمة ، وذهب الخلعى يقدم واجب العزاء ، وقابل ام الملهمة التى شكرته على تعزيته وهى تقول له :

لقد كنت اطمع ان تتزوج ابنتى منك ؟

وصرخ فيهما الخلعى - مش معقول :

وهل تقبلين ان اتزوجها الان .؟

ووافقت الام .. وتم الزواج بملهمته التى عاشت معه بعد ذلك حتى مات ، وقد رزق منها بولد واحد واربع بنات .

واقبلت الدنيا على كامل الخلعى الذى كان المطربون يسعون الى غناء الحانه كضمان لنجاحهم ، كذلك الفرق المسرحية التى تتهافت على التعاقد معه لتلحين اعمالهم المسرحية .. وفجاة اصيب الخلعى بحالة ضيق وقرف من الحياة الفنية وعرف الضيق المالى والعسر الشديد حتى اضطر فى مرحلة من مراحل حياته ان يعمل ماسح احذية يطوف بصندوق صغير على المقاهى التى يجلس فيها اصدقاؤه

وفى اخريات سنوات حياته اصيب بمرض الشلل الذى استبد به مدى خمس سنوات ، ورغم ذلك ظل يجاهد ويعمل للحصول على رزق اولاده ولما اشتد المرض عليه ادخل مستشفى قصر العينى وظل بها حتى اختاره الله الى جواره .

تحقيق : حسين عثمان

الأم .. امتحان لمدة شهر

فاجأنا البرنامج العام بتمثيلية «الام» التى اذيعت خلال الشهر الماضى وغنى فيها **محمد حمام** مع بداية ونهاية كل حلقة لمدة ثلاثين يوما .

وباذاعة هذه التمثيلية المسلسلة اكد حمام نجاحه ، ومرة أخرى بعد مسلسلة الفلاح استطاع جمع المستمعين حول صوته الذى كان يشدهم كل يوم للاستماع اليه .. واعتقد ان هذه التجربة التى عاشها البرنامج العام .. والنجاح الذى حققه حمام لتمثيلية الام ، يجعل المسئولين فى الاذاعة يعاودون التفكير والسؤال .. **لماذا لم يعتمد حمام فى الاذاعة حتى الان !!** وهو نفس السؤال الذى يردده المستمعون مما يؤكد انه قد آن الاوان لاعتماده كصوت نادر له قيمة تختلف عن كل الاصوات الموجودة عندنا .. وان سماع صوته لمدة شهر بنجاح ، كان اكثر فاعلية واكثر واقعية من وقوفه دقائق معدودة امام لجنة الاستماع لتعتمده مطربا !؟

وكلمات « **الام** » التى كتبها **عبد الرحمن الابنودى** : كلمات راقية قريبة من الشعر ، بعيدة عن شكل الاغنية المتداول العادى لانه كتبها وليس فى ذهنه لجنة نصوص تعترض على كل ما هو قريب من الشعر فى صوره ، أو تعترض على كل ما هو جديد وكل ما يمكن أن يضيف الى تراثنا الغنائى شيئا .. فأغنية **الام** اقرب الى القصيدة الشعرية .. وهذا هو النموذج المطلوب للاغنية ، ليس من الابنودى وحده ولكن من كل شعرائنا الشبان .

«ياخضره منبته
جوه شقوق الروح يامه ..
ياتوبى ولحمى وسترى وغطايا
يارفيقى وضليلتى
وشمسى وهمسى وندايا
ياساكنه جوايا
فى الحته اللى بيعلى منها ..
ضحكى .. وبكايا . »

وقد غنى **حمام** هذه الكلمات بانفعال كبير مرجعه الاول ان **حسن نشات** الذى لحن الاغنية ، اخذ روح الحان « **العدودة** » ووضعها فى اللحن دون أن يبذل مجهودا .. ولحن « **العدودة** » يستطيع ان يجعل من شعر الكتكوت يشيب .. فهو حزين جدا ومن **نوع الغناء الصعيدى الذى يردد فى الجنازات ..**

اما اللحن الاخير من الاغنية التى تقول كلماته :

خدينى فى حضنك ..
خدينى ..
غطينى ودفينى
لمينى ف درا .. عينك

فهو مأخوذ بالمسطرة من لحن « **دعاء** » الذى غناه عبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى .

مجدى نجيب



محمد حمام



عبد الرحمن الابنودى

السنوات المرحة

الحلقة الرابعة

تأليف : إيفور نوفيللو   ترجمة : عبد الرحمن الخميسي

ملخص مانشر

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الآخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت «جريت» مستيقظة حين اقبل «رودى» من الخارج ،فعاونته على مواصلة تسلله، وهويعرب عن ضيقه بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو . عاد «رودى» جائعا مفلساوراح يسال عن شيء يطعمه. وتفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بأن يقود أوبريت وضع موسيقاها،فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى. وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب «رودى» فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من أولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل أن يمتعهم بموسيقاه . ويدخل «رودى» الى المسرح ويرى تلك المفاجاة ويناقش أولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم .. وتدور الاحداث . لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد أحبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الأصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى .



شارل : دى فكرة ممتازة ..

(يدخل الخادم من اليمين)

فرانتزل : **(يصعد الى باب الوسط)** الستارة .. انا مش لازم انسى الستارة

(يخرج من الباب)

الخادم : **(الآن اصبح اعلى يسار الوسط مواجها لشارل)** يا صاحب السمو .. الانسة تسايجلر بتقول : سموك تقبل عذرها الليلة ؟ اصلها تعبانه جدا ، وبتقول انها متأكده ان سموك ح تفهم

شارل : افهم ؟ هى ما قالتلكش حاجه تانيه ؟

الخادم : كانت ساعتها طالعه ع المسرح .. لكن اظن قالت انها آسفه

شارل : متشكر

(يستدير الخادم ويعبر الى اليمين ويخرج من الاتجاه المقابل)

(يتوقف شارل ثم ينتظر حتى يخرج الخادم . ثم يهمس لنفسه) آسف . **(يستدير نحو أعلى المسرح ثم يخرج من باب اليسار)**

(وعندما يفعل ذلك L.D.B.O تنسدل الستارة)

المنظر الخامس

المنظر :

داخل مسرح فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة فى الوسط الى الخلف بابان كبيران مزدوجان . وعلى المسرح الى اليمين يوجد بابان مزدوجان آخران موضوعان بزاوية الى أسفل المسرح وفى الركن الايمن اعلى المسرح يوجد شباك كبير . وفى الركن الايسر أعلى المسرح حجرة من القماش . وأمامها كرسى عرش موضوع على منصة صغيرة .

ويمثل المنظر مشهدا فى الفصل

الاخير من اوبريت « لورلاى » (غناء تشترك فيه الكونتيسة ، وسيروتي ولورلاى والكورس)

المجموعة :

جينـا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينـا
فاضت نشوه عليهـا
يا ليلنـا واسقينـا
اجمل أكواب يا ليـل
دى الفرحه فى القلوب
نشيد يغنى فى نادينا
جينـا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينـا
فاضت نشوه عليهـا
يا ليلنـا واسقيها
فى نـدوة الافـراح
الكونتيسة نهنيهـا
بنجمها السـعيد

الكونتيسة :

تعالوا هنوا « لورلاى »
ودعت اوهـام السراب
تعالوا هنوا « لورلاى »
اصبحت زينـة الشباب

يا مرحبا يا « لورلاى »
اغلى من ماضيك يا«لورلاى»
لورلاى . . . . لورلاى
يا كل الحـاضرين
خليكم باقيـين ! . .
تعبت من زحام اليوم
بالبهجـة والنـور
خليكم باقيـين ! . .

كورس :

صحيح كان حر اليوم شديد
والزحمـة تزيد وتزيد
نتمنى لو تقضى هنـا
وياك احـلى الاوقـات
لـكن اعصـابها مرهقه
وحرام نتعبهـا كمان
نتمنى لها الصحة والخير
وتصير أسـعد انسـان
ونشـوفها المره الجايه
نلقاها فى احلى سرور

الكونتيسة :

نايمه ودموعهـا حزينه
تبوس خـدودها الجميله
لمـا ليلنـا ورواقتـه
تطوف عليـك هـداوته
خليك فى أحضان الاحلام
حتى يعود النور تانى
جناح النوم..ياجناح النوم

سيروتى :

لورلاى

دبلهـا كتر البـكا
مسـكينه يا لورلاى
حيـاتى ملك ايديكى
وزهـور أحـلامى
حتى الصبـاح والنجوم
ما اشـوف لها نور
ان كنت عنى بعيـد
لمـا سـنين الحيـاه
تجرى وراء الظـلال
قلبك ح يسمع غنوتى
يسـرى صـداها
يـوم بعـد يـوم
حيـاتى ما بين ايديك

الكونتيسة :

حيـله مكشـوفه
ليـه تخدعيـنى
أنـا فاهمـاكى

لورلاى :

يا ماما .... اسمعينى
كان الغرام فى صباك
لعبـة بتلعب معاك
وعـدى وغرامى هنـا
يسـقى فؤادى المنى
وانا . . . . . يا ماما
لازم يتنهـد حبى
ناره شـابكه فى قلبى

كورس :

والنهـاية
ح تكون ايه ؟
ياترى الكونتيسة ح ترحمها ؟
والا ح تتبرى منهـا ؟

الكونتيسة :

يابنتى .. اخترت هـواك
وانا باركت خطـاك

لورلاى :

غنى يا هوى وارقص ياسرور
الدنيـا كلها فرحـانه
الليلة يا جمال الحب
يا مفاتنه . . . .

كورس :

قلبك صادق واحنا حواليك
نرقص ويطوف الحب عليك
بقى العالم ده ملك هواك وايديك
هوى الحلوه تغنى به ترانيم الليل
والاغانى تجمـل للعشاق الليـل

والسهر يطول . . . .
احنا نهنى لورلاى
وتفيض قلوبنـا
بالسرور معـاها
لورلاى . . . . لورلاى
لورلاى

المنظر السادس

المنظر :

شقة ماريا تسايجلر

هذا المنظر تكرار للمنظر الثالث ، باستثناء ان الوقت ليل ، وان هناك تغيرات فى مواضع الاثاث ، منضـدة القهوة الصـغيرة ذات المرآة فى اعلاها موضوعة فى يسار الوسط ، وفوقها : كافيار ، وسالمون (مدخن) «Smoked Solmon» وقطع صغيرة من الخبز .. الخ .. وكاسـان للشامبانيـا طويلان مفطيان ، وزجاجة شـامبانيا فى وعاء مبـرد على الارض امام المنضدة . والى يمينها يوجـد كرسى صغير متنقل ذو مسندين ، بينما يوجد الكرسى الهزاز الى اليسـار ، والكرسى الصغير الاخر ذو المسندين يوجـد الان امام البيانو . وهناك سلال زهور فى اجزاء متفرقة مناسـبة من المسرح ، وكذلك توجد زهور على البيانو . القوسان الحائطيـان أسفل المسرح مضاءان. وتنسدل الدرف الحريرية على الشـباك الفرنسى .

(عند ارتفـاع الستار يجلس رودى مستلقيـا على الكرسى الهزاز الى يسـار المنضـدة الصغيرة . وفى يده كاس شامبانيا. تسـمع ماريا خارج المسرح الى اليسار من فتحة الباب ، وهى تدندن بعض اجزاء اللحن الختامى من لورلاى . وتستمر تؤدى ذلك خلال الاحاديث حتى تدخل)

رودى : ماريا

ماريا : (من خارج المسرح) ايوه ؟

رودى : الشامبانيـا بتاعتك رغوتها ح تنطفى

ماريا : انا باحبها بدون رغاوى

رودى : ياسلام يا ماريا .. انا شربت كتير ..

ماريا : ايوه .. مين اللى مش معرض يشرب كتير ؟

رودى : لـكن انا باحب كده.. حاجه لطيفه ان الانسـان يبقى شارب .. انت بتعملى ايه هناك؟

ماريا : باستريح

رودى : نفسى انا كمان استريح

ماريا : طيب .. حـاجيب لك روب

رودى : روب .. ده اسـم له جرس جميل .. الياقه دى مش محتمله

ماريا : اقلعها

رودى : ما اقدرش .. دى ثابته فى القميص والـكرافته كمان .. كده مبتريح جدا .. احسـن كلهم حته واحده

(تدخل ماريا من الباب يسـار اعلى المسرح تحمـل روبا على ذراعيها . وتهبط الى الوسـط مواجهـة رودى الذى يجلس فى الكرسى الهزاز يسار المنضـدة الصغيرة)

ماريا : بص.. اقلع بقى الياقه الضيقه المضحكه دى ، والبس ده .

رودى : (ناهضا) ما اقدرش.. انا قلت لك انها ثابته فى القميص

ماريا : (ذاهبـة الى رودى ، وتاخذ فى نزع الكرافته المعقودة ، فتخرج فى يدها .. تلقى بها على المقعد) اهه دى مرفوته بخيط بس .

رودى : اهو انت قطعتيهـا دلوقتى

ماريا : ايوه .. كان احسن انها تتقطع .. خد .. البس ده

(تشرع فى مساعدته على ارتداء الروب)

رودى : (وهو يلبس الروب) ياسلام .. ده حاجه لطيفه .. ده حرير قطيفه .. عمرى قبـل كده ما لبستش أى شىء حرير قطيفه .. ده روب رجالى .. انت ليه بتلبسى روب رجالى ؟

ماريا : (بشىء من التـردد البسيط) آه .. تفصيل الارواب الرجالى يبقى أحسن.. بيعجبنى

رودى : انا حاجيب واحد زى ده

ماريا : ايوه .. وليه لا ؟ .. وجاكتات حرير.. وقمصان حرير انت حا تبقى غنى جدا .

رودى : صحيح ؟ انا مبسوط.. انت مش عاوزانى البس الملابس الرخيصه دى .. ياسـلام يا ماريا .. انا شارب قوى .

ماريا : (تاخذ كاسه والـكاس الاخر من على المنضدة) كويس امتى حا تقـدر تشرب أكتر من الليلة ؟ (تعطيه كاسه)

رودى : انا كنت مخمور طول التمثيل

ماريا : رودى ... (تشرب)

رودى : انا ما كنتش مخمور من الخمرة .. لـكن من الحماس والقوة

(تجلس ماريا فى الكرسى الايمن بالنسبة للمنضدة الصغيرة)

الاوركسترا الـكبير اللى هناك كان لى أنا يعمل كل اللى انا عايزه.. حسيت كأنى ملك .. على فكره انت نسيتى اربع نغمـات فى النهاية

ماريا : انا ماعملتش حاجـه بالشكل ده

رودى : لا .. انت عملتى .. وعارفه ليه ؟ علشـان بدل ما تبصى للعصايه اللى فى ايدى، كنت بتبصى ليه انا .. ده غلط زى ما أنت عارفه لازم ماتخلطيش بين العمل والمتعة (يشرب)

ماريا : متعة .. انا باحب كده

رودى : والله عـال .. بقى ما كانتش متعه ؟ ياسلام .. انا اقدر اشوفك فوق على المسرح وانت بتبصى ناحيـتى لتحت ، وبتقولى : شـوفوا ده .. انا اكتشفت « ده » وخلقتـه ، وشجعته .. ياسلام على براعتك يا ماريا .

ماريا : ايوه .. يا سـلام على براعتك يا ماريا

رودى : اسمعى .. انا حا اقول لك حاجـه يا ماريا البارعة ، علشان انا شارب ، ولسـانى سايب .. انت عارفه اد ايه انا شاكر جميلك .. ياسلام انا اسمع الموسـيقى بتاعتى بتتعـزف وبتتغنى بالطريقـة دى للمرة الاولى ؟ الايدين الصـغيرة دى عطتنى مستقبلى كله .. مستقبلى اللى قرب من السما اكتر مما كنت انا حا اعمله .. لـكن احب تعرفى ان انا مش « ده » ، ولا « دى » .. احب تعرفى ان انا « هو » ، انا فنان له كيانه .

ماريا : اعتقد انا قدمت لك كل الدلالات على انى متفقة معاك على كده

رودى : (يضع كاسـه على المنضدة ، ويتحرك ببطء خلف ماريا الى يمين الوسط)
ـ ماريا .. ممكن تكونى صريحة تماما معايا ؟

(تبدأ الموسيقى)

انت بتحبينى ؟.. انا لما اقول بتحبينى ، اقصد الحب .. ما اقصدش حاجة سريعة ومخطوفة ولا تعنى شىء .. لان المسألة اذا كانت كده ، فالافضـل نقول لبعض من دلوقتى ، الليلة : الوداع .. (هـو الآن بجانب البيانو الى اليمين) .

ماريا : (وفى صـوتها شىء من الفزع .. تضع كاسـها على المنضدة) الوداع ؟

رودى : ايوه .. فيه شىء غريب وجميل حصل .. وانا مش عارف اذا كنت اقدر اشرحه والا لا ؟ اصبحتى انت وموسيقـايا شىء واحد .. وانا باحب موسيقايا واحترمها .. وعلى كده ، لازم ازاى احبك واحترمك.. والحب والاحترام من الاشياء الثابتة .

ماريا : هو ده اللى انا عاوزاه الاشياء الثابتة .

رودى : صحيح ؟ (يركع عند يمين كرسى ماريا)

ماريا : وده هو السبب فى انى عرفت ان اللحظه اللى شفتك فيها كانت لحظه مهمة .. انها

←

شيء كنت بانتظره .. شخص أساعده وأقدمه على نفسي .. انا اصلى انانية بفظاعة .

رودى : لا ..

ماريا : بس مش انانية معاك .. معاك أنا عاوزه بس أدى

غناء

وانا صغيرة
كانت بالوهم وبالاشواق
تحصل اخطاء
لكن خبرة اعوام
كانت زى النور
والحب ، وطيف ايامى
علمنى اسقيك احلامى
آه .. اسقيك ليل ،
ورا ليل ،
فى اضواء النجوم ،
كاس شوقى ،
ياحبيبى ..
ياريت .. اهديك حياتى
آه .. ارعاك ليل ،
ورا ليل ،
فى اضواء النجوم
نادى تلقانى معاك
واصبح انغام
بتقول اهواك
وافرح وياك
شاور

تلقانى معاك

(ماريا جالسة على كرسى خلال أداء النمرة ، ورودى يركع الى يمينها)

رودى : **(مقبلا اياها)** اد ايه نفسى آخد لحظة السعادة الخالصة دى ، وامسكها فى وسط الهوا ، واشيلها ، واقول انها ح تبقى فى ايدى الى الابد.

ماريا : ح تبقى فى ايدك الى الابد .. ح نروح بعيد .. مش كده ؟ نشوف احب الاماكن .. وفى المرة دى ح اشوفها من خلال عينيك .

رودى : **(فجاة كما لو أن فكرة جديدة خطرت له)** المرة دى .. يا ماريا لازم تعرفى ان فيه شيء كان بيشغلنى وبيحرجنى — فورا من أول الحكاية .

ماريا : **(ناهضة وعابرة ببطء من الامام الى اليسار)** انا عارفه .. شارل ؟

رودى : ايوه شارل .. نفسى جدا للغاية انى أعرف

ماريا : مافيش حاجة علشان تعرفها دلوقتى

رودى : مافيش حاجه ؟ .. **(ناهضا)**

ماريا : انا قلت لك ان كل شيء انتهى قبل ما اقابلك بوقت طويل

رودى : ايوه .. عارف .. لكن الناس لسه بيتكلموا

ماريا : ايوه .. ده علشان احنا لسه اصحاب

رودى : **(يعبر اليسار اليها)** انتم لسه اصحاب .. ايوه .. طبعا .. ده اللى لازم يكون .. الناس ماعندهمش رحمة .. انا أتمناه صديق لى .. انسان طيب وكريم .. وانا ما احبش انه ينجرح عن طريقى

ماريا : مش ح ينجرح من طريقك .. أنا واثقة ان المسألة انتهت بالنسبة له .. تمام زى ما هى عندى .

رودى : هال .. يبقى كل شيء مظبوط تمام **(يقبلها)**

(شارل يدخل فجاة من الباب أعلى يمين المسرح . يأتى الى المسرح بضع خطوات ، ثم يقف ساكنا تماما فوق البيانو)

ماريا : **(تدرك فجاة وجوده ، وتتحرك عبر اليمين عن طريق حافة البيانو الامامية أسفل المسرح)** شارل .. بالطيف يارب .. أنا مش فاهمه

شارل : **(يهبط اسفل المسرح ببطء)** — انا آسف لازعاجكم .. لكن أصلى اكتشفت فجأة ان نص حاجاتى هنا .

(ينتقل ناحية الوسط اكتر ، ومواجها « رودى » الذى كان قد تحرك دائرا وعاليا خلف المنضدة وهو بالضبط على يسار طرف واجهة المقعد الطويل)

هالو رودى .. حاسس بايه بعد انتصارك العظيم الليلة .. انت بتعمل ايه فى الروب بتاعى ؟ اقدر آخده ؟ انا حا احتاجه فى القطر ..

رودى : **(فى لهجة هادئة ولكنها متحيرة قليلا)** — الروب بتاعك ؟ — اسمع يا شارل .. انا ماكنتش اعرف انه روبك .. انا آسف.

شارل : امال ح يكون روب مين غيرى ؟

ماريا : **(فى صوت متزن)** طبعا .. انت عارف انها لعبة .. عملها متعمد

رودى : **(يخلع الروب ببطء ثم يضعه على ظهر المقعد الطويل)** عملها متعمد ؟

شارل : **(مواجها اياه)** اما دى حكاية .. انت بتعمل ايه من غير كرافته ؟ احسن حاجه تعملها انك تاخد كرافته من عندى .. ح تلاقى شوية كرافتات فى الدرج اللى امام التسريحة .. انا عارف ان هناك شوية كرافتات .. شفتهم ليلة امبارح .

رودى : **(بهدوء تام)** انت كنت هنا ليلة امبارح ؟

شارل : ايوه طبعا

ماريا : **(ما زالت اسفل المسرح الى اليمين بجوار البيانو)** — تقدر كمان تقول له انت ليه كنت هنا ليلة امبارح ؟ علشان تقول : وداعا .

شارل : **(يتحرك الى اسفل خطوة نحوها)** — ايوه .. ايوه طبعا .. وداع رقيق .. لكن وداع ارجو انه يكون لكام اسبوع بس .. الا اذا وجدت لندن مرحة أكتر مما أظن .. **(يستدير الى رودى ثانيا ، ويتقدم نحوه خطوة)** اسمع يا رودى .. انت لازم تكون مبسوط بنجاحك الليلة .. لورلاى ح تتمثل طول الموسم .. اقدم لك تهانيه .

« والى الاسبوع القادم »

لمـــاذا التخويف

من سرعة وعنف الفرق الأهلية الأفريقية ؟

محيى الدين فكرى

لامدعاة لحملات تخويف لاعبينا المستمرة من الفرق الافريقية ، تلك التى نقـــرؤها كثيرا باقلام بعض النقاد ، ونسمعها أكثر من افواه بعض الخبـــراء فى محيط فرق كرة القدم ، فالتخـــويف لا يؤدى الى النتيجة التى لاشك يرجوها هؤلاء واولئك ، وانما هو يؤدى قطعا الى اضـــعاف الروح المعنوية للاعبى فرقنا عند مقابلة أى منهـــا لأى فريق افريقى ، واللى يخاف من العفريت يطلع له

هذه الحملات أســـاسها ان الفرق الافريقية طابع لعبهـــا العنف والسرعة وقوة القـــذائف من بعيد .. ومعنى ذلك ان لاعبينا من ورق وان العنف ســـيكبلهم بقيود الخوف فيحجمـــون عن مشاركة لاعبى افريقيا الكـــرات وتركها معهم .. وان لاعبينا غاية فى البطء ولن يتمكنوا من الدخول فى سباقات جرى مع لاعبى افريقيا .. وانه ياستار استر ستخرق شباكنا قذائف اللاعبين الافريقيين التى يصوبونها من ابعاد بعيـــدة عن المرمى ..

والرد على هذه الاسباب الثلاثة التى بنوا حملات التخويف عليها أمر واجب لا يضـــاح انها أسس واهية :

فمن ناحية العنف ، أحب ان انبه لاعبينا الى أن اللعب الرجولى شىء والعنف شىء آخر ، والفرق الافريقية تلعب لعبا رجوليا ، لان العنف يحتسب عليهم وليس من مصلحتهم ان ترد الكرة عليهم نتيجة اخطاء من هذا القبيل .. ولاعبونا ايضا بينهم عدد كبير يلعب لعبـــا رجوليا يفـــوق اللعب الرجولى للاعبى افريقيا كهانى واحمـــد رفعت وأحمد ماهر وبوبو والكيلانى والسياجى من الفريق القومى .. وأبو العـــز والخليلى وطه بصرى وميمى درويش وحوده والسنارى والسقا وامين ابراهيم وســـيد حامد وسيد عبد الرازق واميرو من الاسماعيلى .. فضلا عن تفادى الاصابة من الالعاب العنيفة فن من فنون الكرة يتدرب عليـــه اللاعبون فى اوربا ويتدرب لاعبونا عليه ايضا بقدر قليل .. ولكن لاعبينا بالفطرة يجيدون مع ذلك فن تفادى الاصابة .. كذلك فان استغلال عنف فريق من الفـــرق ومحاولة التغلب عليه بالتكتيك الفنى أمر واجب ان يتدرب لاعبونا عليه بجدية .. وعندئذ فلن يفيد العنف فرق افريقيا وانما ستنقلب عليهم نتائجه ، وليس ببعيـــد علينا عنف لاعبى الجزائر الـــذى انصرفوا اليـــه فلم يتمكنوا من مجاراة لاعبينا فنيا فكان كسبنا

ومن ناحيـــة السرعة فان المسالة ليست سباقا ، وانما هى سرعة فى اللعب معنـــاها اللعب المباشر .. الا يبقى لاعبو الكرة معه كثيرا ، بل يلعبها بمجرد وصولها اليه .. والا يمرر لاعب الكـــرة لزميل ثم يجمد فى مكانه وانمـــا واجبه ان يتحرك فورا لاحتـــلال مركز جديد يمكنه فيه ان يستقبل الكرة وان يهرب من لاعب رقيب أو يتسبب فى شغل لاعب خصـــم ليخلى مكانه لزميل .. ولا شك اننا نستطيع ان نتفوق على معظم الفرق الافريقية فى هذا المضمار .

اما القذائف من بعيد فقـــد رايت كثيرا من لاعبى افريقيـــا يصوبونها الى الســـماء او هناك عند رايتى الـــكورنر ، فهى اذن قذائف من بعيد لبعيد .. ويمكن ان يتفوق لاعبونا فى هذا المضمار ايضا لانهم يجيدون التصويب على المرمى من البعد المعقول المناسب .

وبعد كل ذلك فلاشك ان فريقنا القومى يضـــم لاعبين لا يمكن ان يصل الى مستواهم اى لاعب فى افريقيا مثل على ابوجريشة وطه بصرى والشاذلى ومصطفى رياض

لا داعى اذن للتخـــــويف ، فالتخويف لن يفيد لاعبينا ، انما يفيدهم التشجيع .

فاتن .. وعمر .. فى صحافة العالم

عمر الشريف .. ونساء

من يكون « عمر » .. ذلك المصرى الذي يستطيع أن يتحدى، بانتصاراته فى ميادين الحب اية شخصية فى « آلف ليلة وليلة »

ممثل بالطبع .. ادواره حتى الان لم يصدر عليها آلنقـــاد حكما نهائيا .. ولكن لا شــك انها تمتاز بأنها منوعة وانهــا كسبت له جمهورا كبيرا .. يمكن ان يقال ايضا انه مثال يحتذى لانه لا يتخذ لنفسه رغم نجاحه مظهر النجم الكبير .. الخطير .. فمن السهل جدا ان يلتقى به اى صحفى ، وربما اى معجب ، فى البلاتوه ومادام فى لحظـــات راحة أو فراغ من العمل .. فاذا كان اللقاء فهناك دائما تلك الابتسامة الساحرة الرقيقة .. لا تجدها علي شفتيه وحدهما وانما تجدها اكثر فى عينيه « البندقيتين » .. ثم البساطة المطلقة وعدم التكلف فى اجابته على اية اسئلة توجهها اليه . »

الشرقى

ويستطرد الصحفى الانجليزى الذى قابله اثناء عمله فى «مايرلنج» .. وفى نفس البلاتوه كانت تصور لقطات من فيلم اخر تقوم ببطولته « جنفييــه » .. فيقــول ان هذه اتجهت اليه لتتعرف به .. وبعدها لاحقته ملاحقة الظل .. ناسية ان « عمر » لا يزال ذلك الشرقى الذى لا يسمح لامــراة معينة بأن تستحوذ عليــه .. وعلى اى حال فان الشىء الوحيد الذى يشغل قلب « عمر » الان هو ابنه «طارق» آلذى يبلغ من العمر ١١ سنة ، والذى مثل عمر طفلا فى « دكتور زيفاجو » ..

وعندما الح على «عمر» فى ان يحدثه عن النساء .. قال لــه « عمر » : آننى لا احب ان اذكر اسماء معينة لانى لا احمل لانسانة معينة ، الان على الاقل ، شعورا ما .. لكن لا بأس أن أتكلم عن النساء عامة .. انى مثلا انفــر بصفة خاصة من عارضات الازياء .. ان مهمة عارضة الازياء تورثها نوعا من التكلف فى مشيتها وجلستها وكافة حركاتها وسكناتهــا .. لا أطيقه .. اضف انها مضطرة الى ان تلتزم نوعا من « الريجيم » يجعل الحياة معها شيئا صعبا .. أنها فى النهاية أقرب الى الدمية اقصد الى اى شىء صناعى ، منها الى المراة .. وهذا لا يمنع انى اعرف عارضات ازياء شعرن بالخطر فطلقن هذه المهنة فى الوقت المناسب .. ورجعن انسانات .. وعاشقات ممتازات

«عمر» .. كان فى الخامســة والعشرين عندما تزوج «فاتن»

« انوك ايميه » الذى اشتركت معه فى «الموعد» ..



يهرب منهن!



فاتن حياتها الان .. «طارق» و « نادية »

أحب سكرتيرتها .. وعلى أى حال فالسكرتيرة دائما على استعداد لان تقدد حب ممثل ناجح لها .. فى حين لا تنسى مخدومتها انه زميل لها .. وغالبا هو مجرد زميل لاشك انها تتفوق فى موهبتها عليه .. هذا شىء فى خلق الممثلات .. والممثلين ايضا . فليس بينهم من يعترف صادقا بأن هناك من هو افضل منه !

وفاتن

وآلان ماذا عن «فاتن حمامة» ؟ هل هى السبب فى ان « عمر الشريف » لايتخذ حتى الان زوجة اخرى مما لاشك فيه أن « عمر » لا يحمل لفاتن بقية حب ، فقد عرف بعد تركه لها عشرات من النساء .. ولو أراد ان يتزوج ، ويبقى فى نفس الوقت عليها ، لما منعه من ذلك مانع .. لكن . لم لا يكون السؤال .. ولماذا يتزوج « عمر » ثانية ؟ فاذا لم يكن معروفا الشىء الذى يمنع « عمر » من الزواج ثانية .. أو حتى الذى يمكن ان يغريه بمثل ذلك الزواج .. فالسبب الذى يمنع « فاتن » من الزواج ثانية يعرفه الجميع .. فقد قررت أن تكرس حياتها لابنتها « نادية » .. وابنها « طارق » .. وقد كذبت أكثر من مرة الاشاعات التى قالت بطلاقها واكدت إنهما اتفقا على أن يظل اسماهما مرتبطين .. من أجل « نادية » و « طارق » .. كذلك كذبت «فاتن» ما قيل وقت اشتراكهامع « فريد الاطرش » فى فيلم « الحب الكبير » .. من انه عرض عليها الزواج اعجابابو فائها .. قالت : فريد كان ولا يزال صديقا حميما .. ولا شىء اكثر!

واذا كانت «فاتن» قد كذبت اى شىء .. فى الصحف فانذلك لم يكن برغبة منها .. وانما استدرجته الى مثل تلك الاحاديث التى تكرهها وتحاول دائما ان تتجنبها .. حرصا منها على ان تعيش فى هدوء وسلام .. وعلى ألا يصيب رشاش من مأساتها .. طفلين بريئين .

فى ليالى باريس .. هوليود .. لندن . فى كل ليلة منها عرف «عمر» صديقة جديدة



نساء خطرات

سأله : والممثلات ؟

قال « عمر » وقد رقصت ابتسامته فى عينيه اكثر : الممثلة التى تستحق هذا اللقب مخلوق خطر .. ففى استطاعتها باستمرار ان « تمثل » الحب على الرجل .. ورغم أن لى صديقات كثيرات بينهن إلا انى اخذ باستمرار حذرى منهن .. لذلك لا يحدث أبدا ان احب ممثلة لكن قد

ميافارو ..



رغم نجاحها الكبير فى فيلمى « طفل روزمارى » و « اجراء سرى » فان « ميافارو » لم تقدم صورة حقيقية للفتاة الامريكية المعاصرة .. ورغم انها قدمت بعد ذلك فى فيلم « الشاعر » شخصية الفتاة الامريكية التى تواجه العديد من مشاكل جيلها ، فان هذه الفتاة لم تكن تمثل كل هذا الجيل .. على ان الفيلم الجديد لـ « ميا » والذى يقاسمها بطولته «دوستان هو فمان » يعد بان يقدم تلك الصورة المفقودة .. هذا على الاقل ما يؤكده « بيتريبتس » مخرج « جون ومارى » .. فالبطلة الشابة والبطل الشاب يعانيان فى هذه القصة كل ما يعانيه جيلهما من مخاوف .. واحلام .. ويعرضان طريقة هذا الجيل فى تناول الحياة : الحب .. العمل .. معاملة الاخرين .. تقول « ميا » عن فيلمها الجديد : انه قصة يوم واحد .. تبدأ بالبطلين فى فراشهما .. وتنتهى بهما فى نفس الفراش .. بين اللقطتين يتناقشان .. ويختلفان .. وفى النهاية يتفقان مرة ثانية .. مرة فى شوارع نيويورك .. ومرة فى ملهى او على البلاج .. وثالثة فى حديقة الحيوان .. وكل خطوة وكل كلمة تعكس فكرة او تتناول مشكلة حية .. يواجهها بنات وابناء هذا الجيل ..

ويقول زميلها «دوستان هوفمان » : الخلاصة التى يخرج بها المتفرج هى ان هذا الجيل ، خلال كل ما يفعله ورغم كل مايهتم به ، انما يبحث عن الحياة والحب .. انه ليس جيلا فقد طهارته ورومانتيكيته .. على العكس انه متعطش .. للحب !

واذا كان هناك اهتمام واضح بـ « ميافارو » فى دور الشابة الامريكية التى تمثل جيلها ، فان سبب هذا الاهتمام لا ينحصر فى



وقصة حب جديدا!

مؤهلات « ميا » للدور كفنانة ، ولا شك انها من اكثر الوجوه الشابةملاومة للدور .. فالواقع ان « ميا »في حياتها الخاصة هي واحدة من بنات هذا الجيل بكل مشاكله .. وقصة طلاق « ميا » من النجم الكبير ، واسع

الثراء والنفوذ ، فرانك سيناترا معروفة .. لكن الكثيرين يرون انه ليس مجرد طلاق فنانة شابة من نجم عجوز بعد ان

وضع قدمها على اول الطريق .. فقد كانت « ميا » خليقة بان تفيد من الدرس الذى تلقته فنانة شابة اخرى قبلها.. وهى « جولييت بروز »

.. والتيجاءها «سيناترا» بدور سلط عليها كثيرامن الاضواء عندما وقع في غرامها .. فلما تمردتعليه بعد ذلك استطاع ان يحجب الاضواء عنها تماما

.. ويعيدها مجرد راقصة في ملاهى الليل .. ان « سيناترا » الذى هو زعيم « شله » مشهورةفي هوليوود وكلها من الاغنياء

واصحاب النفوذ .. قادر على ذلك..يقول العارفون اذن ان « ميا » لمتترك « سيناترا » لمجرد انها قضت وطرها منه ..ولكن

لانها في الحقيقة واحدةمن تلك النفوس المحيرة التى تتنازعها شتى المخاوف والاحلام .. انها تعكس تماما مشاعر جيلها ..

ودليل ذلك ان اسمهابعد « سيناترا » لم يرتبط باسم رجل اخر - حتى الان على الاقل - ثم انضمامها لجماعة

« الهيبز » فترة من الوقت .. وفي هذه الفترة ارسلت شعرها واتخذت الملابس الغريبة

التي يتخذونها .. ثم رحلتها الى الهند .. كما رحل « الخنافس » من قبل .. باحثين عن سلام

النفس وطمانينتها ،وكما يفعل الان عدد متزايد من شباب الجنسين هناك ،في العقائد الشرقية .. وعلى راسها البوذية ..

يوسف جبرا





فيلم الافتتاح لنادى السينما!

تحقيق: سامى السلامونى

فى « رياح الاوراس »، تولد السينما الجزائرية الخالصة .. حيث كل شىء من ابداع فنان السينما الجزائرى نفسه الذى يحمل تجربة شعبه كلها فى حرب سقط فيها مليون شهيد لينهض الاخرون ويصنعوا سينما بعد النصر ..

وفى « رياح الاوراس » يولد فنان عظيم ايضا .. حيث تنفجر موهبة « الاخضر حامينا » فجاة فى أول أفلامه ليصنع شيئا معجزا .. فلا احد يصدق ان هذا الشاب وراء كل مارأيناه على الشاشة .. القصة والسيناريو — الذى اشترك معه فيه توفيق فارس — والحوار والاخراج والتصوير وحتى تحديد المناظر « الكادراج » ولا يصبح غريبا ان يفوز « حامينا » بجائزة العمل الاول فى مهرجان كان لعام ٦٧ .. وان يصبح لدينا « ليلوش » عربى موهوب ولكنه أكثر ارتباطا بنا لانه نابع من احدى معاركنا .. ولانه يوظف موهبته الكبيرة هذه فى قضية حميمة الينا .. بل ولانه يقدم بطلة يمكن ان تكون اما لأى منا .. ان وجهها الطيب الشجاع هو وجه أمهات هذا الجيل كله .. اللاتى احتملن العذاب كله لكى نصنع واجبنا .. وكثيرا مالانصنعه !

وهذا الفيلم نموذج للسينما السهلة .. ولكنها تلك السهولة الغريبة البالغة العمق والتى يتم اخراجها من خلال صعوبة بالغة ومعاناة لاحد لها من فنان الفيلم .. فلاشىء صعب فى هذا الفيلم .. ولا شىء يستدعى من المتفرج ان يقف على رأسه ، ولا لعب بالكاميرا او تعقيد فى رسم الشخصيات والاحداث .. وانما توظيف فنى خلاق بالفعل لكل امكانيات السينما لكى تحمل للمتفرج فى النهاية كل الاعماق الانسانية التى يحملها فنان الفيلم الذى يحس — قبل ان يغرق نفسه فى متاهات التجريب الشكلى المتقعر — بان لديه اولا التزاما بقضية شعبه عليه ان يحققه اولا قبل أن تصبح لفنه المجرد اية قيمة ..

وبعد تجارب الانتاج المشترك للجزائر مع الدول الاخرى المتقدمة سينمائيا .. والتى استطاعت من خلاله ان تفرض السينما الجزائرية نفسها بأعمال حققت فوق نجاحها الفنى نجاحا فكريا مرتبطا بالفكر الثورى الجزائرى نفسه : **« معركة الجزائر » .. « الغريب » .. « زد » — وهذا هو المكسب الحقيقى وراء الانتاج المشترك وليس اقامة قرية مكسيكية لاخراج افلام الكاوبوى** — فان الجزائر تقدم « رياح الاوراس » الذى يعتبر ميلادا حقيقيا للسينما الجزائرية الخالصة فى عام ١٩٦٦ حيث تصنع المواهب الجزائرية الشابة كل شىء .. باستثناء مونتاج « سيلفى بلان » وموسيقى « فيليب أرتويس » ..

وان يخرج اول فيلم جزائرى بهذا المستوى من القوة الفنية والموضوعية فان هذا يضع مسئولية خطيرة على السينمائيين الجزائريين الشبان لكى يحتفظوا بنفس المستوى ولا تجرفهم مغريات **السينما التجارية ولا الافراق فى المغامرات الشكلية ..**

ويبدو **« الاخضر حامينا »** منذ اول لقطة فى فيلمه بعيدا تماما عن المغامرات الشكلية .. بل انه يفاجئنا بجو واقعى تماما يصل الى حد الخشونة .. **وهى خشونة تتفق مع الحياة القاسية للفلاحين الجزائريين الذين نراهم فى مقدمة الفيلم يتبادلون التحية « سلام عليكم » فى مشهد طويل يدعونا للتساؤل : لماذا ؟ ولكننا لانلبث مع بقية السياق ان نتأكد من أن هذا هو أسلوب الفيلم كله : الواقعية الشديدة التى تقدم حياة الناس الحقيقية بما فيها من تفاصيل تبدو يومية ومكررة ولكنها تدخل فى بناء الفيلم الرئيسى بحيث لا يمكن الاستغناء عنها** .. تفاصيل عملية الوضوء مثلا التى يقوم بها الاب فى الصباح .. تعطى مذاقا صادقا لفلاح جزائرى حقيقى فى صباح جزائرى حقيقى يبدأ بالصلاة كآخر ما يتمسك به الفلاحون فى وجه العدوان اليومى .. وتبهرنا بالذات شخصية هذا الاب بطبيعته المختفية وراء عنفه وخشونته الجبلية الواضحة .. وعندما يختفى الاب بعد مشاهد قليلة فى بداية الفيلم فان شخصيته تبقى عالقة فى اذهاننا بعد شخصية الام بالطبع التى لا اعتقد ان احدا يمكن ان ينساها بسهولة .. ولعل اعجاز « الاخضر حامينا » الحقيقى انه جعل من وجه الام العجوز التى مثلتها باقتدار عظيم الفنانة الجزائرية الكبيرة « كلثوم » .. **وجها حبيبا يمكن ان يحتمله المتفرج طوال فيلم كامل محطما بذلك** اسطورة **الوجوه الجميلة التى لا تستغنى عنها السينما . فنحن تقريبا لا نرى سوى وجه « كلثوم » بعذابها وبحثها المستمر دون ان نمل هذا الوجه الطيب الملهوف .. وحينما تسقط فى النهاية على السلك المكهرب فان قلوبنا تسقط معها ..**

وتأخذنا من البداية بساطة الاحداث والصدق الشديد والبراعة المعجزة فى استخلاص القيمة الفنية الراقية مما هو يومى ومألوف : البيت الفقير جدا فى الجبل .. وصوت الماء فى الصباح المبكر .. والام تروح على النار .. وصباح الديك والماعز .. والحس التشكيلى الرائع لدى « حامينا » فى تكوين الكادر وضبط الميزانسين ضبطا رائعا بحيث يشغل كل مساحة الصورة .. ثم تغييره التكوين الواحد لنفس محتويات الكادر بتغيير زاوية الكاميرا والتقطيع المستمر لنفس اللقطة اكثر من مرة بحيث يكتسب الموقف الواحد

تانيا تماجاد .. زوجة الاخضر حامينا ، وواحدة من أبطال « رياح الاوراس »

حيوية مستمرة مع الابقـاء على جمال التـكوين فى كل مرة .. وربما كان هذا هو السبب فى ان ينص الاخضر حامينا فى عناوين الفيلم على قيامه ايضا بمهمـة « الكادوير » أى محدد المناظر .

وعندما احرق رجال المقاومة مزرعة « بوتس » قدمت الكاميرا وجوه الفـلاحين المذعورة .. وجاءت الكلمات الجزائرية الحلوة « استر يا ستار » .. وبدأوا يتلون الادعية .. ولكنها لم تمنع

طائرات الفرنسـيين من أن تحصدهم فى مشهد ممتاز سينمائيا الفلاحون يجرون فى الحقـول ويتعثرون والقطع سريع والايقاع يزداد .. وتقع السيدة العجوز فتتركها الكاميرا وتتابع الاخرين فى لقطة بالغـة الذكاء تؤكد أن احدا لا يقف لينتظر من يقعون .

ويقول الاب الفلاح لابنـه « الاخضر » : « ابعد الحمـار وأنا انقذ العنزة » .. فهذه هى ملكية الفلاح التى يحرص عليهـا أكثر من روحـه .. ويموت الاب

فى مشهد جليـل وتبكيه امرأته ويترحم عليه الباقون ولـكن كل شىء ينتهى حين يموت الناس كل يوم ولا تتوقف المعركة بعد موت أحد ..

وتصبح مشكلة « الاخضر » ان يحل محل ابيه .. وتنصحه امه بان يبيع الشعير لنفس «الطحان» الذى كان يعامله ابوه .. ولكنه يرفض « الله يهديك يامه .. ما عدت صغير » .. وتقـول له الام ان الطحان كان يقرضهم .. ويقول الشاب بوعى :

ـ كان يقرضنا من ناحية ويحط الموسى على رقبتنا من ناحية ثانية

ويسهر الشـبـاب فى الخارج



كلثوم .. الممثلة الاولى فى الجزائر .. وبطلة فيلم « رياح الاوراس »

ثلاث ليال وتحس الام بقلبها ان هناك شيئا يجرى .. ولكنه انضم ببساطة للمقـاومة مثل الجميع وتقلق الام ولكنه يطمئنها : **« بكره ييجى فرج ربى ويروح الخوف »** .. كان كل هذا باللهجة الجزائرية التى افسدتها الترجمـة .. ان الاخضر يقول لامه القلقة :

ـ مين اللى محيرك ..!

ـ انت اللى محيرنى ..

ـ ماتخافيش ..

ـ وانا لى مين غيرك ياكبدى ؟!

ويدخل جماعة من المقـاتلين ليشربوا القهوة .. ونحس بالروح العربية السمحة فى بساطة الوجوه والاحاديث .. ويختـار المخرج وجوها حقيقية لفلاحين يمكن ان يصبحوا فدائيين بالفعل .. ولا يقدم نماذج « للشجيع » الوسيم الذى لابد ان يكون الفدائى صورة منه فى أفلام الزخرفة !

ويحدث ما لابد ان يحدث .. يقتحم الفرنسيون البيت ينتزعون « الاخضر » وتبقى الام وحيده . وتحمل دجاجتها ـ كل ما تملك ـ وتذهب الى المدينة لتجد ابنها

.. انها تلوح بالدجاجة لمن يمكن ان يدلها على ابنها .. ويطـردها الجنود .. ولكنهـا تقبع امام المعسكر طول النهـار .. وترفع دجاجتها دائما للجنود الفرنسيين بسؤالها الخالد : وليدى ؟

ويسالها رئيس معسكر المفقودين هل ارتكب ابنك بعض الحماقات

وتقدم له الدجاجـة ببراءة شديدة فيقول : هذه مايسمونها رشوة الموظفين !

وتهيم الام على وجههـا فى السهول .. وينصـحها راع : سيحل الظلام ويطلقون النار على كل من يتحرك !

ويجيء جوابها البسـيط : **هذا مكتوب الله !**

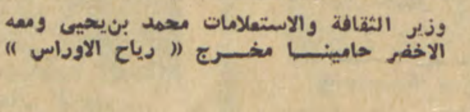
ويأخذها الراعى الى بيته .. تكون عشرة أشهر قد مرت وهى تجوب المعسكرات تسـأل عن وليدها .. وفى بيت الراعى تجد

ضحية أخرى .. زوجة اخذوا زوجها من شهرين وكانت حاملا من ستة اشهر .. وهى لا تتكلم ولا تبتسم وانما تنظر بكل الحقد فى عينيها الى المعسـكرات ..

ولبصق : ويأخـذون من البيت المجاور « طايب بن سعيد » الذى يترك اربعة يتـامى يعولهم .. وتحوم الام حول المعسـكر .. ويسألها الحارس عمـا تريد .. فترفع الدجاجه اليه : وليدى !

ويقذفها الحـارس بالطوب ويغلق الباب ..

ولكنها من وراء السور ترقب وجوه المعتقلين الذين يرقبونهـا أيضا فى مشهد قوى تصبح فيه العجوز أما لاى منهم .. ولكنها تلمح ابنها فجأة .. ويتهلل وجه « الاخضر » ويرجو امه من وراء



وزير الثقافة والاستعلامات محمد بن يحيى ومعه الاخضر حامينـا مخـرج « رياح الاوراس »

السلك الشـائك ان تنصرف .. ولكنها لم تكد تعثر عليـه ولن تتركه بعد ذلك ابدا ..

وتبدأ الكاميرا منهـا وتنتهى اليها دائما من داخل السور او من خارجه وهى قابعة بدجاجتها على الأرض حتى يكتشفها حراس الابراج فيطردونها . ولكنها لابد أن تعود .. حتى يقول احـد الجنود الفرنسيين لزميله :

ـ لا شيء يثنيها عن عزمها .. أراهن انها بعد شهر ستظل هنـا ايضا !

وتهيم الام على وجههـا خارج المعسكر كمخلوق برى .. وتظـل ترقب كل ما يحدث فى المعسكر . المعتقلون يصلون كل صباح فى وجه العلم الفرنسى الذى يرتفع على

ساريته .. فهـذا كل ما يملكونه ردا على رفع العلم : ان يتجمعوا ويصلوا .. هـذا شىء يربطهم ببعضهم ويبقيهـم جزائريين ..

ويغتسل الابن فى الصباح .. وتبتسم له الام .. ويبتسم هو .. وتهـمس : بنى .. بنى . ويكلمها من وراء احدى النوافذ

.. واللحظـة الوحيـدة التى استطاع ان يتسلل الى السـور ليكلمها قال لها :

ـ روحى يامه .. ربى يهديكى ويطردها الجنـدى .. وتذهب الى عائلة الراعى لتشكو لهم :

ـ لقد كلمته هـذه المره .. فطلب منى ان امشى !

وتصبح مواعيد الام مع ابنهـا مواعيد حب رائعة . ولكنه حب من نوع جديد على السينما .. حب ام لابنها تفصلهما الاسـوار التى تصنع فى نفس الوقت مأساة شعب كامل .. وعندما يطردها الحـارس فى الغـروب تذهب مع الشمس الغارقة فى الحزن . وتبكى .. وتجيء فى الصـباح

التالى لتجد زملاءه الذين احبوها كأمهم .. يغتسـلون وحدهم وينكسون وجوههم خجلا منها .. وتحس الام بالفجيعة ..

وتبيت آخر ليلة فى بيت الراعى .. ولكنها تنهض فجأة فى قلب الليل الراعد لتذهب الى حيث تعودت .. وترقبها الحامل التى اخذوا زوجهـا .. ونقط الماء تتساقط من سقف البيت فى أناء .. وتدرك الحـامل ان لا شىء سيمنع هـذه الام من أن تذهب الى ابنها فى قلب العاصـفة ..

وتنهض وراءها لتـراها تمضى وسط الريح الى المعسكر حاملة دجاجتها أيضا فقد يكون ثمة امل باق .. ولكنهـا تكتشف ان لا أمل .. ولا يصبح هناك معنى لشىء

انها تترك غطاء راسها يسقط وهى تنادى خارج السور :

ـ لخضر .. ابنى .

ويقدم الاخضر حامينا لقطـات رائعة لوجه الام الملتـاع .. ثم كفيها فى الظلام يناديان مجهولان يعطيها ابنها .. وتصرخ ، لخضر .. ابنى . أريد ان أرى ابنى

ولكن لا احد يجيب سوى الريح ولا تملك الام شـيئا بعـد شهور الانتظار الطـويلة الا ان تتشبث بالسور الشـائك .. حيث لا يصبح هنـاك خوف من مزيد من الشوك ..

وتبرق شرارة السور المكهرب .. وينكفىء جسد الام على الارض فى راحتها الاخيرة من رحلة البحث التى لم تياس ولم تنتـه الا بالموت .. وتنطفىء انوار البرج .. وتسكن الريح وكانهـا كانت تعوى فقط مع حـزن الام التى دفعت حياتها ..

ولكن ثمن حياتها كان ان وجدت الام الكبرى « الجزائر » وليدها المفقود الحرية ؟ ..

كلمات في الفن

● في فيلم « ميرامار » وصل كمال الشيخ الى قمته الفنية .. وكمال مخرج كبير .. هذا امر لا يجادل فيه احد .. ولكن الصفة التي تجعلني ازداد احتراما له كلما شاهدت احد افلامه الجديدةانهوهو في قمة نضجهوشهرته لايكف عن التطور ، ولا يكتفي بالاعتماد على ماضيه وسمعته الفنية ، بل انه يعمل دائما باجتهاد واضح وتواضع جم وحرص على الاجادة في كل عمل جديد يقدمه .. انه لا يقول ابدا يكفيني ما قدمته الى الشاشة من اعمال ناجحة .. بل يجتهد دائما ويجتهد كانه شاب مبتدىء «يعمل حساب» الجمهور والمستقبل والنقد الفني .. لست ادرى لماذا احس ان كمال الشيخ فيه لمسة من شخصية نجيب محفوظ .. نفس التواضع .. نفس الاخلاص .. نفس الحرص على بذل الجهد بلا تردد في كل عمل جديد .. ومن هنا لم يكن من الغريب ان يتالق كمال الشيخ في تقديم اعمال نجيب محفوظ على الشاشة .. ومن هنا ايضا جاء فيلم ميرامار واحدا من ابرز واجمل الافلام التى قدمتها الشاشة المصرية الى اليوم .. وكمال الشيخ يستحق كل التقدير على هذا الفيلم ، ويستحق التقدير لانه مخرج أصيل يتقدم باستمرار ولا يتاخر ابدا !

● بالنسبة للسيناريو والحوار فى «ميرامار» أعتقد أنهما ناجحان وممتازان .. ولكننى أسال ممدوح الليثى السيناريست وكاتب الحوار : لماذا لم يبرز لنا بدرجة كافية الجوانب السيئة فى الشخصيات الرجعية .. واكتفى بابراز خفة الظل والسخرية فى مثل هذه الشخصيات ؟ .. كنت اتمنى أن يتعمق أكثر واكثر فى شخصية « طلبه مرزوق » التى مثلها يوسف وهبى بامتياز يشعرنا انه انسان معاد للشعب حقا ، وأن سخطه يعود بوضوح الى خسائره الشخصية باعتباره رجعيا قديما .. اذا كان هناك من مأخذ على كاتب السيناريو فهو هذا المأخذ الوحيد .. اما على الاجمال فقد اثبت ممدوح الليثى موهبة وكفاءة فنية تستحقان التحية والتقدير .

● فى فيلم ميرامار .. كان هناك اكتشاف فذ بالنسبة لنا جميعا .. هذا الاكتشاف هو موهبة يوسف وهبى الكوميدية .. لقد ضحكنا من قلوبنا مع هذا الممثل الجديد القديم .. اين كان يوسف وهبى الضاحك الموهوب من زمان بعيد ؟!

● نجح عبدالرحمن على كوجه جديد ..واتمنى أن يحقق مزيدا من النجاح فى التجارب القادمة ، فأمثاله من الشبان المثقفين سوف يقدمون للسينما شيئا جديدا تحتاج اليه .. ولكننى مع ذلك أود أن يحقق عبدالرحمن على مزيدا من الكفاءة فى مواجهته للكاميرا .. عن طريق التدريب والشجاعة الفنية والخروج من الشخصية الخاصة الى الشخصية السينمائية .. ورغم كل هذه الملاحظات فالبداية طيبة والامل كبير فى المستقبل .

● سعدت اشد السعادة وانا اتلقى الاسطوانات الاولى لمحمد حمام .. ذلك المطرب الشاب الذى يأسر قلبى بصوته العميق الحزين وادائه المخلص .. الصادق . ان حمام يخطو فى حياته الفنية ببطء ولكن برسوخ وقوة فى نفس الوقت .. وانى اتنبا لاسطوانتيه الجديدتين « ياعم ياجمال » و « ليل ويااليالى » بالنجاح والجماهيرية الواسعة .. وهذا هو مايستحقه فنان موهوب وحساس مثل حمام .

● هذه ملاحظة أرجو الا تكون ساذجة .. أتمنى أن تتخلص المذيعة الممتازة عائشة البحراوى من تلك « اللازمة » التى تكررها دائما كلما أجرت حوارا مع أحد المتحدثين .. حيث تعودت أن تبدأ أسئلتها دائما بعبارة «.. بقول ايه ..» ثم توجه السؤال بعد ذلك .. ولست أدرى لماذا أشعر أن هذه الجملة التى تكررها عائشة توحى بأنها سرحانة ، وبأنها تحاول أن تستجمع ذاكرتها .. وما الى ذلك من الصفات التى لا تناسبها .. خاصة وانها كما قلت من افضل مذيعاتنا واكثرهن وعيا وثقافة .. كما أنها تبدو على الشاشة شخصية قوية .. ولكن .. بلاش « بقول ايه .»!

● اتوقع فى الموسم المسرحى القادم ازدهار المسرح الشعرى .. وهذه فى نظرى افضل واعمق ظاهرة مسرحية في حياتنا الفنية خلال السنوات الماضية .. فى الموسم القادم سوف نلتقى على خشبة المسرح بثلاثة من افضل شعرائنا واكثرهم اجادة : الشرقاوى فى « وطنى عكا » وصلاح عبدالصبور فى « ليلى والمجنون » ومعين بسيسو فى « ثورة الزنج » .. ومرحبا بشعراء المسرح ، فقد طال عصر « النثر » فى حياتنا المسرحية .. واصبحنا بحاجة الى عصر جديد .. عصر الشعر والموسيقى .. ولعل الموسم القادم يكون هو البداية !

● هو فنان كبير أثار عطفى لان نشاطه قد قل كثيرا فى الايام الاخيرة .. وكان أمره يحيرنى فذهبت لزيارته فى بيته .. وحاولت أن افهم سر أزمته ، وسر تخلفه عن زملائه رغم موهبته الكبيرة .. وفى هذا اللقاء عرفت أن السر هو : الحقد .. فهو حاقد على كل الناس .. حاقد على زملائه .. يتصورهم أعداء له وأصحاب مصلحة فى تدميره ، وبعد أن ودعته وخرجت قال لى أحد الذين كانوا معنا : لقد قضى بقية الليلة فى لعنك وشتمك .. وعرفت يومها أن الحقد ثعبان سام يقضى على الفن ويمتصه .. فالحقد والفن لا يعيشان أبدا فى قلب واحد !

● فرقة الموسيقى العربية فرقة ممتازة بكل المقاييس .. وقد حققت هذه الفرقة الزواج الصعب بين النجاح الفنى والنجاح المادى .. ولكننى مع ذلك أدعو الفرقة الى ان تتجدد وتدعم نفسها دائما ، وان تتنبه الى عمل تخطيط دقيق وواضح فى المستقبل حتى لاتقف عند حدود النجاح الحالى، وحتى تصل الى قمة أخرى تستحقها .. وحتى تحقق رسالتها الكاملة .

● وبهذه المناسبة اذكر أن الفنانة الجديدة عفاف راضى قد اتفقت مع فرقة الموسيقى العربية لتعمل بها .. ولكن الفرقة ماطلت فيئست عفاف .. وعفاف فى رأيى من أجمل وأقوى الاصوات الجديدة المدربة المثقفة .. ولذلك فانا أعتب على الفرقة مماطلتها فى الاستفادة من عفاف .. فالعناصر الجديدة المثقفة لا بد منها لهذه الفرقة حتى تحافظ على مستواها وأصالتها ، ولذلك أرجو أن تعيد الفرقة النظر فى قرارها أو بالاحرى فى مماطلتها بالنسبة لهذه الفنانة الجديدة !

رجاء النقاش


كمال الشيخ


عبد الرحمن على


عائشة البحراوى


محمد حمام

عفاف راضى



الكواكب

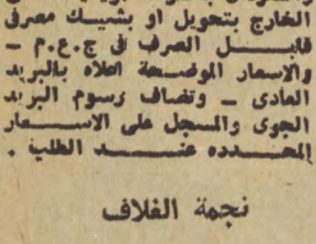
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 953-4-11-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠ اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢ اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان



اشتراكات الكواكب

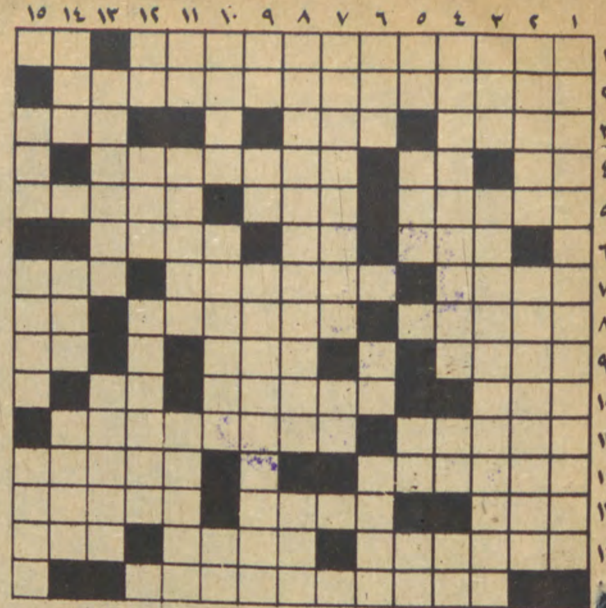
قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م. والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

ثريا عبد الوهاب

تصوير : محمود عارف





معوض برسوم — محمد أبوزيد

محاسن محمد — ناصر حليقة

على حسان — انطون يوسف

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٥ »

اعداد : ابراهيم عطية



عبد المنعم الزميتي



عوض عبد القادر

افقيا :

١ - ممثلة امريكية من اصل سويدى - نعم « بالايطالية » .
٢ - مسرحية لاوريست اخرجها للمسرح القومى مخرج يونانى .
٣ نهر عربى - من الامراض - بلد عربى .
٤ - فعل الامر من يكون - جميع - احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام .
٥ - فوجئنا وصدمنا - سرور « معكوسة » - حكيم يونانى قديم
٦ - وحل - اغنية لعبد الوهاب - من وسائل المواصلات .
٧ - موافقة - من اسماء الله الحسنى - من الحشرات .
٨ - مرتب - نوم الظهيرة - فى البيضة
٩ - اشاهده - ذرية - ثلثا كلمة صوت .
١٠ - سمين « بالانجليزية - معكوسة » - من الدول الاسكندنافية - ابتلع « معكوسة » .
١١ - ضريبة وطنية على كل مواطن - مخرج سينمائى مصرى .
١٢ - من العناصر الكيميائية - اغنية لام كلثوم
١٣ - طريق « بالانجليزية » بقايا النار - يقال : الكاس و ... « معكوسة » .
١٤ - ادوية « معكوسة » - خليج اسيوى - التحدث بصوت خفيض .
١٥ - فيلم لشادية وصلاح ذوالفقار

رأسيا :

١ - اغنية لوردة الجزائرية .
٢ - من الموالح - جمهورية فى امريكا الجنوبية .
٣ - تجمد - مسرحية لنعمان عاشور
٤ - امريكية يذكرها الناس اذا ذكروا طه حسين بين معجزات هذا القرن « معكوسة » - متشابهان - لفظة ضيق .
٥- للنداء - حصل على «معكوسة» حرف موسيقى - آلة طرب«معكوسة»
٦ - ترد « مبعثرة » - حرف جر - .. حماد سباح مصرى عبر المانش.
٧ - من احياء القاهرة - دق .
٨ - ممثل امريكى اشتهر بدور طرزان « معكوسة » - لقب .
٩ - ثلثا كلمة سجن - من فرائض الاسلام - ممثل ومخرج سينمائى مصرى .
١٠ مخيف - من العاملين فى السكك الحديدية - متشابهان .
١١ - متشابهان - يسترشد - حيوان بر مائى « معكوسة » .
١٢ - من الحبوب « معكوسة » - من الحيوانات - عاصمة كوبا .
١٣ - يهزمون - مغالطة منطقية .
١٤ - نوع من الشجر - مدينة سورية - اغنية لعبد الحليم حافظ
١٥ - قيد - عند القصاب - الممثل عدلى . .

حل وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٤٢ »

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ا	ر	ك	■	ن	ا	خ	ر	د	ب	د	م	ح	ا	١
ح	ل	■	خ	ز	ى	د	ا	س	■	ه	س	ر	د	م	٢
م	ح	■	د	و	■	ى	ف	ت	ه	ا	■	ع	ى	ع	٣
د	ا	ع	■	م	ت	س	ا	ه	ل	■	ر	م	ث	ت	٤
ا	ك	ر	ا	■	ب	د	ل	ا	ه	■	ه	ف	ا	ر	٥
ب	م	ى	ل	■	ا	ك	ل	و	ا	■	ى	خ	ل	■	٦
و	ب	ه	■	ح	ش	■	ه	س	س	■	ب	ر	ر	ه	٧
ى	ا	■	د	ك	ى	س	■	■	■	م	■	ا	و	ل	٨
و	م	ن	■	م	ر	ى	ب	■	ش	ش	■	ل	ح	س	٩
س	ر	د	د	ع	■	د	■	ط	ا	ع	م	د	■	ن	١٠
ف	ا	ج	ن	ر	■	ن	س	ه	ل	■	ت	ع	ر	ك	١١
■	ل	ن	■	ا	ن	ى	ا	■	ا	■	ع	ن	ه	ف	١٢
ه	ل	ذ	■	ه	ط	■	ك	ر	ك	ن	د	■	ت	■	١٣
ه	ه	ا	ج	و	■	ه	ع	ف	و	ت	د	م	ح	م	١٤
ر	■	ب	ج	ش	م	■	■	ض	■	م	■	ر	م	ن	١٥

محمد منصور



عفت القرشي





سهير محمد



